

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4904 - wednesday - 21- 2 - 1979

الاربعاء ٢١ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٤

اعادة تشكيل المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا باعادة تشكيل المجلس التحكيمي الاعلى للعمل الزراعي وذلك على النحو التالي .

السيد حسن اسماعيل مندوبا عن وزارة العدل رئيسا اصيلا . السيد سلام سلوم مندوبا عن وزارة العدل رئيسا ملازما . السيد حسن عجمية مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . عضوا اصيلا

ـ البقية على ص ١١ ـ

السادات يمنع الحديث عن الصراع العربي الاسرائيلي وينوب عن الشاه في الخليج

بيروت ـ وكالات ـ علم في بيروت امس ان رؤساء تحرير الصحف والمجلات والمشرفين على وسائل الاعلام المصرية الاخرى قد تلقوا تعليمات تقضي بمنع نشر المقالات التي تتناول تاريخ الصراع العربي الصهيوني . وذكرت ـ واع ـ ان التعليمات تقضي بعدم الاشارة الى الاحتلال الصهيوني للارض العربية وتشريد شعب فلسطين . وطلبت التعليمات ان تدور معظم المقالات حول المفاوضات المباشرة بين النظام المصري والكيان الصهيوني

ـ البقية على ص ١١ ـ

الرئيس الأسد يستقبل وزير الدفاع الهنغاري

ويحمّله تحياته إلى الرفيق كادار والرئيس لوزونتشي

تسينجيه يزور إحدى قواعدنا الصاروخية وقاعدة جوية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس الفريق ـ لايوشي تسينجيه ـ وزير الدفاع في جمهورية هنغاريا الشعبية .

وحضر المقابلة السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد ـ لازلو سيكرا ـ سفير جمهورية هنغاريا الشعبية بدمشق والملحق العسكري في السفارة .

وقد نقل الفريق ـ تسينجيه ـ تحيات الرفيق ـ يانوش كادار ـ الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي المجري وتحيات السيد ـ بال لوزنتشي ـ رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية هنغاريا الشعبية الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد دار الحديث حول علاقات التعاون بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية هنغاريا الشعبية وسبل تطويرها وتمتينها في جميع المجالات .

كما جرى استعراض الوضع في منطقة الشرق الاوسط . واعرب الفريق تسينجيه عن ارتياحه التام لنتائج المباحثات التي اجراها في دمشق .

وقد طلب السيد الرئيس الى وزير الدفاع الهنغاري ان ينقل تحياته الى الرفيق كادار والى الرئيس لوزنتشي .

وفي ختام المقابلة قدم الوزير الهنغاري الى السيد الرئيس سيفا من السيوف التي كان يستخدمها فرسان هنغاريا في القرون الوسطى وقال اثناء تقديم السيف ان مسيرتكم ونضالكم وانجازاتكم ايها السيد الرئيس لها مكان رفيع في نفوس شعبنا ونحن تقديرا لكل ذلك وتقديرا لقيادتكم معركة شعبكم في ميادينها المتعددة نقدم لكم هذا السيف رمزا للتعاون بين البلدين .

وقد شكره السيد الرئيس وقال انني اعتبر هذا السيف رمزا لصداقة الشعبين .

وكان السيد الفريق ـ لايوش تسينجيه ـ والوفد المرافق له صباح اليوم بزيارة لاحدى القواعد الصاروخية ورافقه في هذه الزيارة السيد اللواء الجوي ـ صبحي حداد ـ قائد القوى الجوية والدفاع الجوي حيث كان في استقبال الوزير الضيف عند مدخل القاعدة السيد اللواء ـ علي الصالح ـ مدير ادارة الدفاع الجوي وقائد القاعدة وضباطها .

وقد استمع الوزير الهنغاري الى شرح مفصل من السيد العميد قائد القاعدة عن سير التدريب ومهام المقاتلين ثم قام الوفد بجولة في ارجاء القاعدة التقى خلالها بالمقاتلين .

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف توجه وزير الدفاع الهنغاري ومرافقوه الى احدى قواعدنا الجوية . وكان في استقباله قائد القاعدة وكبار ضباط القوى الجوية .

وقد القى اللواء قائد القوى الجوية كلمة رحب فيها بوزير الدفاع الهنغاري واشاد بتطور علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين . كما شرح مهام القوى الجوية والدفاع الجوي والتطورات التي طرأت عليها في ظل توجيهات السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ القائد العام للجيش والقوات المسلحة .

كما شرح للضيف الكبير الدور الذي ادته القوى الجوية والدفاع الجوي في حرب تشرين التحريرية .

وقد اعرب وزير الدفاع الهنغاري عن سروره بهذه الزيارة واشاد بالروح المعنوية العالية التي لمسها لدى المقاتلين

وقد تناول اعضاء الوفد طعام الغداء في القاعدة بدعوة من قائد القوى الجوية والدفاع الجوي .

ثم عاد بعد ظهر امس الى دمشق .

كرامنليس يزور القطر الثلاثاء القادم

دمشق ـ سانا ـ بدعوة من السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء يقوم السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان بزيارة رسمية للقطر العربي السوري لمدة ثلاثة ايام تبدأ في ٢٧ شباط ١٩٧٩ .. وسيرافق السيد كرامنليس السيد جورج راليس وزير الخارجية وعدد من الفنيين ..

ومن جهة ثانية استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة من

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حديد يستقبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

دمشق ـ سانا ـ .. استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب بعد ظهر امس السيد توماس وليامز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بحضور الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية وخلال اللقاء اوضح السيد رئيس مجلس الشعب بصورة مفصلة موقف القطر العربي السوري الثابت تجاه ما يجري في المنطقة العربية من احداث . كما شرح الابعاد السلبية لاتفاقية ـ كامب ديفيد ـ واثارها على القضية العربية ومسالة السلام في المنطقة .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

ماذا يريد نظام السادات من كامب ديفيد ؟!

كامب ديفيد .. لم تكن المحطة الاولى على طريق خيانة نظام السادات للقضية العربية وتنازلاته وتفريطه بالحقوق الوطنية والقومية لصالح العدو الصهيوني ، كما انها لن تكون المحطة الاخيرة ، طالما ان هذا النظام قد ارتمى نهائيا في احضان القوى الامبريالية والصهيونية ، وربط مصيره كاملا بمخططاتها ، واصبح ، عند اي حساب للقوى ، سواء على صعيد المنطقة او على صعيد العالم في الكفة المعادية للحرية ولنضال الجماهير وتطلعاتها .. ومن خلال هذا المنظور يتم الحكم على اللقاء الجديد الذي يتم اليوم بين ممثلي نظام السادات والعدو الصهيوني على المستوى الوزاري في كامب ديفيد الثانية ، باعتبارها محطة لتقديم مزيد من التنازلات وللانغماس بشكل اكبر في المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية وقوى الحرية في العالم

غير ان لقاء كامب ديفيد الجديد يطرح جملة من التساؤلات كونه يتم في ظروف جديدة ، لما يمكن ان يرتبه هذا من مهمات على التحالف الساداتي ـ الصهيوني الامبريالي وفي مقدمة هذه التساؤلات :

١ ـ طالما ان السادات قد قدم لاسرائيل كل شيء مقابل لا شيء فماذا تريد الامبريالية والصهيونية من النظام المصري في هذا اللقاء الجديد ؟ ..

والجواب على ذلك ورد على لسان السادات قبل ايام واكده بيغن امس ، لان اسرائيل تريد تعهدا من النظام المصري بمنحها نفط سيناء عوضا عن النفط الايراني الذي قطعته ثورة الشعب الايراني عن الكيان الصهيوني ، حيث اعلن السادات صراحة ان نظامه مستعد لتزويد اسرائيل بالنفط ..

٢ ـ يريد السادات من خلال لقاء كامب ديفيد ان يستعجل توقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل متوهما انه بذلك يطوي صفحة من خياناته وتواطئه ضد شعب مصر وضد الامة العربية ، وبذلك يتفادى نقمة شعبنا العربي في مصر لان الصلح يصبح (امرا واقعا) وبخاصة بعد موجة القلق التي اعترت السادات ونظامه اثر انتصار ثورة الشعب الايراني

٣ ـ ان اسرائيل ، وقد حصلت على كل شيء مقابل لاشيء لا يهمها توقيع الصلح مع السادات ، بقدر ما يهمها الحصول على مزيد من التنازلات وطالما ان تنازلات السادات في اكثر الاحيان تسبق مطالب اسرائيل فان اطالة المفاوضات كسبا للوقت هو في صالح اسرائيل وامريكا ، لابقاء الوضع العربي مبلبلا ، ولاعطاء مؤيدي النهج الاستسلامي فرصة اطول للمناورة

٤ ـ يريد السادات ، وهو يتاهب لممارسة دوره كمرتكز للامبريالية والصهيونية في المنطقة ان يظهر نفسه ـ شريكا ـ في اتخاذ القرار بدلا من كونه عميلا منفذا فقط ، فراح يطالب بالسلاح ويعلن استعداده للمحافظة على (الامن العربي) من الخطر ؟! علما ان السادات نفسه قد اصبح يتحالف مع اسرائيل احد مصادر الخطر على امن العرب ومستقبلهم

ان ((كامب ديفيد)) الثانية محطة جديدة للتآمر ولن يستطيع نظام السادات ان يخدع احدا .. فجماهير الامة العربية على امتداد الوطن الكبير تدينه ، وتدرك ان النضال لاسقاط نظامه المتآمر هو نضال لتحرير الارض .. ولذلك فان جماهيرنا اليوم ، وهي تبني وحدتها ، وتنسق جهودها تعرف ان هذه الوحدة هي الطريق الصحيح لتحرير اراضيها واستعادة حقوقها واسقاط الانظمة العميلة المتواطئة مع الامبريالية والصهيونية .. ((الثورة))

الحلبي في حديث لصحيفة «كاتيميريني» اليونانية :

قضية فلسطين محور الصراع وكامب ديفيد تآمر على السلام

وحدة سورية والعراق قوة للجبهة العربية

وقريباً سنشهد الصيغة الدستورية لهذه الوحدة



تحدث السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في عدد من الامور الاساسية المتعلقة بالاحداث الراهنة في المنطقة ، والتطورات التي تعرض لها القضية العربية وفي اهمية الخطوة الوحدوية بين القطرين السوري والعراقي ، كما تناول في حديثه العلاقات السورية اليونانية واثر الزيارة التي سيقوم بها السيد قسطنطين كرامنليس ، رئيس مجلس الوزراء اليوناني لدمشق في السابع والعشرين من الشهر الحالي ، على تطوير العلاقات وتوثيقها .

وقد جاء حديث السيد رئيس مجلس الوزراء توضيحا وتاكيدا للسياسة هذا القطر وذلك في مجال الرد على الاسئلة التي وجهها اليه السيد الكسندروس تراكاس مندوب صحيفة كاتيميريني اليونانية اليومية ، اثناء زيارته لدمشق ، ومقابلة للسيد رئيس مجلس الوزراء مساء يوم الخميس الماضي ، وفيما يلي نص هذا الحديث :

السؤال :

السيد رئيس مجلس الوزراء

ما هي في نظركم اهمية زيارة الرئيس كرامنليس القادمة للجمهورية العربية السورية في السابع والعشرين من هذا الشهر . وما هو دور هذه الزيارة في تمتين العلاقات بين سورية واليونان ؟

الجواب :

الشخصية السيد الرئيس كرامنليس مكانة سياسية كبيرة ، وقد قام بدور واسع وهام في بناء بلده ، وتقدم شعبه ويهم شعبنا في سورية ، التعرف الى شخصيته المحبوبة من قرب بواسطة هذه الزيارة التي لها اهمية كبيرة في هذه الظروف ، وانني لواثق بان هذه

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

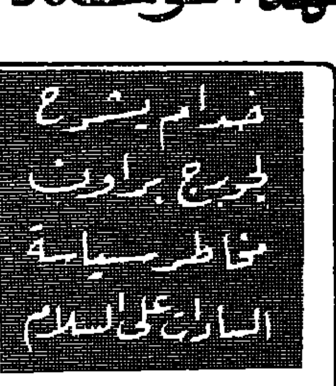
الحلبي يستقبل سفيري تونس والسنغال

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد سفير السنغال بدمشق وقد دار الحديث في هذا اللقاء حول الاوضاع الراهنة في المنطقة والاثار التي تعكسها .

وقد اكد السيد السفير موقف بلاده المؤيدة للقضايا العربية وخصوصا القضية الفلسطينية . كما اشاد بالموقف المشرف الذي يقفه القطر العربي السوري في تصديه للمخططات التآمرية التي تحاك في هذه المنطقة والتي تعبر عنها مقررات مؤتمر كامب ديفيد .

وقد ادان السيد السفير السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل والمتمثلة بصورة خاصة في تعنتها واصرارها على عدم تطبيق القرارات

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الساعة الخامسة والنصف مساء امس السيد جورج براون وزير خارجية بريطانيا الاسبق .

وحضر المقابلة السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية والسيد سفير بريطانيا بدمشق .

وقد ادلى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بتصريح قال فيه انه تم في هذا اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة وقد عرض السيد خدام وجهة نظر سورية فيما يتعلق بمناصر الحل العادل والدائم لمشاكل المنطقة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرفيق شنان يغادر الى موسكو

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق ظهر امس متوجها الى موسكو الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمعية الصداقة العربية السورية ـ السوفييتية في زيارة تستغرق اسبوعا .

وصرح الرفيق متعب شنان لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبيل مغادرته بانه سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاق تعاون بين جمعيتي الصداقة العربية السورية ـ السوفييتية في البلدين .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

اجتماعات المركز العربي للدراسات الاعلامية تبدأ الشهر القادم بدمشق

دمشق ـ سانا ـ برعاية السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام يعقد في دمشق في مطلع شهر اذار القادم اجتماع المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير ..

وقد اعلن السيد الزبير سيف الاسلام الامين العام للمركز ان الدعوة قد وجهت للاعضاء المساعدين في المركز وهم ممثلو الصحافة العربية في جميع اقطار الوطن العربي لحضور هذا الاجتماع خلال الفترة ما بين ١ ـ ٤

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

عشية مباحثات الاستسلام

بيغن : تقدمنا بطلبين جديدين لتأمين النفط وزيادة المعونات الأمريكية

واشنطن ـ وكالات ـ تبدأ اليوم الاربعاء في معسكر داوود بواشنطن مباحثات الاستسلام بين النظام المصري والكيان المصري الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية لتوقيع اتفاق الصلح المنفرد والذي بدات هذه الاطراف تستعجله في اعقاب التطورات الراهنة في المنطقة .

وقد وصل موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني الى ولاية ميريلاند الامريكية امس بسبب العواصف التي تلف مطاري واشنطن ونيويورك

واشار راديو العدو الذي اذاع النبا الى ان اجتماع دايان وممثلي النظام المصري والولايات المتحدة سيتم اليوم الاربعاء .

كما غادر لندن امس متوجها الى الولايات المتحدة مصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير خارجية النظام المصري المشاركة في الاجتماعات الجديدة لمؤتمر كامب ديفيد من اجل التوصل الى الاتفاقية المنفردة بين النظام المصري واسرائيل وذلك بعد زيارة قصيرة للندن استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني وبحث معه اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط وفي موضوع مباحثات الاستسلام التي ستبدأ اليوم في

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ابو ميزر : استئناف كامب ديفيد

سيزيدنا اصرارا على التصدي للمؤامرة

مسيرة الوحدة السورية ـ العراقية

لجان مركزية و «٢٢» لجنة فرعية لتوحيد المناهج الدراسية

في ضوء ميثاق العمل القومي وعلى صعيد الخطوات الوحدوية الجاري تنفيذها بين القطرين الشقيقين سورية والعراق في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة شهدت امس كل من عاصمتي القطرين المزيد من اللقاءات واجتماعات العمل الثنائية المكثفة .

وقد اعلن امس في بغداد عن تشكيل عدد من اللجان المركزية و ٢٢ لجنة فرعية انيطت بها توحيد المناهج الدراسية والانظمة والتشريعات التربوية والتعليم العالي والبحث العلمي بين العراق وسورية .

وتبحث اللجان المركزية سبل تنفيذ ورقة عمل لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي التي اقرتها الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك خلال اجتماعاتها في دمشق مؤخرا ووضع برنامج عمل مشترك بين القطرين الشقيقين في هذا المجال .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

تل ابيب ـ افب ـ اعترف الناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني بالقيام المقاومة الفلسطينية بعمليتين فدائيتين فجر امس استهدفتا قواته المتواجدة على التراب الفلسطيني .

وقد انفجرت ناسفة في موقف

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

إصلاح شامل في الجيش الإيراني

والخميني يعد بتغيير المناهج الدراسية لتلائم أهداف الثورة

طهران ـ وكالات .. اعلن الجنرال قرني رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الوطنية الايرانية في مؤتمر صحفي عقده امس انه سيتم قريبا تشكيل قوة للحرس الوطني تحل محل الميليشيا الشعبية التابعة للزعيم الوطني ـ اية الله الخميني ـ

وتقول افب ان قرني اكد انه سيتم تطهير جميع اسلحة الجيش الايراني كما اكد ان عملية اصلاح عميقة ستتم في القوات المسلحة . واوضح ان عملية التطهير هذه لن تتخذ شكل العقوبة . واشارت الانباء من العاصمة الايرانية ان الحياة الطبيعية عادت الى طهران وان المحلات التجارية فتحت ابوابها وخاصة في سوق البازار الكبير كما عاد جميع الطلبة الايرانيين في مختلف المراحل الدراسية الى مدارسهم ومعاهدهم يوم امس بعد اضراب دام عدة اشهر .

وقد وجه اية الله الخميني زعيم الثورة الايرانية رسالة الى الطلبة طلب منهم الوحدة والتضامن وقطع الطريق على اعداء الثورة ومنعهم من النفاذ الى صفوفهم . ووعد الخميني باعادة النظر في جميع المناهج الدراسية والعمل على تغييرها بشكل يتفق والتطورات التي اعقبت انتصار الثورة .

((تفاصيل اخرى ص ٥))

ازمة نفط خانقة تهدد اسرائيل

لبنان

العصابات العميلة تنسف جسراً في الشمال وتقصف بلدة النبطية في الجنوب

بيروت ـ وكالات . صعدت عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني في بيروت وعصابات الخائن سعد حداد في الجنوب من تامرها ومحاولاتها الهادفة لتفجير الوضع الامني والاستقرار في خلق العراقيل في وجه السلطة الشرعية لمنعها من اعادة بسط سلطتها وسيادتها على مناطق الجنوب وذلك في وقت يتابع فيه المسؤولون اللبنانيون جهودهم وتحركهم لمعالجة الاوضاع الامنية والتطورات المستجدة التي نشات عن الموقف الاسرائيلي المتعنت ازاء الوضع في الجنوب ....

فقد نسفت عصابات الكتائبيين والشمعونيين المتواطئة مع العدو الصهيوني الليلة قبل الماضية احد الجسور الحديدية المخصص لعبور القاطرات على الطريق التي تصل بيروت بمدينة طرابلس في الشمال .

وتقول ـ واع ـ انه من المتوقع ان يتسبب نسف الجسر بانقطاع سكة الحديد بين العاصمة وطرابلس حيث تقوم اكبر مصفاة للنفط في لبنان مما يفاقم ازمة المحروقات في بيروت لان المصفاة الثانية في منطقة الزهراني قرب صيدا لا تنتج سوى ـ ١٧ ـ بالمائة من حاجة الاستهلاك المحلي .

وفي الجنوب اللبناني قصفت ميليشيات الخائن سعد حداد امس مدينة النبطية على فترات متقطعة . وتقول الانباء الواردة من الجنوب ان تسع قذائف سقطت داخل المدينة والحقت اضرارا مادية بالمباني ولم يبلغ عن اصابات بين المواطنين . .

واشارت ان القصف الذي استخدمت فيه المدفعية الثقيلة البعيدة المدى من موقع القليعة الذي يسيطر عليه عصابات حداد ياتي بعد انذار خطي وجهته هذه

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

ملاحظات حول ثورة ايران

الشعب الايراني كله كان ومايزال في صورة الخميني

بقلم: حافظ الجمالي

اعترف ، بكل ما يمكن من الصراحة والوضوح، ان ثورة ايران فاجات العالم كله ، كما فاجا الخميني الناس جميعا بهذه الزعامة المتفردة العجيبة ، التي يامر بهذا الامر او ذاك على بعد خمسة الاف كم ، فيستجاب لها بكل هذه القوة. وزاد عجبي واستغرابي ان هذا الزعيم الذي كنت اجهل حتى اسمه (ما اكثر الجهل ، حتى عند من يظنون انهم من الحسني الاطلاع !!) يصل سالما الى بلده دون ان تعترضه طائرة اسرائيلية في الطريق ، او امريكية ، او امبريالية من نوع ما ، او حتى من سلاح الجو الشاهنشاهي .ولكن العجب اكبر واكبر ان يجتمع مليونان في الحد الادنى او اربعة ملايين مستقبل من شعب ايران، وجماهيره ، ولا يرى شاهبور بختيار ان هذا وحده استفتاء كامل ، لا حاجة معه الى اي شيء اخر ، غير ان يجمع اوراقه ويرحل ..

واطلت التامل بصورة خاصة ، كيف ان الحاكم يلاحظ كل هذا التاييد لخصمه ، الذي لا يعني الا المعارضة الاشد لحكمه ، ويبقى حيث هو ، ولا يحاول ان يضحي ، تلقائيا ، هذه التضحية الاخيرة التي يمكن ان تجنب البلاد فوضى الحرب الاهلية ، واراقة الدماء البريئة ، واغراق الوطن في الكوارث ، مع انها هي التضحية الممكنة الوحيدة ، التي قد ينجو معها بجلده ، ببعض النجاة ، فلا يقترن بعد ذلك ، بلعنة التاريخ والناس معا .. فهل يكون في الحكم كل هذا الاغراء بحيث يقول الحاكم لنفسه : اما ان احيا انا ، ويموت الشعب كله .. واما ان يحيا الشعب واتوارى انا وحدي عن الانظار ، في القبر او خارج القبر ؟ وتكون النتيجة ان يفضل لنفسه وحدها البقاء ، ولومات الشعب كله ؟

● مفاجآت الثورة الايرانية:

لكن مفاجاة الثورة الايرانية ، كانت شيئا اكبر من هذا بكثير في رايي . واول مفاجآتها انها قلبت في عقلي صورة الشعب الايراني كله ، ذلك الشعب الذي كنت ارى انه ينقاد عشرات السنين لحكم بهذا الطغيان ، وهذه الانانية ، وهذه الخيانة ، ثم لا يحرك ساكنا .. حتى لقد ظننت ان فيه او في تكوينه العرقي سمة الخضوع، والسكون ، والصبر على الظالمين ، ومباركة كل ما يفعلون !! وهنا كانت المفاجاة . لم يكن الشعب الايراني ، الا شعبا ككل شعوب الدنيا ، تحب الخير ، وتكره الشر ، وتريد الحاكم الصالح ، وتابى الحاكم الطالح .. ولكن قسوة العصا التي كانت تتحكم فيه ، جعلته يظهر في مظهر الخانعين ، دون ان يكون ذلك من طبعه .

● الشاه والمطامح الشعبية :

والمفاجاة الثانية هي ان طول حكم الشاه جعلني اعتقد ان مجرد بقائه يعني انه يستجيب لمطامح معينة لدى الشعب الايراني . وها هو يستعدي حكمه على الشعب العربي ، فيحتل الجزر العربية الثلاث ، الطمب الكبرى ، والصغرى ، وابا موسى ، ويزيد جيشه قوة كل يوم ، ويمده بارقى انواع الاسلحة ، حتى يوهم كل الناس ان عينيه تنظران الى الشاطىء العربي من الخليج ، ليحتله اليوم او غدا ، ليرضي بذلك غرورا ، لعله ليس غروره وحده ، ولا اطماعه وحده ، بل اطماع شعبه ايضا .وبسذاجة اعتقدت انه ان كان يظلم الناس ، ويمارس صورا كريهة من الحكم ، فانه يرضي الوجدان الشعبي، من بعض النواحي الهامة ، ليلهيه بصورة او باخرى من عظيم ظلمه ، وكبير اضطهاده .

وجاءت احداث اخرى ، بعضها قديم ، كاعترافه باسرائيل ، وتبادله التمثيل الدبلوماسي معها ، وتزويده لها بالبترول . مما لا ارى دولة اسلامية الدين ، في غالبيتها العظمى تستطيع القيام به ، بصورة كهذه (ولتدع تركيا الان جانبا) . وكنت اقول في نفسي : ايمكن اذن ان يكون لدى الشعب الايراني كل هذا العداء للعرب، وكل هذه المودة لاسرائيل ؟ اما البعض الاخر فحديث : كعودته بالتاريخ لدولته ، بدءا من خمسة وعشرين قرنا ، والغاء التاريخ الهجري ، كانه ليس جزءا لا يتجزأ من اربعة عشر قرنا من التاريخ الفارسي . وليس هذا فحسب ، بل ان هذه العودة ، تكتسي طابعا احتفاليا لا اضخم ولا اروع ، حتى لكان الدنيا كلها قد جمعت لمشاركة الشاه بهذا الاحتفال القومي .. او هذا العيد التاريخي الكبير . وكذلك كنت اتساءل : ايمكن ان يلغى التاريخ الهجري ، وبهذه السهولة، وبكل هذه الاحتفالات ، ويكون في ذلك شيء من التحدي للمواقف الشعبية ؟ اوليس هذا الالغاء شيئا شبيها بالغاء صيام رمضان ، او الغاء الصلوات الخمس ، او ، على الاقل ، الغاء العيد الكبير او الصغير . وهل يستطيع حاكم مسلم هو ، او شعبه مسلم ، ان يقدم على هذا الالغاء ، لولا ان العاطفة الدينية تراخت ، او انحلت ، او فقدت الكثير من حرارتها ، واصبحت جزءا من هذه الرواسب التاريخية التي لا يتحرك لها قلب ، ولا يهتز من اجلها ضمير ؟ فاذا فعل الشاه هذا كله ، او ما هو قريب منه ، فلا شك اذن ان الشعب الايراني يقدس تاريخه البعيد ، ويكره تاريخه القريب ، وتستيقظ فيه العاطفة الشعوبية ، وتتاجج فيه المشاعر القومية ، العريقة ، حتى ليعليها على ما لابسها وعايشها من العواطف الدينية . وبدا لي مع هذا كله ، ان الشاه ان اساء الحكم من جهة ، فلا بد انه يدغدغ الغرور القومي ، ويرد على غدر التاريخ الذي افقد شعبه — ولو لبعض الزمن — سيادته واستقلاله ، ومزدكيته ، ومانويته ، وزرادشتيته ، والهيه ، في الظلام والنور ، ولو انه لم يستبق لشعبه الا اله الظلام وحده ، دون اله النور ، كمالو انه هو وحده النور ، ولا ينبغي لاحد غيره ان يتمتع بالنور . مسكينة فعلا تلك الالهة القديمة . لقد كانت دونه في الانانية ، لانها تنشر النور على العالم كله ، ولا تستبقيه لحاجتها وحدها .

ذلك ما كنت افكر به منذ زمن طويل ، لاشك انه يعادل حكم الشاه الطويل ، حتى غدا الشعب الايراني عندي مرادفا للشاه ، والشاه مرادفا للشعب الايراني .

● الشاه ليس الشعب الايراني:

ومن هنا جاءت المفاجاة : لم يكن الشعب الايراني هو الشاه قط ، بل كان صورة الخميني. ولم يكن حريصا على تاريخ كسرى ، وانوشروان ، ودارا وقمبيز ، بل كان احرص من ذلك على تاريخه الاخر ، تاريخه الاسلامي ، وما يلابسه من حب عنيف لال النبي . وعندما يهتف الخميني قائلا : الله اكبر ، يردد شعب ايران كله معه : الله اكبر .

وعندما يقول الشاه بالتاريخ القومي البعيد ويهجر التاريخ الهجري . يقف الخميني . أمامه . معترفا وبرغمه على استبقاء التاريخ الهجري . وهو ما يزال في صولجانه وعرشه . وعندما يعترف الشاه باسرائيل . ويقيم افضل العلاقات معها ، ويزودها في الحرب والسلم بالوقود ، لحياتها واسلحتها معا لتدمير العرب والمسلمين .

يقف شعب ايران الى جانب الخميني ، ليقول نحن مع فلسطين العربية ، لا مع اسرائيل ، فلتغلق سفارتها ، وليرحل رجالها ، وليكن موعد الجهاد لاسترداد القدس ، مع سائر العرب والمسلمين ، اقرب موعد قريب .

● حقيقة الثورة اكبر المفاجآت:

ولاقل الحقيقة : ان المفاجاة كانت تفوق كل ما كنت اتصوره ، بل لم اكن اتصور حتى امكانية هذه المفاجاة ، ووطنت نفسي على الشعور بان ايران ليست لنا ، ولا لعقيدتنا ، ولا لمودتنا ، بل هي لاسرائيل ، وعقيدتها ، ومودتها ، دون الناس اجمعين . ووضعت ذلك كله على حساب التاريخ العربي ، وسماته المميزة ، لانني اعرف انه ما من شعب في العالم يسعد بعداء كل الدنيا ، وحتى بعداء اخوته الاقربين . وما دام هذا قدرنا ، فلنحتمل اذن هذا القدر «صامتين» بكبرياء الرجل الذي يمزقه العذاب ، فلا تند منه صرخة واحدة تشير الى ما يعانيه .

● ثورة ايران ثورة فريدة :

ان ثورة ايران ثورة فريدة في التاريخ . او تكاد ان تكون . ولست اول من يقابلها بالثورة الفرنسية ، او الثورة الشيوعية . بل لقد سمعت هذه المقابلة من الكثيرين . اوحقا يمكن ان يوجد اي قاسم مشترك بين ثورة ايران وتينك الثورتين العظيمتين ؟

ولا ابالغ او لا اشعر اني ابالغ اذا قلت انها اعظم منهما معا من ناحية ، دون ان اعرف الانانها ستكون كذلك من الناحية الاخرى ، ولعلها الاهم . ولو اني حقا اتمنى لها ان تكون كذلك .

● ثورة ايران والثورة الفرنسية :

ولا ادعي انني اعرف الثورة الفرنسية بالدقة والتفصيل . ولكني اعرف على الاقل ان الاقاليم وراء باريس ، لم تكن مع الثورة لا في القليل ولا في الكثير . وكانت تنظر الى ما يجري في باريس ، بنوع من الاستغراب والذهول . ولربما وجد هنا وهناك بعض المؤيدين للثورة .. ولكنه تاييد فاتر، بليد ، لا يقدم خيرا ، ولا يدفع شرا . ولئن اخطات في هذا ، فلا اظن اني اخطىء عندما اذكر دور اولئك الناس ، الذين ملاوا باريس ، من كل ناحية ، قبل الثورة ، عاطلين معطلين ، ينعقون مع كل ناعق ، ويثورون مع كل ثائر .. وهؤلاء هم الذين صنعوا امجاد ميرابو ومارا وروبسبيير، وامثالهم . ومهما يكن الامر فان الثورة الفرنسية لم تعرف قط خمينيا واحدا او نصف خميني ، يهتف من بعيد بعيد ، فيستجيب له الناس كلهم مهللين، مكبرين . وابسط ما يقال هو ان الشعب الايراني شارك كله بالثورة ، واسقط اكبر طغيان، مسلح بادوات القسم الاخير من القرن العشرين . اما الشعب الفرنسي ، فلم تشارك منه الا بعض القطاعات الشعبية ، ولو انها هي الاكثر حيوية، ولكن ما اسوا حظ لويس السادس عشر .. ان جنوده ما كانوا يشبعون .. ولم يكن لديه اسلحة القرن العشرين ، ومباحثه ومخابراته ، وسافاكه، وما نعرف من صور القمع والقتل والاضطهاد والتعذيب .

اضف الى ذلك — وهذا هو الاهم من وجهة النظر الماركسية على الاقل — ان الثورة الفرنسية كانت حلقة طبيعية في منطق التاريخ . لقد اصبحت القوى الحية في فرنسا صناعية ، تجارية ، وكان يحكمها الاقطاعيون .. وكان لا بد ان تنتهي هذه المفارقة بين تنوازي التطور الاقتصادي، والتطور السياسي . اما هنا — في ايران ، فاحب دوما ان اتساءل : اي حلقة منطقية من التاريخ تمثلها الثورة ؟ وهل هنالك بورجوازية نامية «جدا» ثم لا تزال تحكم ايران بالاقطاعيين ؟ او انها قفزة فوق التاريخ كقفزة لينين ؟

● الثورة الايرانية والثورة الشيوعية :

ويمكن تعميم ما قلناه حتى على الثورة الشيوعية .فمن منا لا يعرف ان السوفييت كانوا دوما هم الاقلية النشيطة في المجالس الشعبية ؟ ومن لا يعرف ان ثلاث سنوات من الحرب والهزائم والضائقات الاقتصادية ، كانت مقدمة مناسبة للثورة . ومن منا ينسى ان نجاح الثورة كان ضربة حظ ، ضد الرجعيين ومن لا يذكر ان كل الاحزاب التي كانت في روسيا قامت ضد الثورة ، وان الروس البيض دخلوا معها في حرب شرسة قاسية ، كان يمكن ان تقضي عليها . واخيرا من ينسى عبقرية لينين ؟..

وهنا الاحظ ثورة ايران الشعبية الكاملة ، ومشاركة الشعب كله بها ، وانقيادهم لاوامر زعمائها ، وتضحيات الناس المتصلة على مدى سنة كاملة واكثر من سنة ، في سبيلها ؟ واجد بالضرورة ان هذه الثورة تتميز حتى عن الثورة البلشفية .

★ الثورة وآثارها :

ولكن ما من ثورة يحكم عليها بيومها او بحاضرها . انها مخاض دائم لا ينبىء يومه عن غده . وفي كل ساعة ميلاد جديد . ومهما تكن الظروف التي تمت فيها الثورة الفرنسية ، فانها كتبت عهدا جديدا في التاريخ ، ومثلت مرحلته البورجوازية كل التمثيل ، وجعلتها تعم العالم الغربي كله ، صانع احداث التاريخ في ذلك الحين . ولئن ولدت فرنسية ، فما اسرع ما أعطت جنسيتها للاخرين . وخلال زمن قصير نسبيا ، كانت البرجوازية هي نظام الحكم السائد في كل ما نسميه اليوم : اوروبا الغربية ، او اوروبا الحضارة ، فضلا عن انها حددت السمات الاساسية لكل مجتمع بورجوازي . اي حرية العمل ، وحرية التعبير ، وحرية الشعب في انتخاب ممثليه وحكامه ، دون ان يعني ذلك ان اي واحدة من هذه الحريات سليمة من العبث والاذى ، والتحريف والتشويه ، كما هي حال هذه الدنيا .

وكذلك الثورة الشيوعية ، فانها ولدت روسية ، او في الاراضي الروسية . وسرعان ماشملت القارة السوفييتية ، واوروبا الشرقية ، والصين ، وكوريا الشمالية ، وفييتنام . وهي الان تصارع النظام البورجوازي في كل مكان ، لتحل محله ، ولتنشر في العالم ما نسميه بالعهد الاشتراكي . وما من بلد في الدنيا الا وللماركسية فيها انصار كثيرون ، فان لم ياخذوا مباشرة بالماركسية الارثوذكسية فيلون من الوان هذه الماركسية على كل حال . وسمه بعد ذلك ماشئت. ويكاد الانسان ، كل انسان ، يعتقد ان الصراع القائم لن يكون فيه مجال لانتصار البورجوازية التي تمر بصورة او باخرى بدور احتضار قصير او طويل . او قل لكان المستقبل هو للاشتراكية من اي لون ، وليس للبرجوازية ابدا .

ومن سوء الحظ اننا لا نتبين وراء الثورة الايرانية ايديولوجية واضحة ، وفيما معلنة صريحة الا ما اتصل بتطبيق حكم الدين .. الا اننا نعرف بالتجربة التاريخية ان حكم الدين تكثر فيه الاجتهادات ، ويصح فيه الجدل ، الى درجة كبيرة. ولا سيما اذا نحن فكرنا في تنظيم الحياة الاقتصادية ، وجئنا لننظم حياتنا السياسية .

ولا شك ان الخطوط الكبرى للثورة الايرانية تقدمية ، واضحة: فهي تقول : لاءات شتى : للامبريالية ، ولاسرائيل، وللظلم . وتقول: نعمات مقابلة ، لشعبها ، وللحرية ، وللعدل الاقتصادي. ويبقى ان السؤال كله يطرح كما يلي: ايجب بالضرورة لنجاح الثورة ان تكون لها كتب كثيرة ، وايديولوجيا واضحة ، وخطة عمل صريحة منذ البداية ، افلا تجيء الا على هذا ، او بهذا وحده؟ وهل كانت الثورة البورجوازية واضحة الايديولوجيا الى الحد الذي تقتضيه الماركسية ؟ بل هل الماركسية تقدم للقاموس العمل لكل لحظة ، وامام كل طارىء ، وتعفيك من كل تفكير ، او هي خطوط كبرى في التفكير ، او مقولات عامة تتسع دوما لاجتهادات تمضي من اقصى اليسار الى اقصى اليمين ؟

ولئن عرفت الثورة الفرنسية كل هذا الذيوع، وادخلت التاريخ في عهد جديد ، وعرفت الثورة الشيوعية كل هذا الانتشار ، وادخلت التاريخ ، او نقلته من العهد البرجوازي الى العهد الاشتراكي، واحلت في العالم ، هذه وتلك ، قيما جديدة ، وايديولوجيات مستحدثة ، فماذا عن الثورة الايرانية ، وعن قيمها الجديدة، الصريحة الوضوح؟ وهل تعدنا بمنظومة قيم ناضجة ، تستطيع ان تكون في مستوى المنظومات التاريخية الكبرى والعظيمة معا ؟

اما انا فانمنى من اعماق القلب ان تكون لها منظومة فيها ، وان تغري الناس اجمعين ، وتتميز على القيم السائدة هنا وهناك ، وتتعالى عليها في التطبيق ولا يهمني ابن يولد المثل الاعلى، ولا القوم الذين انجبوه ، ولا لغة الذين وضعوه ، ولو اني ، بانانية معقولة ، ومقبولة ، احب لقومي ان يكونوا هم السابقين الى كل فضيلة ، واعادة كتابة التاريخ بلغة اخرى ، غير لغاته السابقة، اللاى بالخطا والتشويه .

ولكن اذا كان لايران ان تكون هي السباقة هذه المرة ، واذا كانت ستنفض يدها من الامبريالية ، وتحقق الديمقراطية السياسية والاقتصادية، وترقى بشعبها الى مستويات اخلاقية عليا ، وتحل في العالم صورة اكمل وانبل للقيم الانسانية . فمرحبا ثم الف ((مرحبا)) بها .

. وحسبي اني مع هذه الثورة عرفت حقيقة الشعب الايراني التي شوهها حكم الشاه ، استحياءا من معنى اسمه . فالشاه شاه وتشوه اما الان فانا اعرف ان الشعب الايراني شعب بطل، شقيق بحبنا، جدا ويكره كل ما تمثله اسرائيل ، وكنت اظن ان صروف الدهر فرقتنا ، وجعلت مطامح الشعب الايراني في الصورة التي ملاها فيها الشاه بالتشويه .. فما احلى واعذب المفاجاة .

والان ماذا سيكون الغد في ايران ؟ اني اتمنى من اعماق القلب ان يكون كله خيرا للايرانيين ، وكذلك خيرا للناس اجمعين .

اما [illegible] الخميني [illegible] حقا [illegible]

★ ★ ★ ★ ★

هوريتونت:

يؤكد ممثلوا اللجنة الثلاثية بشكل ديماغوجي ان ((اتحاد افراد من امريكا الشمالية واوروبا الغربية واليابان هو فقط للتشاور مع بعضهم في المسائل الهامة)) . والحقيقة هي ان الامر يتعلق باقامة ((تروست للادمغة)) ذات النفوذ الاوسع في المراكز الامبريالية الرئيسية الثلاث من خلال تشكيل مجمع سياسي علمي لتحضير وتنظيم مسودة للسياسة العالمية للامبريالية .

لقد اسست هذه اللجنة الثلاثية في عام ١٩٧٢ . والمبادرين لها كانوا رئيس بنك تشاسة منهاتن دافيد روكفلر والمنظر العقائدي سيء السمعة زبغنيف بريجنسكي الذي كان يشغل منصب مدير اللجنة الثلاثية حتى تمت تسميته مستشارا للرئيس كارتر لشؤون ((الامن)) ، وذلك في كانون الثاني عام ١٩٧٧ .

وتضم اللجنة المذكورة ٢٥١ عضوا موزعين على الشكل التالي : ٨٦ من امريكا الشمالية و ٩٢ من اوروبا الغربية و ٧٢ من اليابان . وحسب تركيب اللجنة ، الاجتماعي ، فهي مكونة من ممثلين متنفذين لراس المال الاحتكاري العالمي ولسلطة الدولة الامبريالية ولعلماء السياسة . وتتالف القيادة من لجنة تنفيذية تضم ٣٥عضوا ويراس هذه اللجنة ٣ رؤساء هم دافيد روكفلر من امريكا الشمالية وجورج بيرتهوان من اوروبا الغربية وتاكيشي فاتانابي من اليابان .

يعتبر تاسيس هذه اللجنة الثلاثية والمسودة السياسية التي وضعت من قبلها ردا على تغير علاقات القوى الدولية لصالح الاشتراكية وردا كذلك على تطور الدول الوطنية المستقلة الى عامل هام في السياسة والاقتصاد العالميين وكذلك ردا على ضعف سيطرة الولايات المتحدة تجاه اوروبا الغربية واليابان وازدياد حدة التناقضات وفي مقدمتها التناقضات الاقتصادية . هذه العمليات الموضوعية تعكس نفسها في اهداف اللجنة الثلاثية . واهم هذه الاهداف هي : اتحاد قوى المراكز الامبريالية الثلاث في النضال ضد الاشتراكية وضد الطبقة العاملة وكذلك وضع استراتيجية شاملة للاستعمار الجديد تجاه الدول النامية وتقوية الدور القيادي للولايات المتحدة الامريكية في النظام الراسمالي العالمي لدى الربط المتزايد في الوقت نفسه لشركائهم ومنافسيهم في اوروبا الغربية واليابان .

وابعد من ذلك تعمل اللجنة الثلاثية بعض الشيء — كوزارة ظل — يتعدى نشاطها الحدود القومية . وتقبل هذه اللجنة في صفوفها رجال الدولة السابقين من اعلى المراتب ، مثل هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق . وتسمى كذلك نخبة المرشحين للمراكز الحكومية الاوسع نفوذا . وهكذا نجد ان الرئيس الامريكي كارتر و ١٧ سياسيا من رجال ادارته قد خرجوا من بين صفوف هذه اللجنة ، مثل مونديل نائب الرئيس كارتر . وفانس وزير الخارجية وبراون وزير الحرب وبلومنتال وزير المالية وبريجينسكي مستشار كارتر لشؤون الامن والدروبونغ ممثل الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة . وكذلك على سبيل المثال جراف لامبسدورف وزير الاقتصاد الحالي في المانيا الاتحادية .

هذه اللجنة الثلاثية التي حددت مدة عملها بثلاث سنوات ، قد جرى تمديدها مرتين ، اخرهما حتى عام ١٩٨٢ . هذا وتجري اجتماعات اللجنة في معزل عن الراي العام كل ٩ اشهر في احد المراكز الثلاث بالتناوب .

وطبقا للمفاهيم المعمولة للراي العام من الدراسات السرية للجنة فان اذاعتها تتم بعد فترة طويلة من عقد الاجتماعات اي بعد ممارسة النفوذ على الحكومات الامبريالية .

لقد عقد في واشنطن في حزيران من عام ١٩٧٨ الاجتماع الاخير للجنة المتعلق ببحث النضال المتزايد للطبقة العاملة والعلاقات بين العمال وارباب العمل والدولة وكذلك برنامج الطاقة الشامل . وسيبحث الاجتماع القادم للجنة الاستراتيجية الوطنية لتطور الصناعة في الدول الامبريالية وتاثيرها العالمي .

وكما يبدو بشكل عام ، فان المصالح الطبقية الرجعية للبرجوازية الاحتكارية في امريكا واوروبا الغربية واليابان تشكل الاساس الموضوعي لنشاطات اللجنة الثلاثية وتاثيرها على السياسة العالمية للامبريالية . وبالطبع فان ((الراشتات التي تبركها)) اللجنة المذكورة تواجه حواجز في القوانين الموضوعية لمرحلتنا ، لايمكن التغلب عليها في نضال الشعوب من اجل السلام والاشتراكية والديمقراطية المعادية للامبريالية وبصطدم كذلك بالتناقضات المتزايدة بين المراكز الامبريالية الثلاث .

عدد (٥)

عبد اللطيف مقداد

عندما تؤول السلطة المطلقة الى التجار

ليموند ديبلوماتيك

● — عندما يقولون : — الاعلام — الفن — الموسيقى — الثقافة فهم انما يعنون ((كائنات)) لا مادية ، صافية ، هي من نتاج العقل ، والفكر والموهبة .

● — وهذه ، عندما تصبح ((منتجات مادية)) تباع وتشرى وتنشر وتؤجر .. تماما كما تكون كل بضاعة ، فذلك انما يثير اسئلة في منتهى البساطة : — ((من يدفع ماذا ، من اجل من ، وباية وسائل ؟))

● — ((نادين توسان)) يتصدى للاجابة على هذه الاسئلة في كتابه عن ((اقتصاد الاعلام)) (صدر في باريس عام ١٩٧٨) ، وهو كتاب موثق ، بالمستندات، قمين ((بتنفيس)) خرافات واوهام كثيرة ، وخصوصا مايتعلق منها بما يسمى ((حرية النشر)) .

● — انتاج جريدة ((فكرية)) :

— التحرير والتوثيق لايشكلان اكثر من ٢٠٪ من الكلفة العامة

— اللوازم المعتاد (ورق — الات — توزيع) فان الاسعار ارتفعت الى حد ان الاغنياء وحدهم هم القادرون على ((بيع الاعلام)) — ونعني بالاغنياء — بالمفهوم الحاضر — التجمعات الراسمالية الكبرى مثل ((هرست — سبرنجر)) الوثيقة الارتباط مع بنوك وصناعيين تكون الجريدة في نظرهم ، تجارة لا تختلف ابدا عن بيع الصابون والغسالات .. وتخضع للتقديرات على ضوء النتائج اليومية المحققة : صحافة هدفها ارضاء اكبر عدد ممكن فتغير سياستها وفق هذا المنظور وباقل قدر ممكن من الانعكاسات ..

● — انها ، بشكل عام ، ((اشياء الفكر)) كلها التي ((تنحل)) الى بضاعة وهذا موضوع عالجه كتاب من تاليف جماعة من المتخصصين الاجتماعيين في جامعة غرينوبل وعنوان الكتاب ((الراسمالية والصناعة الثقافية)) :

— لقد تصدى المؤلفون لادخال انعكاس جديد على (البضاعة الثقافية)) فحللوا ، بادىء ذي بدء ، الاجهزة الالية لانتاج هذه البضاعة ..

هذا في فرنسة ..

محطات الاذاعة وشبكات التلفزيون وتجمعات الصحافة والاعلان تشترك اشتراكا وثيقا في اتفاقية غاية في البساطة : بمقدار المواجهات والبرامج والنشر يكون المردود المالي : — ١١٠٠٠ فرنك لرسالة مدتها ثلاثون ثانية في ((اوروبة واحد)) — ٢٥٠٠٠ الى — ٤٥٠٠٠ — الف فرنك عن كل دقيقة تلفزيونية في ساعات الاستماع الكبير .. مثال : في ١٦ — ايار ١٩٧٨ من الساعة السادسة الى التاسعة حققت ((اوروبة واحد)) ربحا قائما بلغ — ٧١٤٠٠٠ — فرنك — عام ١٩٧٧ حققت ربحا اجماليا صافيا بلغ ٤٠٠٧٤٠٠٠ فرنك عام ١٩٧٨ التلفزيون الذي ترتفع موارده الى اربعة مليارات فرنك بتلقي من المعلنين فيه اكثر من مليارين اي عشر مرات اكثر من الميزانية المخصصة لتاهيل التشغيلة (٢٥٧ر٥ مليون) .

— الملايين ترقص ((الفالز)) والشعب يدفع ويؤدي الضرائب : يكلف المواطنين ثمن هذه الوسائل المستحدثة خصيصا لاستغفالهم ويبتز من جيوبهم المبالغ الضرورية لذلك ؟! فالدولة تقدم للصحافة مبالغ طائلة على شكل مساعدات منذ بداية الجمهورية الثالثة على اساس ان المساعدات ، اباها ، ((تستخدم في نشر الفكر وكل ماله صفة النفع العام)) .. والفكرة رائعة وممتازة لو انها تحقق على الصعيد التطبيقي العملي ؟!

— اما لماذا لاتطبق ؟ — فان احدث حجج المنطق التبريري الرسمي وغير الرسمي هي ان : — ((هذه هي رغبات الناس ولابد من ارضائها والاستجابة لها .. التجاوب معها ؟!..))

— الارادة الجماهيرية العامة ؟ — اذن فليكن شاملا تطبيق هذا المنطق : الجيل الصاعد يتهافت على ادمان الكحول والمخدرات فليكن البيع الحر للمخدرات !

— اذن لماذا لاتكون شاملة هذه الاستجابة لارادة ورغبات الجمهور الواسع : — توفير العمل للجميع .. الاجور الكفيلة بتوفير العيش الكريم للجميع .. الشقق السكنية الصحية لكل عائلة .. المدن الاكثر انسانية .. الخ .. اوليست المطالب والحاجات المادية من نفس قيمة ومستوى تلك : ((الثقافية)) ؟ يظهر ان اصحاب هذا المنطق بحاجة لذاكرة الحكم البليغة التي قالها مونتسكيو وخصوصا مايتعلق منها باحترام طبقة الحكام والقادة للمواطنين لان جهر هذه الطبقة باحتقار المواطنين ليس فقط النذير بزوال هذه الطبقة بل هو النذير بانحلال الديمقراطية نفسها ...

تلك التي تتحكم بالصناعات الاخرى .. التجمعات مثلا : ولنذكر صناعة وتوزيع ((الديسكات))

(ثلاث شركات امريكية تحتكر تلك السوق العالمية) . .— او اجهزة التصوير (كوداك

— اغفا — جيفاير) — او الكتب (هاشيت — لي بريس دي لاسيتي — بوردار — غواليمار —

تحتكر ، في فرنسة ٦٠٪ من مجموع الاعمال) وهذه الامثلة تكفي للتاكيد ان الصناعة الثقافية اصبحت احتكار عدد قليل جدا من التجمعات الراسمالية الكبرى ..

— وفي حين نعلم ان البنوك تدعم ((باريباس)) و ((هاشيت)) — نقول تدعمها ان لم تكن تشتريهما — فلا نجد حرجا من القول ايضا ان

((الجيبوب)) الامريكية يجري تمويلها من الان فصاعدا من صندوق التمويل الدولي لتجمع ((فيات)) .. حيث تتداخل المصالح بين قطاع واخر (صناعة الديسكات واجهزة الاستماع) — وبين بلد واخر ، حينما تكون الارباح ضخمة (حجم ارباح كوداك بلغ عام ١٩٧٣ اكثر من اربع مليارات دولار !) .

النتائج

— ان اخضاع الاعمال الثقافية ، على هذا الشكل ، لشروط وقوانين البضاعة التجارية له نتائجه التي يلحظها ، اول مايلحظها المؤلفون انفسهم :، — نتائجه على محتوى هذه الاعمال

الثقافية وعلى شروط استعمالها مادامت الشروط الموما اليها تعتمد الكم وتراعي شروط التسويق والبيع فلا يكون عطاؤها جيد النوعية ولايكون ضد الايديولوجية السائدة ومن هنا ندرك سر الدعم المادي والمعنوي الذي تتلقاه من اجهزة الدولة الايديولوجية (الاعانات المالية

الوزارية والمنشطات الثقافية والمعارض والمختبرات المدرسية الخ) دسكات — افلام — صحف يومية — كتب — صور مطبوعة — وكذلك الالات

الاخرى التي تطبع المواطنين بمقدار ماتخدعهم وتضللهم وتنهب جيوبهم ؟!

العدد (شباط)

● ترجمة : منصور ابو الحسن

■ ■ ■ ■

في ذكرى الوحدة

وحدة سورية والعراق تتوفر لها الظروف الموضوعية جميعها

بقلم: فوزي الكيالي
الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية

الوحدة ، كهدف مصيري لامتنا العربية وكأداة جاسمة ووحيدة لبناء قوتها الذاتية التي تدافع بها عن وجودها ومستقبلها : لايجوز أن تتحول على سورة من الصور الى أغنية أو أهزوجة تتردد على شفاه المرددين ، ولا الى أسطورة تداعب خيال الحالمين .. ثم تبقى بعد ذلك مجرد شعار طوباوي يصلح للكتابة والخطابة شعرا ونثرا ، ويصلح للغناء والزجل والحداء ويصلح موضوعا للمناقشات الجادة والجدل العنيف . ولكنه يبقى بعيدا عن ان يجسد نفسه في صورة عملية ملموسة .

الوحدة هدف قومي كبير

فالوحدة ليست نشيدا نطرب على أنغامه ، ونصب فيه حماسنا ، وليست موعظة من المواعظ ، نملأ بها آذان الناس ونقرع بها اسماعهم ، حتى اذا ما فرغنا من كل ذلك ، رفعنا رؤوسنا الى الله نشهده على ما نفعل : اللهم لقد بلغنا ، اللهم فاشهد .

كما أن الوحدة ليست اسطورة ، نفرغ فيها احلامنا ، هواجسنا ، مخاوفنا ، اطماعنا الذاتية وتمنياتنا العاجزة ، واشواقنا الكليلة ، نلجأ اليها كلما خطر لنا ان نتجاوز واقعنا المهين وتصورنا الذليل لنبتنو بخيالنا ما امكن من مستحيلاتنا .

والوحدة ، في الاصل ، ليست معرضا للنوايا الطيبة ، والامنيات الصالحات ، والاستعدادات الخيرة ، كما أنها ليست قضية من قضايا الفلسفة ولاهي مجرد قيمة نظرية من قيم الاخلاق .

ابدا ، الوحدة شيء آخر مختلف تماما الوحدة : هدف قومي كبير ، الغاية منه تجاوز واقع سياسي معين والانتقال منه الى واقع جديد اعلى وارقى واقدر على استيعاب طموحات امتنا ، وعلى تحقيق ذاتها ضمن ظروف العصر الذي نعيش ، ومايطرحه هذا العصر من تحديات .

ومثل هذا الهدف المصيري الكبير ، لايجوز لنا ان نحوله الى شعار سياسي مطروح على الساحة النضالية ، الا اذا وجدنا ان الظروف الموضوعية والشروط الذاتية قد نضجت لتحقيقه ، لان الشعار السياسي لاقيمة له على الاطلاق ان لم يوضع موضع التخطيط الجدي ، والتنفيذ العملي ، والتجسيد الفعلي ، والا فانه يتحول الى ملهاة او مأساة ، ويجب أن يسحب من التداول كشعار حتى لايصبح اداة هدر لطاقات الجماهير ، وتفريغ لفاعليتها ، وقتل لطموحاتها ، واستدراج لها للاندفاع على طريق اللا جدوى طريق اليأس .

ولازلت اذكر انني قرأت يوما للينين رأيا كان يعبر به عن اختيار الوقت المناسب لاطلاق شرارة ثورة اكتوبر الاشتراكية يقول فيه : البارحة كان الوقت متقدما ، وغدا سيكون متأخرا ، اما اليوم فهو الوقت المناسب .

الوحدة شعار سياسي بمقدار ماهي هدف قومي

وهكذا فان من الخطأ الفاحش أن يتحول الهدف السياسي الكبير الى شعار الا في وقته المناسب ، والا بعد ان تكون الظروف التامة : الموضوعية والذاتية قد نضجت لتحقيقه وانجاحه . والدراسات الاساسية ، والمناقشات المستفيضة ، يجب أن تسبق طرح الشعار لا ان تأتي بعده : لان هذه الدراسات والمناقشات هي التي يمكن لها ان تحدد لنا فيما اذا كانت الظروف قد نضجت أم لم تنضج وبالتالي هي التي تدعمنا الى طرح الشعار او تأجيل طرحه الى أن نتمكن من معالجة الظروف بما يجعلها اكثر ملاءمة كل ذلك بقصد الا يعطل تنفيذ الشعار بحجة الحاجة الى الدراسات كما حصل سابقا ، اما عندما يطرح الشعار ، فمعنى ذلك أن مرحلة الفعل قد بدأت ويجب أن يأخذ الهدف سبيله الى الانتقال من حيز الاماني والاحلام الى حيز الواقع المادي الملموس ، وكل تردد أو تهاون في هذه المرحلة قد يسبب نتائج خطرة .

ولقد اثبتت وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر ان الوحدة ليست حلما من الاحلام ، ولا نشيدا من الاناشيد ، ولا معرضا للنوايا الطيبة والارادات الخيرة ، وانما هي شعار سياسي قابل للتنفيذ **بمقدار ماهي هدف قومي مصيري ، وان وحدة عام ١٩٥٨ التي تحققت وظهرت الى الوجود في اشد الظروف السياسية مقاومة وفي أسوأ الاوضاع الجغرافية ملاءمة ، قد قطعت الظن باليقين بأن شعار**




الوحدة ليس صحيحا وضروريا فحسب وانما هو ممكن ايضا .

واذا كانت وحدة عام ١٩٥٨ لم تترك لنا برغم انهيارها في عام ١٩٦١ ، لاسباب معروفة ، الا هذا البرهان الساطع على جدارة هذا الهدف القومي لان يتحول الى شعار سياسي ، أي الى شعار قابل للتطبيق الفوري والتنفيذ الفعلي ، لكفانا ذلك سببا للاحتفال بها وتمجيد ذكراها يوما بعد يوم ، وعاما بعد عام ، مادامت هناك أمة عربية ، ومادامت هذه الامة جديرة بالحياة الحرة العزيزة الكريمة .

في ٢٩ تشرين الاول من عام ١٩٥٦ بدأ العدوان الثلاثي على مصر ، انكلترا وفرنسا واسرائيل ، تلك الحرب التي كبدت مصر خسائر فادحة عسكرية واقتصادية وبشرية ، وأدت الى احتلال سيناء وبور سعيد .

وبرغم نجاح مصر في صد هذا العدوان والحصول على قرار من مجلس الامن بانسحاب المعتدين من كامل الارض المصرية ، فان الانسحاب لم يتم الا في نهاية شهر آذار من عام ١٩٦٧ . وبذلك انتهت الحرب مخلفة وراءها جملة من المشكلات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية .

ومنذ أوائل عام ١٩٥٧ ، بادرت الولايات المتحدة الامريكية الى طرح مشروع ايزنهاور على دول المنطقة ، تحت شعار ملء الفراغ الذي نجم عن سقوط النفوذين البريطاني والفرنسي فيها ، وكانت تضع كل ثقلها من وراء هذا الهدف بغرض ادخال المنطقة في مجال النفوذ الامريكي ، كما كانت معركة الاحلاف ، المتمثلة في حلف بغداد ، على أشدها بين مصر وسورية من جهة ، والولايات المتحدة الامريكية وانكلترا وفرنسا وبقية الدول العربية المستقلة ، في ذلك الوقت ، من جهة اخرى هذا مع العلم أن قسما من الدول العربية المتحررة اليوم ، كانت في ذلك الوقت لاتزال تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة — عن طريق الاحتلال العسكري — أو غير المباشرة — عن طريق التبعية والنفوذ — .

وتحققت الوحدة رغما عن القوى المضادة

وكانت الجيوش التركية تحتشد على حدود سورية من الشمال وجيوش اسرائيل تحتشد على حدودها من الجنوب ، بينما كان نوري السعيد يشن عليها حربا سياسية واعلامية من الشرق ظهرت في شكل مؤامرات عسكرية للاطاحة بكيانها . وكانت هناك قوى دولية كثيرة عربية وغير عربية تقف ضد الوحدة وتتآمر عليها ، كما كانت هناك قوى داخلية ذات أهمية ونفوذ تعارض الوحدة وتقاومها .. ومع ذلك ، وفي خلال أشهر قليلة ، بل في خلال أسابيع معدودة ، تحققت الوحدة الكاملة — **الاندماجية — بين بلدين عربيين تفصل بين حدودهما مئات الكيلو مترات وتقوم بينهما الموانع الطبيعية والسياسية بما في ذلك البحر الابيض المتوسط واسرائيل**

اختلاف في الانظمة السياسية والاقتصادية والعسكرية ؛ واختلاف واسع في الحجم السكاني والجغرافي ؛ وتفاوت صارخ في مستويات الدخل والاجور ، وانقطاع شبه كامل عن الحياة المشتركة بين القطرين منذ قرون .. ومع **ذلك ، فقد تحققت الوحدة التي جاءت لتتحدى كل هذه المعطيات ، ونجحت في تحديها والتغلب عليها برغم أن قرار الوحدة تم خلال ساعات ، واذا كانت** قد انفصلت بعد ذلك فلاسباب أخرى لاتمت الى عوامل الاختلاف بأية صلة .. انفصلت لان عددا من الضباط في الجيش قرروا فصلها تنفيذا لارادة الاستعمار والصهيونية ، بعد أن مهدت لذلك جملة من الظروف ، وبعد أن سلمت قيادتها للاجهزة المعروفة ، وبعد أن ارتكبت فيها جملة من الاخطاء الفادحة .

فاذا كانت الوحدة تحديا لكل الصعوبات ، افلم يكن الانفصال تحديا اكبر ؟ ..

واذا كانت الوحدة تحديا لبعض العقبات السطحية ولبعض المصالح الانية ولبعض الارادات الفردية . افلم يكن **الانفصال تحديا لكل الظروف الموضوعية ولاعمق المصالح الوطنية والقومية ، وقهرا لارادة أمة بأسرها من المحيط الى الخليج ؟ .. ثم ألم يكن استمرار الانفصال هو أكبر تحد قومي ، وأعمق أزمة ضمير واجهتها أمتنا ، وواجهناها نحن هنا في سورية على وجه خاص ، عبر تاريخنا الحديث ؟ ..**

ومع ذلك فقد تم الانفصال نتيجة لشيئة حفنة من الضباط الذين فاجأوا الشعب وفاجأوا الامة ، وتمكنوا برغم كل الظروف الموضوعية وغير الموضوعية من أن يخلقوا واقعا جديدا هو الانفصال

الوحدة تحد . هذا صحيح . ولكن في وجه من يقف هذا التحدي ؟ .. انه تحدي الحياة للموت . وتحدي البقاء للفناء . وتحدي القوة للضعف . وتحدي التقدم لكل عوامل التخلف ؛ سواء أكانت هذه العوامل موضوعية او ذاتية .

والانفصال ، واللا وحدة ، تحد أيضا ، بل تحد أكبر .. وأشق واصعب .. انه تحدي للحياة نفسها ، وللطبيعة والتاريخ ، انه تحد لكل مقومات الوجود والاستمرار ، ولكل عوامل القوة وبواعث التقدم . تحدي الوحدة يطلقه الشعب ضد اعدائه كل أعدائه دفعة واحدة وتحدي الانفصال ، أو اللا وحدة ، هو التحدي الذي يطلقه كل اعداء أمتنا في وجهها دفعة واحدة أيضا ..

ذكرى أول وحدة عربية في تاريخنا الحديث

لقد مضى حتى الان على قيام وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر احدى وعشرون سنة كانت كافية لان تحول دولة اسرائيل من دولة — مزعومة — الى دولة هي من القوة اليوم بحيث أصبحت تهدد أمن الوطن العربي برمته .

كما مضى على وقوع كارثة الانفصال مدة ثماني عشرة سنة كانت حافلة بالاحداث الدولية الضخمة التي كادت تغير الكثير من معالم تاريخنا المعاصر وان تبدل الكثير من موازين القوى على سطح كوكبنا الارضي ، وعلى سطح الكواكب الاخرى ايضا .

ومع ذلك فان الوحدة بالنسبة لنا نحن العرب لاتزال حتى الان على الصعيد العملي ، مجرد أناشيد وأغان ومجرد هتافات وحكايات ، ومجرد موضوع يدور حوله الحديث والنقاش والجدل ، ولايزال يدور ويدور .. دون أن نصنع شيئا ..

فهل كنا بحاجة الى كل هذا الزمن ، نهدره يهدرنا ، حتى نعود لطرح مشروع الوحدة بين سورية والعراق ، كمشروع ملح وعاجل للتنفيذ ؟ بعد أن فعل السادات مافعل ، مما أخل بالتوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل وضاعف من تفوقها عليهم ؟ .. وهل لدى العرب من وفرة الزمن ووفرة الوقت مايدفعهم للاستهانة به الى هذه الدرجة وهم يواجهون أعظم الاخطار التي واجهتهم خلال تاريخهم الطويل ؟ ...

نرجو ونحن نحتفل اليوم بذكرى مولد وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر ، تلك الوحدة التي قيل يومها انها لم تراع الظروف الموضوعية بدرجة كافية ، أن نحتفل قريبا بمولد وحدتنا الجديدة مع القطر العراقي الشقيق التي لاأظن الا أن جميع الظروف الموضوعية انما تدفع دفعا في طريق انجازها .

وبهذه المناسبة ، مناسبة ذكرى وحدة سورية ومصر عام ١٩٥٨ ، ذكرى أول وحدة عربية في تاريخنا الحديث ، التي ستبقى برغم كر السنين وتعاقب الايام ، أمجد الذكريات وأعطرها ،

نغتنمها فرصة لنذكر بالكثير من الاكبار والاجلال ، ولنذكر بالكثير من الوفاء والتقدير الرئيس الخالد جمال عبد الناصر الذي كان له أعظم الفضل في بناء تلك الوحدة ، والذي قبل أن يواجه كل التحديات التي تستتبع بالضرورة اقامة الوحدة ، وأقدم على مواجهة كل أعداء أمته مجتمعين في معركة الوحدة ، تلك المعركة التي استغرقت كل أيام حياته ماعاشه منها ومالم يعشه .

كيف نعدّ مخططاً تسويقياً لسلعة مخصصة للتصدير؟

بعد أن بينا في البحث السابق — المنشور في العدد الصادر في ٦ — ٢ — ١٩٧٩ — دور دراسات الاسواق في مساعدة المنتجين السوريين في تنشيط بيع منتجاتهم وتنمية صادراتهم منها ؛ لابد كي تعطي هذه الدراسات الثمرة المرجوة منها من مساعدة المنتجين في اعداد مخطط تسويقي لسلعة معدة للتصدير ، يمكن تطبيقه على المنتجات الصناعية والزراعية على حد سواء .

يهدف مبدأ التسويق الى مساعدة المنشأة على حسن الاستفادة من المنافذ التي تعرض على منتجاتها في سوق معينة ولتحقيق ذلك ينبغي تجميع المعلومات عن الاسواق والزبائن والمزاحمة ومن ثم تحليلها بغية تحديد الوجهة التي توجه اليها المنشأة لايجاد أكثر المنافذ التجارية فائدة لها تقتضي خطة العمل اذن عدة مراحل :

— المقررات الواجب اتخاذها لاعداد خطة دخول السوق المختارة .

— الاهداف الواجب تحقيقها .

— اختيار الوسائل لتحقيق هذه الاهداف .

● المقررات :

ترتبط خطة التسويق بعدة مقررات يتوجب على ادارة المنشأة اتخاذها :

آ — جمع وتقييم كافة المعلومات اللازمة : أي منتج نريد بيعه ؟ لمن ، أين ، لماذا ؟ بأية شروط ؟

ب — تحديد الاهداف ووضع خطة التسويق وموازنة الاخطار المتوقعة مع النتائج المأمولة .

جـ — مراقبة تنفيذ خطة التسويق وتقويم النتائج الحاصلة .

يعود لادارة المنشأة باعتبارها مسؤولة عن سياستها التجارية ان تقرر مثلا نماذج المنتجات المقترح تصديرها وذلك من تشكيلة محددة والاسواق التي يفضل دراستها على غيرها تبعا للارتباطات او للتسهيلات التجارية : — اتفاقات الدفع او السوق العربية المشتركة .. — والواسطة التي يجب اختيارها : الوكلاء أو شركات الاستيراد أو المخازن الكبرى او المؤسسات الحكومية او غير ذلك

كما على الادارة ان تقرر النسبة التي ترغب في تخصيصها للتصدير من رقم اعمال المنشأة الاجمالي ، تبعا للامكانيات والتمويل وضرورة تموين السوق الداخلية وكذلك التضحيات التي يمكن القبول بها في سبيل دخول الاسواق الخارجية والميزانية التي يمكن تقديرها لدراسة امكانيات تصريف المنتج وترويجه .

● الاهداف والوسائل :

ان الهدف الرئيسي هو السوق المرغوب في غزوها وترويج المنتجات العربية السورية فيها والاحتفاظ بالموقع المكتسب .

اما الوسائل فتتوقف على اتخاذ عدة مقررات تستند الى المنتجات والاسعار والتوزيع والاستعلامات وتنمية المبيعات .

آ — المنتجات :

ويجب أن يتم اختيارها تبعا للفكرة التي يكونها الزبون عنها ، لاتبعا للفكرة التي يكونها الصانع عنها . لان الصانع يجد دوما أن سلعته جيدة وبنوعية حسنة وبسعر مناسب . ان رأي الزبون هو وحده الرأي القاطع وكل سلعة يراد بيعها يجب أن تجد مكانها في فكر الزبون القادر فاذا كان المراد بيع اقمشة ذات نقوش وأزهار بالوان هادئة باهتة في سوق معينة تطلب الالوان الفاقعة الصارخة فان كافة الجهود التي تبذل لبيع الاقمشة وترويجها محكوم عليها بالفشل .

وينبغي أيضا تحديد عدد النماذج من المنتجات المختلفة المراد طرحها في السوق سواء كانت من تشكيلة واحدة ، أو من عدة تشكيلات من المنتجات واجراء دراسة بالنسبة لكل حالة لمعرفة التشكيلة المراد اقتراحها ومدى اتساعها ، فاذا كانت الرغبة في اقتراح أصناف مختلفة تماما كاقمشة المفروشات مثلا أو السجاد أو خيوط الخياطة أو المطرزات فيجب القيام بدراسة لكل صنف اذ قد تكون طرق التوزيع في ابلاد المشتري مختلفة وكذلك اختيار الوسطاء ومواسم البيع والرواج .

ب — الاسعار :

تحدد اسعار التصدير وفق قانون العرض والطلب بصفة متساوية ، ومهما كانت طريقة التوزيع فان المشتري يوازن الاسعار بعد دفع كافة النفقات ، لذا يجب محاولة ضغط النفقات التمهيدية الى أقصى حد وذلك بالعمل على تجميع الطلبات واختيار أرخص طريقة مناسبة للتخزين والنقل وكذلك اختيار أنسب فترة للبيع وانتقاء الوكلاء المعروفين بنشاطهم وسرعة تحركهم وقناعتهم في نسب العمولات .

جـ — التوزيع :

لايعار هذا الموضوع الاهتمام الكافي في أكثر الاحيان مع انه يعتبر اساس ترويج المنتج في سوق معينة واساس بقائه فيها . ويعمل الصناعيون غالبا بدون تتبع النتائج ، فيقومون بنشاط في أحد الاسواق دون أن يهتموا بالاحتفاظ بموقعهم والسعي لامتداده ان العمل بهذا الاسلوب لايثمر ولايجدي ولايساعد الصناعي على تنمية مبيعاته واستعادة النفقات التي دفعها في عملية التنمية والترويج .

ويقوم التوزيع على ستة مبادىء :

— وجوب اتصال البائعين أو المصدرين بالمشترين أو المستوردين .

— حق الزبون في الاختيار من تشكيلة من المنتجات كاملة التنوع .

— وجوب خلق موقف مشجع لدى الزبون تجاه السلعة .

— وجوب تنظيم طريقة للنقل والتخزين لايصال السلعة الى المنتفع بسرعة وسهولة .

— وجوب موافاة الزبائن بمعلومات كافية عن السلعة تتعلق بطريقة استعمالها وبفوائدها .

— وجوب تأمين خدمة مخصصة وخاصة بعد بيع السلعة الى المستهلك هذا ومع ان البيع للتصدير يجري غالبا بشكل — فوب — وان المصدر يقبض الثمن سلفا ، الا أن ضرورة تنمية التصدير تقتضي أن يعرف المصدر مصير سلعته وكيف بيعت ولمن ، وكيف استقبلت من المستهلكين والمنتفعين وما اذا كان بامكانه أن يأمل بتلقي طلبات جديدة لذا يجب التعاون مع المشتري أو المستورد أو الوكيل في هذا المجال .

كما ينبغي التأكد باستمرار من أهلية الموزع والجهاز الذي يعمل معه من الناحية الفنية والتجارية ومن ناحية تنمية المبيعات ، ومن حسن التخزين ، ومن سرعة التسليم بالنسبة للمنتجات التي تستوجب ذلك هذا بالاضافة الى فعالية الخدمة بعد البيع ، اذ انها هامة جدا وخاصة بالنسبة للمعدات الصناعية والادوات الكهربائية المنزلية وما ماثلها .

د — الاستعلامات :

ونعني بذلك المعلومات التي يقدمها الوكلاء والزبائن والمنتفعون عن السلعة واستقبالها ومزاحمتها وعيوبها المحتملة ، وعن كل مايمكن أن يساعد المصدر على تقرير سياسته التجارية ومتابعة جهوده الانمائية ، وكذلك على تحديد برامج الانتاج في منشآته وبالتالي التموين بالمواد الاولية تبعا لتقديرات التصدير لعدة سنوات .

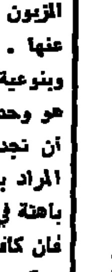
ويمكن الحصول على المعلومات المطلوبة باستفتاءات واضحة ومبسطة او بزيارات خاصة وهي أفضل السبل ، هذا ويجب تعديل المعلومات باستمرار وفق الواقع اليومي — اجور — كي تكون فكرة المصدر عن السوق سليمة وواقعية

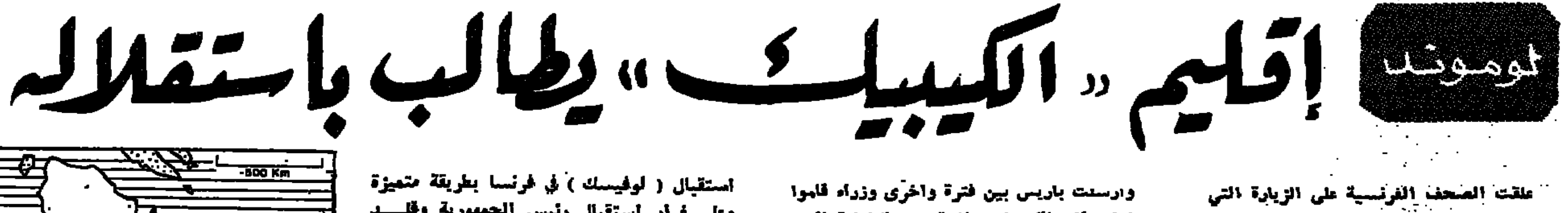
هـ — الترويج والتنمية :

يمكن استنادا الى المعلومات الواقعية السليمة التخطيط لحملة الدعاية والترويج وتحديد الوسائل اللازمة — النشرات المصورة — الصحف والمجلات — الاذاعة — التلفزيون — اللوحات الثابتة — ولابد أن يؤدي نجاح هذه الحملة الى زيادة الكميات المباعة في السوق الخارجية وبالتالي زيادة الصادرات اليها وزيادة انتاج المنشأة من المنتجات الصناعية المصدرة .

هذا ولابد أخيرا من التأكيد على ضرورة قيام مدير المنشأة بمراقبة تنفيذ الخطة الموضوعة وفق التوجيهات المعطاة من قبله والتأكد من سلامة كافة الاجراءات المنفذة ، ودراسة نتائج التنفيذ وتحليلها لاستخلاص الملاحظات واجراء التصحيحات والتعديلات على أساسها ، لضمان سلامة العمل في المراحل القادمة .

● كمال القاسمي





لوموند: إقليم « الكيبيك » يطالب باستقلاله

علقت الصحف الفرنسية على الزيارة التي قام بها رئيس وزراء فرنسا الى كندا ، فأثارت مشكلة اقليم (الكيبيك) الناطق بالفرنسية ، الذي يطالب باستقلاله عن كندا ، ودور قادة الاقليم ، وقالت صحيفة لوموند :

ليست الامور سهلة ، كما تتصور ، بين كندا وفرنسا وداخل كندا بالذات ، وجاءت زيارة (ريمون بار) رئيس وزراء فرنسا الى كندا . ولمقاطعة الكيبيك في مرحلة حرجة ، وسوف تبرهن الايام القادمة على مدى امكانية ازالة الخلاف بين كندا الناطقة بالانكليزية ومقاطعة الكيبيك الناطقة بالفرنسية ، او اثارة الخلاف من جديد .

وتعتبر زيارة ريمون بار الاولى من نوعها على مستوى القمة يقوم بها مسؤول فرنسي الى كندا بعد الزيارة التي قام بها الرئيس ديغول عام ١٩٦٧ وصرح بأن الكيبيك فرنسية وهدد بقطع زيارته قبل موعد انتهائها .

ويتوقع المسؤولون في الكيبيك زيارة رئيس فرنسي ، منذ أكثر من عشر سنوات ، ونوقشت مسألة زيارة مسؤول فرنسي الى الكيبيك ، بصورة جدية ، منذ ان قام (بيرفيت) وزير التعليم الوطني بزيارة الى باريس ، كما ناقشت منظمات من الكيبيك اثناء زيارتها الى فرنسا مسائل خاصة بين البلدين بالاضافة الى طرحها لشعار : « تحيا الكيبيك الحرة » دون الاشارة الى ذلك في البيانات المشتركة التي وقعت بين تلك المنظمات ومنظمات فرنسية .

وارسلت باريس بين فترة واخرى وزراء قاموا بزيارات الى الكيبيك مباشرة دون الاشارة الى (اوتاوا) عاصمة كندا وتجاهلها ، ولم تحتج حكومة كندا الاتحادية بادىء الامر ، طالما ان الزيارات التي قام بها الوزراء كانت على مستوى وزير الشؤون التكتيكية أو وزير العدل ، الا انها ، أي الحكومة الاتحادية ، احتجت على الزيارة التي قام بها (ليبكويسكي) وزير الدولة الفرنسية للشؤون الخارجية والمكلف بالعلاقات الفرنسية — الكيبيكية ، في شهر تشرين الاول عام ١٩٦٩ ، وتوجه مباشرة من باريس الى الكيبيك ، وتوترت العلاقات بين فرنسا والكيبيك بعدها ، خاصة وان الحكومة الفيدرالية كانت قد وجهت دعوة الى (ليبكوسكي) بزيارة كندا من خلال زيارته الى الكيبيك .

وخفت شدة التوتر بين فرنسا وكندا ، من خلال الاتصالات الدبلوماسية ، وقام (موريس شومان) وزير خارجية فرنسا بزيارات الى (اوتاوا) ، كما قام وزراء فرنسيون في المجال التكتيكي بزيارات الى اوتاوا والكيبيك ، وذلك لتطوير التبادل بين فرنسا والكيبيك ، وتحسنت العلاقات شيئا فشيئا .

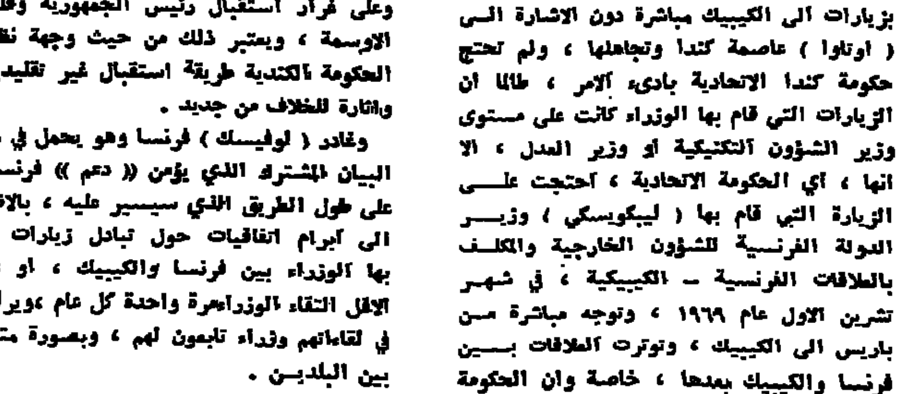
وساد جو من التوتر ثانية بعد ان فاز بانتخابات الكيبيك (رونيه لوفيسك) المعروف بميوله القومية وباستقلال الكيبك عن كندا ، وقام بعدها بزيارة الى فرنسا في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧ ، وكانت المفاجأة التالية : جرى استقبال (لوفيسك) في فرنسا بطريقة متميزة وعلى غرار استقبال رئيس الجمهورية وقلد الاوسمة ، ويعتبر ذلك من حيث وجهة نظر الحكومة الكندية طريقة استقبال غير تقليدية ، واثارة للخلاف من جديد .

وغادر (لوفيسك) فرنسا وهو يحمل في جيبه البيان المشترك الذي يؤمن « دعم » فرنسا له على طول الطريق الذي سيسير عليه ، بالاضافة الى ابرام اتفاقيات حول تبادل زيارات يقوم بها الوزراء بين فرنسا والكيبيك ، او على الاقل التقاء الوزراء مرة واحدة كل عام ، ويرافقهم في لقاءاتهم وزراء تابعون لهم ، وبصورة متبادلة بين البلدين .

وقد اعتبرت حكومة كندا الاجراء الذي قام به لوفيسك ، مرحلة جديدة من مراحل الاستقلال السياسي في مجال الشؤون الخارجية واعلن (ترودو) رئيس وزراء كندا بان تلك الخطوة التي خطاها لوفيسك كانت بمثابة معالجة شؤون سياسة كندا الخارجية ، من قبل رئيس مقاطعة الكيبيك بطريقة انفرادية .

وجرت بعدها اتصالات على المستوى الدبلوماسي وعلى الرغم من قرار تبادل الزيارات وتأجيل موعد زيارة ريمون بار الى الكيبيك فقد جرت مؤخرا وكانت الحكومة الكندية قد وجهت دعوة رسمية الى (ريمون بار) لزيارة اوتاوا كذلك ، وجاءت التلبية بعد مرور عدة اشهر ، لزيارة الكيبيك وكندا ، وكأنها بمثابة تلبية للدعوة التي وجهها لوفيسك عام ١٩٧٧ والرامية الى اجراء لقاء « فرنسي — كيبيكي » مرة كل عام على الاقل .

وانتهت زيارة (ريمون بار) وكثرت التساؤلات حول محور : « باريس — الكيبيك — اوتاوا » وبرزت وجهات التقارب بين باريس والكيبيك الناطقة بالفرنسية ووجهات الخلاف بين الكيبيك وكندا الناطقة بالانكليزية ، الا أن الوضع الراهن بين أقاليم الفيدرالية الكندية يتعلق بالدرجة الاولى بين الكيبيك واوتاوا مباشرة .



العدد ٩ شباط

ترجمة : وليم مسوح

خبراء عرب بمجال النفط يسدون العجز الناجم عن هرب الخبراء الامريكيين والأجانب من ايران

الكويت — سانا — سيحل الخبراء والعاملون الفلسطينيون في مجال النفط محل الخبراء الامريكيين والاجانب الذين هربوا من ايران في محاولة منهم لوضع العراقيل امام اعادة انتاج النفط الايراني وتحقيق السيطرة الوطنية على هذا الانتاج من قبل حكومة الثورة .

وتقول صحيفة الانباء الكويتية ان اتفاقا بهذا الشان قد تم بين الدكتور مهدي بازركان رئيس وزراء ايران وبين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضحت الصحيفة ان الاتفاق نص على ان تبادر منظمة التحرير الفلسطينية الى توجيه نداء عاجل الى جميع المهندسين والخبراء والفنيين العاملين في الاقطار العربية النفطية وفي الخارج للتوجه فورا الى ايران لسد العجز الناجم عن هرب الخبراء والفنيين الامريكيين والاجانب عموما. وقالت الصحيفة ان منظمة التحرير سوف تجري اتصالات عاجلة مع العواصم العربية المعنية ومع مكاتبها في الخارج لتامين احتياجات ايران في هذا الظرف العصيب .

رأي

وضوح الاحتمالات لايترك عذرا لمتقاعس ..

اليوم تبدا اطراف كامب ديفد محادثاتها الجديده وبعرف كادر في معربحانه امس ان احداث ايران ستدعي لقاء قمة بينه وبين السادات وبيغن في وقت لاحق ..

وفي لبنان نشطت العصابات الكتائبية والشمعونية العميلة في بيروت والجنوب في عملياتها لاشعال الفتنة وبصورة مساعدة ملحوظة منذ تحديد موعد المحادثات التامرية قبل حوالي عشرين يوما تقريبا وذلك حينما نشطت عمليات القنص في مناطق محدودة وتصاعدت الى اشتباكات مع قوات الردع ثم التعدي على مقر رئاسة مجلس الوزراء واخيرا امس بنسف جسر الخط الحديدي بين بيروت وطرابلس بينما كانت العصابات الجنوبية تتعاون مع مدفعية العدو في قصف القرى اللبنانية في المنطقة ..

سلسلة مترابطة من الاحداث تعيد الى اذهاننا توافت احداث لبنان منذ البداية اثر توقيع اتفاقية سيناء الثانية وتطورها بصورة اشد مع قيام السادات بزيارة العار الى القدس فلبنان ما زال بالنسبة لاطراف المؤامرة حلقة مفتوحة في خطط تامرهم لفرض الاستسلام على العرب ومحاولة النيل من قوى الصمود والتصدي العربية المجسدة بسورية الثورة والمقاومة الفلسطينية وانضمام العراق الشقيق الى خندقها الاول ..

كان الشاه في الماضي جزءا من مخطط المؤامرة وكان لبنان بؤرة لتحريك خطواتها وانتهى الشاه ونظامه وبقي لبنان مكان ينفذون منه بسبب بقاء المتامرين وقدرتهم على الحركة فيه.

ولذلك كله ولانه على العرب جميعا ان يدركوا حجم الاخطار القادمة فعليهم بصورة عامة وعلى السلطة اللبنانية بخاصة كجزء من هذه الامة وضع حد لقدرة العملاء على الحركة في لبنان واتخاذ اجراءات كفيلة بانهاء دورهم التامري على لبنان والامة العربية وقد وضعت امة العرب بين ايديهم ما يمكنهم استخدامه لتحقيق هذه الغاية ولن يكون التقاعس مبررا لاحد ..

■ سهيل زيدان

جولة خاطفة لوزير النفط الكويتي الى بغداد والدوحة والامارات

الكويت سانا .. عاد الى الكويت امس السيد علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بعد ان قام بجولة في دول المنطقة شملت البحرين — دولة قطر — الامارات — والعراق .

واستقبل السيد الخليفة امس وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالنفط ، من جهة ثانية غادر السيد تيرانس اوروك مستشار وزارة الطاقة الامريكية ابو ظبي امس بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام .

وتقول وام ان السيد اوروك اجرى خلال زيارته محادثات مع المسؤولين بوزارة النفط تناولت عددا من قضايا الطاقة والوضع النفطي الراهن .

ومما يذكر ان زيارة مستشار وزارة الطاقة الامريكية للدولة ضمن جولة له في منطقة الخليج العربي زار خلالها العربية السعودية وقطر والبحرين وعمان .

تحت رعاية الحلبي

الندوة العربية حول الاتجاهات الحديثة للموازنة تفتتح بدمشق الجمعة .....

دمشق — سانا — تعقد في دمشق تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء الندوة العربية الاولى في الاتجاهات الحديثة للموازنة العامة وذلك في الفترة الواقعة بين — ٢٣ — شباط الجاري ولغاية الثلاثين منه .

ومما يذكر ان هذه الندوة تابعة لمنظمة العلوم الادارية في جامعة الدول العربية وسيحضرها مندوبون من مختلف الدول العربية الاعضاء في الجامعة كما تعقد في دمشق في الفترة الواقعة بين — ١٠ — و — ٢٢ — اذار القادم وتحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء ندوة اخرى حول برنامج البحث العلمي لاساليب الادارة الحديثة وهي تابعة ايضا لمنظمة العلوم الادارية في جامعة الدول العربية .

وسوف يحضرها كذلك مندوبون من مختلف دول الجامعة .

بحث تطوير التعاون الاعلامي بين العراق وموريتانيا

بغداد سانا .. اجتمع السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي امس مع السيد محمد عبد القادر ولد ويدي وزير الثقافة والاعلام الموريتاني .. وقالت الوكالة العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون وتطوير العلاقات القائمة بين العراق وموريتانيا في مجال الثقافة والاعلام بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين ..

واكد السيد حمودي استعداد العراق لتقديم مختلف اشكال الدعم لموريتانيا بهدف تطوير العملية الاعلامية وتدريب الاكات وتوسيع التعاون في هذا المجال

وفد الجالية الاسلامية في فنلنده يصل بغداد

بغداد سانا .. وصل الى بغداد امس السيد علي عثمان رئيس الجالية الاسلامية في فنلنده على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارة الاوقاف . وقالت وكالة الانباء العراقية ان الوفد سيطلع خلال الزيارة على معالم الحضارة الاسلامية والعربية في العراق

أوين يختتم زيارته للبحرين

المنامه سانا .. غادر الدكتور ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية امس عائدا الى بلاده ..

وتقول واس ان وزير الخارجية البريطاني قد وصل الى المنامه امس الاول في زيارة للبحرين استغرقت يوما واحدا ..

رسالة من الملك خالد لامير قطر

الدوحة سانا .. تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الملك خالد ملك العربية السعودية . وذكرت ق.ن.ا ان الرسالة التي قام بابلاغها للشيخ خليفة الشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودي خلال مقابلته له امس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة في المنطقة .

الاردن يطالب بادانة سياسة اسرائيل العدوانية

عمان سانا .. بعثت وزارة الخارجية الاردنية بتعليمات الى مندوب الاردن الدائم في هيئة الامم المتحدة وكافة بعثات وزارة الخارجية في الخارج من اجل شرح موقف الحكومة الاردنية من سياسة اسرائيل العدوانية باقامة المستوطنات وعلى نطاق واسع في الاراضي العربية المحتلة .. وقال راديو عمان ان الخارجية الاردنية طلبت شرح وجهة النظر الاردنية للدول المعتمدة لديها لادانة هذه السياسة وايقافها تمهيدا للخطوات اللاحقة التي ستقوم بها الحكومة الاردنية ازاء هذه السياسة لدى الاوساط الدولية وفي الامم المتحدة .

وزراء الاقتصاد العرب يبحثون قريبا اتفاقية استثمار رأس المال العربي

الرياض — سانا — يبحث مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد العرب المقرر عقده بالرياض يوم السادس والعشرين من شباط الحالي موضوع التوقيع على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي .

ونقلت — قنا — عن صحيفة الرياض قولها بان الاتفاقية الجديدة سوف تحل محل الاتفاقيات الثلاث القائمة حاليا بين الدول العربية والتي تنظم انتقال رؤوس الاموال العربية .

وقالت الصحيفة ان الاتفاقية الجديدة تهدف الى تطوير الاقتصاد العربي وتيسير انسياب رؤوس الاموال بين الدول العربية حتى اواخر عام ٢٠٠٠ كما تنص على معاملة رؤوس الاموال العربية معاملة تفضيلية بالقياس الى الاموال الاجنبية .

** بالمرصاد **

● صحيفة الجمهورية المصرية علقت على طلب السادات السلاح الامريكي فقالت ان مصر لاتطلب السلاح بغرض العدوان على احد وانما تطلبه دفاعا عن نفسها وعن شقيقاتها العربيات على اعتبار ان المطروح حاليا في المنطقة هو الامن العربي وليس الامن الاسرائيلي ، وطالبت الصحيفة الادارة الافريكية ان تضع هذه الحقيقة في اعتبارها وهي تخطط سياسة بيع السلاح في الشرق الاوسط .

●● لو ان صحيفة الجمهورية قالت اي شيء اخر غير هذا الذي تطالعنا به لكان من السهولة على المرء ان يصدقها فيما تقول وتزعم ، اما ان تدعي الصحيفة بان نظام السادات لايطلب السلاح بغرض العدوان على احد وانما يطلبه دفاعا عن الامن العربي فهذا ولاشك ادعى للغرابة وللسخرية سيما اذا تذكرنا ان السادات بكل مايمثله من نظام ومؤسسات داخل مصر تحول كليا الى الخندق المعادي للقضية العربية بل اصبح شريكا كاملا فيما يحاك من مؤمرات ضد العرب وقضيتهم الاولى فلسطين . فكيف به اليوم يجرؤ بلسان صحيفة الجمهورية على الادعاء بان مايطلبه ومانقد يحصل عليه من سلاح امريكي هو بغرض حماية الامن العربي ؟! ان مزاعم نظام السادات عن اهتمامه بالامن العربي وتوظيفه مافد يرده من سلاح امريكي لحماية هذا الامن ليست في الحقيقة سوى محاولة لتغطية صفقته الصهيو — امريكية وللتمويه عن الدور الحقيقي المنوط به ضد حركات التحرر القومي والوطني في المنطقة بشقيها العربي والافريقي .

● علي حمدي الجمال رئيس تحرير صحيفة الاهرام قال ان اسرائيل تحاول اقناع الولايات المتحدة بان بامكانها الحلول محل شاه ايران كحكام لامن الخليج العربي واضاف ان الولايات المتحدة على بينة من ان اسرائيل لايمكنها ان تحل محل الشاه في حماية المنطقة (لان الاستقرار ضروري وهذا لايتحقق الا عبر سلام دائم في الشرق الاوسط .واتهم الجمال اعتراف موسكو بالثورة الايرانية بانه محاولة سوفياتية لاستغلال الوضع حتى يتمكن الحزب الشيوعي الايراني من الاستيلاء على السلطة

●● يبدو ان اجهزة اعلام السادات واقلامه المأجورة استهلت اسلوب مغالطة الحقيقة الى الحد الذي لم يعد يهمها فيه راي الجماهير بما تقول وموقفها منه لان المهم عندها هو ان يبقى حديثها منحصرا ضمن اطار احلالها لا كما يمليه قول الحقيقة فالجمال نسي ان اسرائيل كانت ومنذ تاسيسها تلعب الدور نفسه دور حماية المصالح الامريكية والاستعمارية في المنطقة .. والجمال نسي ان نظام الشاه كان عبارة عن اسرائيل الاحتياطية بالنسبة للكيان الصهيوني والامبريالية الامريكية مثلما تناسى ان امريكا ترفض استبدال اسرائيل بالسلام الذي يتحدث عنه وانها قدمت الدليل بجولة وزير دفاعها وتاكيده بدعم اسرائيل بشتى السبل . وبالنسبة لرايه باعتراف موسكو بجمهورية ايران الجديدة ، فان هذا الراي باعتقادنا لايخرج عن كونه جزءا من الحملة الاعلامية ضد الثورة الايرانية والتي تستهدف شق المعارضة الايرانية ووحدة الشعب الايراني في محاولة يائسة لاضعاف الثورة وخلق فرص مؤاتية لعودة نظام الشاه او اقامة نظام شبيه بنظام الشاه.

★ محمد خير الجمالي

الصحف العربية

الجمهورية : السادات يحتمي بامريكا ويتحالف مع الصهاينة

قالت صحيفة — الجمهورية الجزائرية في تعليق لها امس تحت عنوان — كامب ديفيد الثانية — ما الجديد .. بعد حوالي ستة اشهر من كامب ديفيد الاولى ماهي كامب ديفيد الثانية — ما الجديد وما المعطى الإساسي الذي تنعقد في ظله اليوم — كامب ديفيد الثانية ..

واكدت الصحيفة ان ما من شك هو الوضع الجديد في ايران هذا الوضع الذي قلب موازين التحالفات السابقة في المنطقة .. وانه بالمقابل يطرح بالحاح ضرورة اقامة تحالفات جديدة لمواجهة نتائج وتاثيرات هذه الوضعية مستقبلا.

واضافت الصحيفة تقول . — وبالتاكيد لقد كان لاحداث ايران تاثيرات جد سلبية على نظام مثل نظام السادات مما يضعه في موقف ضعيف يدفعه اكثر وعدة المرة ليس للتحالف مع واشنطن فحسب فتلك وضعية موجودة من قبل وانما للاحتماء بها وبالتالي وكنتيجة منطقية لذلك التحالف اكثر مع كيان — تل ابيب. وقالت الصحيفة ويضاف الى هذه الحقيقة ان نظام القاهرة لم يعد يملك من اوراق اللعبة اي شيء فقد استهلك كل ما عنده من خلال قفزاته الاستسلامية قبل اليوم وحتى الاطراف العربية المؤهلة لان تكون متحالفة معه اصبحت تستنكف عن ابداء ذلك على الاقل ظاهريا باعتبار ان السادات تورط اكثر من اللازم واعلان تاييدها له يسبب لها احراجات واستدركت الصحيفة تقول .. وبالمقابل ادت احداث ايران الى تقوية حظوظ كيان تل ابيب لتصبح اساس استراتيجيته واشنطن في المنطقة اي البديل عن ايران .

واشارت صحيفة — الجمهورية — الى زيارة براون للمنطقة في محاولة لايجاد توازن شكلي وترقيع هذه الحسابات وذلك من خلال ايجاد صيغة لحاور جديدة في المنطقة تظهر ان واشنطن توليها اهمية واعتبارا كبيرين ولكن ليس ذلك على حساب البديل الاساسي الذي هو اسرائيل .

وقالت الصحيفة .. ودلائل هذه الحقيقة تتاكد حين تعرف ان واشنطن قررت تزويد — تل ابيب — باسراب من طائرات — ف ١٦ — وكميات كبيرة من الصواريخ مع ان واشنطن تعلم جيدا ان اسرائيل — لاتحتاج لمثل هذه الاسلحة فعلا بسبب بسيط جدا انها ترسانة لمختلف انواع الاسلحة المتطورة .

الرأي العام : هدف حلف القاهرة ضمان المصالح الامريكية

وحذرت صحيفة — الرأي العام — النظام المصري من مواصلة السير في المخطط الامريكي لاقامة حلف القاهرة الذي وصفته بلحياء لحلف بغداد ..

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تحت عنوان — من حلف بغداد الى حلف القاهرة — ان الهدف الحقيقي من حلف القاهرة هو ضمان المصالح الامريكية في المنطقة عبر اطلاق تيار الخوف الاعظم من — الخمينية — من جهة ومن الاتحاد السوفيتي من جهة ومن مشروع الوحدة السورية — العراقية من جهة اخرى ..

وذكرت الصحيفة بما جرى لحلف بغداد وقالت ان القاهرة وهي تعاني من عقدة نقص سياسية في زمنها الراهن تريد لها مخرجا لحل عقدة الخوف فهي تريد ان تثبت وجودها باي شكل وباي مظهر ويبدو انها وجدت في ثورة — الخميني — الذريعة المناسبة او — كعب اخيل — كما في اساطير الاغريق لكي ترضي عقدة زعامة لم تعرف كيف الحفاظ عليها ..

رسالة من اليمن الديمقراطية الى الكويت

الكويت سانا .. تسلم الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس رسالة من السيد صالح مطيع وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ..

وقام بتسليم الرسالة السيد قاسم احمد نعمان القائم باعمال سفارة اليمن لدى الكويت الذي قال بان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين وتطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الامارات تندد بالمواقف اللاإنسانية لشركات الاحتكارات من البلدان النامية

ابو ظبي سانا — شنت صحيفة الفجر الظبيانية هجوما عنيفا ضد الشركات العالمية ووصفتها بانها اتخذت مواقف غير مسؤولة وغير انسانية في معاملتها واتجاهاتها تجاه الدول النامية .

وكانت الصحيفة تتحدث امس في زاوية اليوم حول الاجتماع القادم لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك الذي سيعقد في اواخر اذار القادم وقالت ان هذا الاجتماع يعقد تحت ضغط ظروف اجبرتها على الاجتماع .

واضافت الفجر في حديثها الذي نشرته — وام — ان نتائج ممارسات الشركات العالمية كانت مزيدا من الاضطراب في الاقتصاد العالمي الذي ادى الى زيادة التضخم وزيادة في اسعار السلع والمواد الغذائية . وطالبت الصحيفة ان يتخذ هذا الاجتماع الذي وصفته بانه اجتماع استشاري قرارات تراعي مصلحة الدول النامية وتضع حدا لعبث الشركات العالمية التي لاتراعي اي حق .

العدو يسلط اللصوص الصهاينة للاعتداء على المواطنين العرب ونهب ممتلكاتهم

عمان — سانا — اخذت سلطات الاحتلال الصهيوني تلجا الى اسلوب جديد من اساليب النهب والاغتصاب التي تتبعها بهدف تشريد المواطنين العرب في الارض المحتلة وهذا الاسلوب يتمثل بتسليط عدد من اللصوص المجرمين من الصهاينة للاعتداء على املاك اهلنا في الاراضي العربية المحتلة والاستيلاء على اراضيهم في وضح النهار بقوة السلاح ..

وذكرت صحف الارض المحتلة ان خمسة من الاسرائيليين يقودون سيارات شحن قاموا بمهاجمة احد الرعيان في طولكرم الذي كان يرعى قطيعا من الغنم وقد اوثقوا الراعي واستولوا على — ٢٥٠ — راسا من الغنم وتركوه موثوقا في مكانه ..

واضافت هذه الصحف ان هذا الحادث ليس هو الاول من نوعه في منطقة طولكرم حيث نشطت العصابات الصهيونية الاجرامية بالاعتداء على السكان العرب ..

عمال المصارف المغاربة يجددون اضرابهم والصحفيون يؤسسون أول نقابة لهم

الرباط — سانا — اتسعت موجة الاضرابات العمالية التي تشهدها المملكة المغربية احتجاجا على تدني مستوى المعيشة ، فيما اعلن عن تشكيل اول نقابة للصحفيين العاملين في اجهزة الاعلام المغربية.

وقد بدا موظفو المصارف في المغرب امس اضرابا اخر عن العمل لمدة ثلاثة ايام .

ويطالب موظفو المصارف المغربية بزيادة الاجور وتحسين ظروف المعيشة والعمل .

وكان هؤلاء الموظفون قد اضربوا عن العمل في بداية الشهر الجاري لمدة يومين دون ان تستجيب الحكومة المغربية لمطاليبهم .

وذكرت — واع — التي اوردت النبا ان مائة الف مدرس مغربي سيعلنون اليوم الاربعاء اضرابا عن العمل مطالبين بتحسين المناهج الدراسية وزيادة الاجور .

في الوقت نفسه قرر ثلاثمائة صحفي تاسيس نقابة وطنية لهم باسم نقابة الصحفيين المغاربة .

وذكرت — واع — ان اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لهذه النقابة اصدرت بيانا امس الاول دعت فيه الصحفيين في المغرب الى المشاركة في اعمال المؤتمر التاسيسي الذي سيعقد في الرباط في السابع عشر من الشهر المقبل .

وذكر مصدر مطلع في اللجنة التحضيرية ان اللجنة اقرت مشروع مسودة عمل للنقابة خلال المرحلة المقبلة وستعرضها على المؤتمر لاقرارها .

ومن ابرز الموضوعات التي صادقت عليها اللجنة قبول العضوية ومشروعا البيان الختامي والسياسي والقانون الاساسي .

وفد يمني يتوجه الى طهران

صنعاء سانا .. غادر صنعاء الى طهران امس السيد محمد الجنيد نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد رسمي في زيارة لايران .

وتقول واع ان الجنيد سيؤكد خلال زيارته لطهران على الصداقة التي تربط ايران والجمهورية العربية اليمنية ويبحث سبل نموها وتعزيزها.

إعلانات

— اعلان —

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى محمد بن عبده أصليط فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٩١٠ منطقة القدم قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٦٤٦ —

إعلانات

انذار للسيد محمد زهير عرقسوسي بواسطة الصحف اليومية

بما انك انقطعت عن عملك لدى الشركة العامة للنقل الداخلي لمدينة دمشق اعتباراً من تاريخ ٣٠/١٢/٧٨ ولغاية تاريخه .

فاننا ننذرك بوجوب الالتحاق فورا تحت طائلة اعتبارك بحكم المستقيل وملاحقتك قضائيا .

المدير العام

محمد نديم بدله

— ١٦٤٤ —

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري بدرعا .

ادعى يوسف بن علي يوسف فقدان سندات تمليك موكله علي يوسف الحاج علي ذوات الارقام ٢٠١٤ و ٢٧٥٩ و ٢٤٢٨ و ٢٨٠٩ و ١٣٠٩ من منطقة خربة غزاله قضاء وقدرا وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع عنهما فمن له اعتراض فليراجع امانة السجل العقاري بدرعا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

— ١٧٠٢ —

اعلان مناقصة رقم — ٢٨٥ — داخلي نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن رغبتها بتلزيم الاعمال الخاصة لتنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات الكهربائية لخط نقل القدرة ٦٦ ك.ف المتفرع من خط الرقة — دير الزور لتغذية محطة تحويل اذاعة دير الزور وذلك وفقا لما هو مبين في اضابير المناقصة ودفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمخططات المعدة بهذا الخصوص فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مصلحة العقود الداخلية في المؤسسة العامة للكهرباء للحصول على الاضبارة مقابل مبلغ — ١٠٠ — مائة ليرة سورية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة وهو — ٢٨٥ — والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٤ — ٣ — ١٩٧٩ وسيهمل كل عرض ما لم يكن مقدمه قد حصل على اضبارة المناقصة بشكل رسمي وتعتبر الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر علما بان :

التامينات المؤقتة : — ٣٠٠٠٠ — ثلاثون الف ليرة سورية .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل : مع الاخذ بعين الاعتبار لما ورد في المادتين الخامسة والسادسة من دفتر الشروط الفنية الخاصة تحدد مدة تنفيذ الاعمال بـ :

— ١٥٠ — مائة وخمسون يوما اعتبارا من تاريخ امر المباشرة وتسليم مواقع العمل .

غرامة التاخير : ٢٠ ٪ اثنان بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير في تنفيذ الاعمال .

مدة الارتباط بالعرض : شهران اعتبارا من اليوم التالي لتقديم العروض .

موعد جلسة المناقصة : الساعة السابعة عشر من يوم الاحد الواقع في ٤ — ٣ — ١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء — مصلحة العقود الداخلية .

دمشق في ١٤ — ٢ — ١٩٧٩

المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

— ١٦٥٠ —

فقد شهادة

فقد الدكتور محمود بن صبحي سالم شهادة الدكتوراه في الطب ذات الرقم ١٩١٣ والصادره عن جامعة دمشق فيرجى ممن يجدها الاتصال بالهاتف ١١٦٢٥٨ .

أخبار من العالم

● موسكو - تاس - صادقت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس اتحاد مجالس القوميات السوفييتية معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الديمقراطية التي وقعت في موسكو في الخامس من كانون اول الماضي .

● لواندا - وقعت انغولا والمانيا الديمقراطية على معاهدة صداقة وتعاون بينهما .

وذكرت - تاس - ان اغستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا واريش هونيكر رئيس مجلس الدولة الالماني الديمقراطي قد وقعا هذه المعاهدة .

كما وقع الجانبان على برنامج تابعة لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنيكي والثقافية التعاون في تطوير صناعة النسيج في انغولا .

● اسلام اباد - استؤنفت عملية سير القطارات بين باكستان وايران اول امس بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب تصاعد احداث الثورة الايرانية .

وذكرت - واع - ان اول رحلة انطلقت من ايران الى باكستان تمت امس الاول وضم عددا من الباكستانيين الذين انقطعت بهم السبل اثر توقف الرحلات الجوية بين طهران واسلام اباد .

● طوكيو - افب - اكدت وكالة الارصاد اليابانية ان زلزالا متوسط القوة وقع امس شمالي اليابان .

واوضحت الوكالة ان مركز هذا الزلزال الذي يبدو انه لم يسفر عن ضحايا او خسائر يوجد في جزيرة هونشو .

وكان المرصد العسكري السويدي في هلجفورس قد اعلن وقوع هذا الزلزال وقال ان قوته تبلغ ٨ر٦ درجة بمقياس ريشتر .

● نيودلهي - افتتحت في نيودلهي اعمال البرنامج العلمي الدولي لدراسة الرياح الموسمية بمشاركة خبراء وعلماء من الهند والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية واليابان وتايلند وناميبيا وبلدان اخرى

وذكرت - واع - ان المشاركين في البرنامج سيبحثون مشاكل التكهن بالرياح الموسمية وكمية الامطار التي تجلبها .

● واشنطن - تعاني الاتحاد الشمالية الشرقية في الولايات المتحدة الامريكية تعاني من اسوأ عواصف ثلجية تتعرض لها المنطقة منذ سنوات عديدة ويقول احد التقارير ان ستة اشخاص على الاقل قد لقوا حتفهم .

وفي لوس انجلوس تمكن نورمان اوستاد البالغ من العمر احد عشر عاما قطع مسافة خمسة كيلومترات وسط ثلوج بلغ ارتفاعها الى خصره .

والقول - رويتر - ان نورمان كان قد نجا من حادث تحطم طائرة اسفر عن مقتل ابيه ومدرب الطيران .

هذا وقد سقطت الطائرة على مسافة مائة كيلو متر الى الشرق من لوس انجيلوس .

ثوار زيمبابوي يهاجمون مطار سالزبوري الرئيسي

سالزبوري . سانا هاجم ثوار - زيمبابوي - مطار سالزبوري الرئيسي بمدافع الهاون ليلة امس .

وقد اعترفت السلطات العنصرية الروديسية صباح امس بهذا الهجوم الا ان متحدثا روديسيا زعم ان الاعيرة النارية والقذائف التي تعرض لها المطار لم تسفر عن ضحايا او خسائر .

وذكرت أ.ف.ب ان هذا الهجوم هو الثاني من نوعه للثوار الافارقة في الضواحي القريبة من العاصمة الروديسية خلال بضعة ايام ، وكان الثوار الافارقة قد قاموا بعملية منذ اسبوع ضد محطة كهرباء سالزبوري

وفي كانون الاول الماضي قام رجال حرب العصابات بهجوم ناجح على مستودع الوقود اسفر عن تدمير ٢٨ خزانا وبترولا قيمته تربو على مليوني دولار حصلت عليه روديسيا عن طريق عمليات انتهاك للقرارات القاطعة الدولية .

موجة العنف السياسي تتصاعد في المدن التركية رغم تمديد الاحكام العرفية في ١٣ ولاية

انقرة سانا .. مددت الاحكام العرفية المفروضة على ثلاث عشرة ولاية تركية الى شهرين اخرين .

وذكرت - واع - ان هذا التمديد قد جاء خلال اجتماع موسع للجنة العليا لرئاسة هيئة الاحكام العرفية برئاسة - بولند اجويد - رئيس الوزراء الليلة الماضية .

وعلى صعيد اخر فقد شهد عدد من الولايات التركية حوادث عنف راح ضحيتها خمسة اشخاص واصيب عدد اخر بجروح . .

وذكرت دوائر الشرطة ان لافتات انتشرت في مناطق مختلفة من اسطنبول تندد بالاحكام العرفية . وهي ملغومة بقنابل الكترونية . .

وقالت الشرطة ان قنبلة واحدة من هذه القنابل انفجرت عندما حاول رجل شرطة ابطال مفعولها مما ادى ذلك الى اصابته بجروح ..

وقد تمكن مسلحون في مدينة اسطنبول التركية امس الاول من قتل اردوغان هانسر ليوغلو - وهو احد المسؤولين السابقين في حزب الحركة القومية جناح اليمين المتطرف حسب ما افادت بذلك مصادر الشرطة التركية .

وذكرت رويتر ان هانسر ليوغلو وهو ايضا صاحب احدى الصحف المحلية قد لقي مصرعه ايضا بينما كان يقود سيارته في احد شوارع المدينة امس الاول .

وعلم ان مجهولا اتصل بالصحف الصادرة في استنبول وابلغها ان هانسر ليوغلو مدان بالاعدام لقيامه بنشاطات فاشية .

وفي ازمير تمكن مجهولون في وقت متاخر من ليلة امس الاول من تفجير قنبلة في مكتب شركة الخطوط الامريكية بان اميركان في مدينة ازمير التركية .

وذكرت ي.ب - ان الانفجار لم يسفر عن اية خسائر في الارواح حسب ما اشارت اليه التقارير الاولية في حين تواصل قوات الشرطة التركية بحثها عن المجهولين الذين تمكنوا من الفرار اثر قيامهم بهذه العملية .

استمرار عمليات التطهير في ايران

الاعدام لـ «١٨» جنرالاً وإحالة «٢٠» على التقاعد

الخميني : أمامنا مرحلة صعبة للقضاء على بذور الثقافة الاستعمارية

طهران - وكالات - استمرت عمليات التطهير ضد اعداء الثورة في صفوف الجيش الايراني حيث اعلن راديو الثورة في طهران امس انه تم اعدام اربعة ضباط برتبة جنرال من انصار النظام الامبرطوري البائد وذلك في ساعة مبكرة من صباح أمس .

وذكر - كونا - نقلا عن الراديو ان الضباط الاربعة المذكورين هم - برويز امين افشار - قائد الحرس الامبراطوري السابق - و - حسين همدانيان - رئيس جهاز المخابرات - السافاك - المنحل في اقليم - كرمنشاه - و - نعمة الله معتمدي - حاكم قزوين السابق و - منوشهر ملك - قائد القوات البرية في قزوين .

وقال الراديو ان الضباط الاربعة اعدموا رميا بالرصاص في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس تنفيذا لقرارات محكمة الثورة الايرانية .

وقال ناطق باسم زعيم الثورة - اية الله خميني - ان حكم الاعدام صدر ايضا بحق - ١٨ - ضابطا بذات الرتبة ومسؤولا مدنيا من رجال العهد البائد .. الا انه لم يعرف بعد موعد تنفيذ هذه الاحكام .

وذكرت افب ان اذاعة طهران ذكرت امس ان عشرين جنرالا قد احيلوا الى التقاعد ضمن عمليات التطهير الثورية .

وبذلك يصل عدد الجنرالات الذين احيلوا الى المعاش منذ اعلان الجمهورية الاسلامية الى ١٠٨ من الجنرالات .

وصرح رئيس اركان الجيش الايراني ان اكثر من نصف الجنود الذين فروا من مراكزهم للالتحاق بالثورة الشعبية في ايران قد عادوا الان الى ثكناتهم .

ونقلت - اب - عن الجنرال - محمد فالي قراني - رئيس اركان الجيش الايراني الجديد انه لايزال هناك عدد كبير من الجنود التابعين لحامية طهران متخلفين عن مراكز عملهم .

كما انه تم تسريح نصف الجنود والضباط التابعين للحرس الامبراطوري السابق والحق النصف الاخر بباقي قطعات الجيش العادية .

واشار الجنرال - قراني - الى انه تم الغاء القرار الامبراطوري السابق والذي كان يقضي باعطاء امتيازات لضباط الجيش بشأن السكن .

وقال متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الايراني ان منع سفر الايرانيين الى الخارج قد يستمر اسبوعا اخر .

وذكرت - واع ان رئيس الوزراء الايراني قال في تصريحات نشرت امس ان هذا الحظر قد جاء لمنع اي مسؤول من المتعاونين مع النظام السابق في - ايران - من الهرب بعد تزوير الاسماء في الجوازات .

وبمناسبة اعادة افتتاح المدارس في ايران وجه - الخميني - خطابا من راديو طهران اكد فيه مواصلة الثورة الايرانية حتى يتم استئصال الدخل الخارجي من البلاد .

وذكرت - أ.ب - ان - الخميني - شكر في خطابه جموع الطلبة والمعلمين الذين شاركوا في صفوف الثورة الايرانية ضد نظام الشاه السابق واكد بأن هناك مرحلة صعبة لابد من مواصلتها والتغلب عليها بواسطة الثقافة والتعليم وذلك بالقضاء اولا على بذور الثقافة الاستعمارية .

واشار الزعيم الايراني في خطابه الى ان الامر متروك للشعب الايراني وارواء شجرة الحرية في ايران .

كما عاد حوالي - ..٤ - عامل من عمال مصفاة عبدان الى العمل بعد حصولهم على وعد من الدكتور مهدي بازرغان رئيس الوزراء بتلبية مطاليبهم .

وذكرت واع - ان صحيفة - كيهان - التي نشرت النبأ ان مئات من العمال قد قاموا بمسيرة في عبدان يوم الاحد الماضي بعد تسوية طلباتهم اعلنوا خلالها انهاء اضرابهم ..

ويطالب العمال بتشكيل جيش الشعب من الضباط والجنود الوطنيين وطرد العناصر الفاسدة وتمثيل العمال في المجلس الثوري ..

كما يطالبون بالغاء جميع الاتفاقات غير المتكافئة بين شركة النفط الوطنية والشركات الاجنبية والتحقيق في الاتفاقيات النفطية التي تعارض نضال الشعب وتشكيل لجنة مركزية ثورية خاصة بالصناعة ..

وحول الموقف في تبريز ذكرت صحف طهران الصادرة صباح امس ان قنصلية الولايات المتحدة في تبريز التي تقع في اقليم اوزبجان الشمالي الايراني قد احرقت امس الاول بواسطة عناصر مناهضة - للثورة - .

ولم تصدر السلطات ولا السفارة الولايات المتحدة في طهران اي نفي او تاكيد بهذا الصدد .

وقد احتفظ مهاجمو القنصلية الامريكية في تبريز بالسفير وسبعين شخصا من اعضاء السفارة كرهائن ثم اطلقوا سراحهم بعد بضع ساعات .

وفي اعقاب هذا الحادث تقرر ترحيل حوالي خمسة الاف من الرعايا الامريكيين من ايران . وكانت هذه العملية قد بدأت يوم السبت الماضي .

وذكرت المصادر الدبلوماسية الامريكية ان عملية الترحيل مستمرة دون حوادث .

والى طهران وصلت أمس طائرة تنقل المانية غربية لتنقل اربعمائة مواطن الماني الى بلادهم .

وذكر راديو كولونيا الذي اذاع النبأ .. ان ثلاثة الاف وخمسمائة مواطن الماني يعملون في ايران غير ان القليل منهم طلبوا مغادرة ايران .

من جهة ثانية اكد ناطق باسم الحكومة الايرانية امس ان الطائرة النفاثة التي اقلت الشاه المخلوع الى المغرب - قد عادت الى - ايران - أمس بعد اختطافها من قبل طاقم الطائرة ذاته .

ونقلت - اب - عن الناطق قوله ان طائرة البوينغ - ٧٠٧ - المسماه صقر الشاه - قد هبطت في مطار طهران الدولي - مهرباد - امس في حين تم نقل طاقم الطائرة الى مقر اقامة الزعيم الايراني - اية الله خميني - .

هذا ولم تعرف بعد تفاصيل عملية عودة طائرة الشاه الى - ايران - .

وفي برن قالت سويسرا انها لم تتلق حتى الان اي طلب من شاه ايران بصدد احتمال وصوله الى سويسرا.

وتقول - افب - ان متحدثا باسم الشؤون الخارجية السويسرية اعلن الايضاح امس على اثر الانباء الواردة من الرباط والتي تقول ان شاه ايران يزمع مغادرة المغرب في نهاية الشهر الحالي ويحتمل سفره الى سويسرا.

وفي واشنطن قال مسؤول امريكي في البيت الابيض الامريكي ان لجنة التنسيق الخاصة بالوضع في ايران والتابعة للحكومة الامريكية قد تلقت تقريرا اخيرا عن الوضع المتطور في - ايران - من - جورج لامبراكاس - المستشار السياسي في السفارة الامريكية في - طهران - .



● أمريكيون ينجزون معاملتهم لمغادرة ايران ●

● عرفات وبازركان وبازي وقد تشابكت ايديهم ●

أنباء متناقضة عن القتال بين فيتنام والصين

فيتنام : القتال مستمر ... بكين : توقفت العمليات العسكرية

هانوي : «٥» آلاف قتيل وجريح و٨٠ دبابة خسائر الهجوم الصيني

عواصم - وكالات - استمر القتال بين الصين وفيتنام لليوم الرابع على التوالي ، ويستمر الصمت الصيني ايضا بشان سير عمليات قواتها التي هاجمت جمهورية فيتنام داخل اراضيها

وفي طوكيو صرح - صوناو سوفودا - وزير خارجية اليابان أمس بان القتال بين القوات الصينية والقوات الفيتنامية لا يزال مستمرا في منطقة الحدود الجبلية .

ونقلت - رويتر - عن الوزير الياباني قوله ان القوات الصينية قد تقدمت الى مسافة تتراوح بين عشرة الى عشرين كيلو مترا داخل الحدود الفيتنامية منذ اندلاع القتال بين الطرفين يوم السبت الماضي .

كما ذكرت صحيفة - سازكي شيمبون - اليابانية امس نقلا عن مصادر عسكرية في اليابان ان مدينة - لانغ سون - القريبة من الحدود الصينية - الفيتنامية قد سقطت بايدي الصينيين .

وتقول - أ.ف.ب - ان الصحيفة ذكرت كذلك ان هذا النبأ لم يتاكد رسميا بعد ..

وفي هانوي اعلن رسميا ان القوات الفيتنامية كبدت القوات الصينية المهاجمة خمسة الاف شخص ما بين قتيل وجريح . ودمرت ثمانين دبابة واتهم راديو هانوي القوات الصينية باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد السكان الفيتناميين .

واكد الراديو . ان القتال ما يزال مستمرا في خمسة اقاليم شمالية حدودية كما ذكرت الصحف التايلاندية امس ان قاذفات القنابل الصينية من طراز ميغ هاجمت ودمرت جزء من محطة كهربائية شمال شرق هانوي بحوالي مئة كيلو متر . الا ان هذه الصحف لم تحدد مكان هذه المحطة او تاريخ قصفها . .

ونقلت - افب - عن راديو هانوي ان عددا كبيرا من طوابير الجنود الصينين اضطرت لاعادة تجمعها في انتظار الحصول على تعزيزات اثر القتال الذي دار يومي السبت والاحد الماضيين .

وذكر راديو لندن نقلا عن انباء بكين بان القتال بين القوات الصينية والجنود الفيتناميين قد انتهى وان الصينيين ينسحبون الى جانبهم من الحدود ولم يصدر حتى الان اعلان علني غير ان مصادر دبلوماسية تقول ان المستر هويينغ نائب وزير خارجية الصين هو الذي اعلن النبأ في اجتماع مع السيد ايليا بستاني السفير اللبناني في بكين .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية امس ان الصين امرت بحظر التظاهرات والتجمعات العامة والملصقات الحائطية المتعلقة بالقتال الصيني الفيتنامي على الحدود . وقالت الوكالة ان مصادر مطلعة في العاصمة الصينية بكين اكدوا من جانبهم ان وكالة انباء الصين الجديدة هي المخول الوحيد بنشر الاخبار عن القتال الصيني الفيتنامي وقالت هذه المصادر ان خطر التجمعات والملصقات الحائطية يأتي ضمن اجراءات ضرورية طارئة .

وفي الامم المتحدة اجتمع السيد عبد الله بشارة مندوب الكويت رئيس مجلس الامن الدولي مع ممثلي مجموعة دول عدم الانحياز لبحث الهجوم الصيني على فيتنام . وكان السيد بشارة قد اجتمع ليلة امس مع ممثلي الاتحاد السوفياتي والصين والدول الغربية الاعضاء في المجلس لنفس الغرض .

هذا وقد اقترحت الولايات المتحدة على مجلس الامن مناقشة الهجوم الصيني على فيتنام وما اسمته بالهجوم الفيتنامي لكمبوديا سوية .

اما الصين فقد قالت : ان على المجلس أن يعالج فقط الوضع في كمبوديا .

وفي موسكو دعت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس الحكومة الصينية الى وقف هجومها على فيتنام قبل فوات الاوان.

كما ذكرت صحيفة كرسنايازفيزدا الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفياتية ان القوات السوفياتية قامت بتدريباتها بعناية خاصة في اعقاب لقاءات التضامن ضد الهجوم الصيني على فيتنام .

وقالت وكالة فرانس بريس ان لقاءات التضامن والمساندة لا تزال تعقد في المصانع والمعاهد الجامعية في كافة انحاء الاتحاد السوفياتي وفي واشنطن عقد المسؤولون الامريكيون في البيت الابيض ووزارتا الخارجية والدفاع اجتماعا لليوم الثالث على التوالي امس الاول ، لمناقشة التقارير الواردة عن القتال على الحدود الصينية الفيتنامية والوضع في جنوب شرق اسيا اضافة الى النظر في التطورات الراهنة في ايران وقال مسؤول امريكي انه ليس هناك كما يبدو اية تبدلات درامتيكية في جنوب شرق اسيا واضاف ان الشيء الجديد الذي حدث كان محدودا جدا بالنسبة لموقف الادارة الامريكية واكد ان هذا الامر يدفع بالولايات المتحدة الى العمل دبلوماسيا في اسيا للابقاء على الوضع فيها في متناول الايدي .

وقال مسؤول اخر ان الصين لم تستجب للاتصالات المباشرة التي اجرتها معها الحكومة الامريكية بخصوص الاسراع بوقف القتال بين القوات الصينية والفيتنامية .

وفي نيودلهي طالب وزير خارجية الهند بوقف التدخل الصيني المسلح والمكثف في فيتنام وقال فاجباي . الذي كان يتحدث امام مجلس الشيوخ اليوم ان على القوات الصينية المشتركة في القتال ان تنسحب . واضاف انه نعين اتخاذ هذا الاجراء فورا والا ازدادت حدة النزاع من جديد واصبح الخطر يهدد السلام العالمي .

هونيكر يغادر لواندا الى لوساكا

لواندا . تاس سانا .. وصل أيريش هونيكر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد امس الى لوساكا بعد اختتام زيارته الرسمية لانغولا والتي استغرقت اربعة ايام ..

وذكرت تاس ان هذه الزيارة تاتي ضمن جولة رئيس مجلس الدولة الالماني الديمقراطي في عدد من الدول الافريقية ..

وذكرت افب ان هذه هي اول زيارة يقوم بها - هونيكر - الى دولة متاخمة لروديسيا وجنوب افريقيا .

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة ستتيح له مقابلة الزعماء الرئيسيين لحركات التحرير الافريقية في زيمبابوي وناميبيا .

حديث الناس

الخصوصية الدولية للثورة الايرانية

الانعكاسات الدولية التي بدات تحدثها الثورة الايرانية على اكثر من صعيد وفي اكثر من مستوى تشير بوضوح الى ان هذا الحدث الذي اطاح بنظام الشاه واصاب الاستراتيجية الامبريالية في مقتل سيؤدي من الان وصاعدا الى ظهور تفاعلات (دراماتيكية)على الساحة العالمية وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته الخلفية التي تؤكد من جديد بان ارادة الشعوب تظل في نهاية المطاف هي العنصر الحاسم والاقوى في حسم الامور وتحديد افاق المستقبل . وبعيدا عن الحملات الاعلامية المغرضة التي تصدر عن الغرب حول الانعكاسات الميدانية للثورة الايرانية على مستوى الاقتصاد العالمي يمكن التاكيد بان ماجرى في ايران هو بداية اولية لتجربة نضالية جديدة ومتكاملة بالنسبة لشعوب العالم كافة وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى وهذه الحقيقة السياسية التي ترحب بها جميع حركات التحرر الوطني الدولية تطرح من الجهة المقابلة بعض الاسئلة حول (خصوصية) الثورة الايرانية ومدى قدرتها على الدخول المباشر في الميدان الاخر لهذه المسالة وبعبارة ادق فان لغة النتائج تظل هي المقياس الاساسي لاجراء التقييمات المطلوبة وذلك بالاستناد الى مايمكن وصفه بالمعادلة الشمولية لهذه الحركة الشعبية او تلك . بيد ان هذا المقياس لايعني باي شكل من الاشكال بان الساحة الدولية قد اصبحت وفقا على مثل هذا التصور المسبق للاحداث بمقدار مايعني ان الشعب الايراني الذي استطاع وفي هذا الخصوص ان يعيد تنظيم نفسه بشكل عصري والاطاحة التامة بالنظام الذي جثم فوق صدره ردحا طويلا من الزمن . واذا كان المراقبون الغربيون يتوقعون ان تتبلور الانعكاسات الدولية للثورة الايرانية بصورة افضل وادق خلال الفترة القادمة فان هذا التوقع لايمكن الاخذ به اذا تم التركيز فيه على الجوانب غير المطروحة بالنسبة لهذا التطور النوعي في موازين القوى العالمية لان (العقول الالكترونية) تبقى عاجزة عن حساب ارادة الشعوب بنفس الاسلوب الذي تقيس فيه درجات الحرارة .

وهذا كله يؤكد بشكل قاطع بان انتصار ثورة الشعب الايراني على نظام القمع والسيطرة الامبريالية حافز قوي بالنسبة لبقية الشعوب التي ترزح تحت الاحتلال الخارجي وتناضل لتحقيق مصيرها المستقل .

محمد ظروف

بريطانيا عازمة على بيع الصين قاذفات - هارفار -

[illegible]

وقفة

الصبابة المترفة

«٢»

تلفت حواليك فتجدهم يعلؤون طوابق الصحف : انهم يمتلكون حواسا اقوى من كل مخلوقات الكون ..

ويوما بعد اخر ينشطرون تكاثرا كما الـذرة حين تنشطر .

في البدء ياتونك بادب جم .. وتمر الايام الاولى ،

ويظلون محافظين على ادبهم حين يقفون بحضرة مسؤول النشر .. وبعد فترة قصيرة يفهمون الجو جدا ، ويمدون انوفهم اكثر ، وتتشابك علاقاتهم مع المحررين في الصحف .. وما ان تمر فترة اخرى حتى يتغير سلوكهم ويملؤون بالجعجعة خارج اروقة الصحف .. انهم ينشرون غصبا ، ولان كتاباتهم ذات اهمية خاصة : فانها مفروضة على مسؤولي النشر ، بل وان موادهم التي يكتبونها ، تزاح من اجلها مواد المحررين ، لتنزل معززة مكرمة .. هذه فترة تليها الفترة الانكى والادهى ،

فترة انهم ـ والكلام على ذمتهم ـ هم الذين يقررون النشر ، فما ان يكتب احدهم عدة مقالات تنشر له تباعا ،

وفي مجال واحد من مجالات الكتابة ، حتى يطالب ـ في البدء سرا ـ بضرورة وضع لقب محرر الجريدة لشؤون المجال الذي نشر فيه عدة مقالات خاصة وان مسؤول النشر لا يفهم جدا في هذا المجال ..

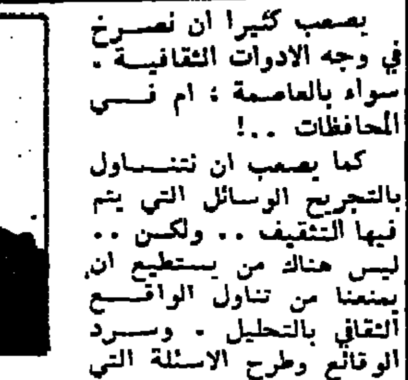
الى هنا وتقف السلسلة التطورية لهؤلاء .. انهم نموذج هش لا يقف على ارض صلبة ، ومن هنا تأتي اداناتهم .. وبالتاكيد ان خير الناس من عرف حده فوقف عنده ؛ وبالتاكيد ايضا ان المادة الجيدة تفرض نفسها دون جعجعة لا طائل منها ،

ودون لف او دوران ، وبالتاكيد ان الصحف التي اوت كتاباتهم يوم كانوا يتحلون بالادب ، وبالسلوك الجد في التعامل ، لقادرة على الاستغناء عن كتاباتهم في الوقت الذي تشاء ، والا فلامبرر لوجود هذه الصحف التي لا تستطيع الوقوف على اقدامها بكادرها الخاص .. ان فرص النشر متاحة لكل مادة جادة ، دون اي وساطة . وحين تنشر الصحف مادة او اكثر لاحدهم، لنا ـ كما لغيرنا ـ طلب عنده ، وهو الا يتطاول كثيرا ، ويطالبنا بحقوق ،

ليست له بالاصل ، ولا نستطيع تفصيلها على قده المياس .. ايها الاصدقاء اعذرونا ان استغنينا عنكم عندما تتطاولون كثيرا ،

فهذه سنة العمل الذي يحترم نفسه .

● عمار مصارع



حماس الجيل الشاب للثقافة يصطدم بسوء خدمات الواقع الثقافي

يصعب كثيرا ان نصرخ في وجه الادوات الثقافية . سواء بالعاصمة ؛ ام في المحافظات ..!

كما يصعب ان نتناول بالتجريح الوسائل التي يتم فيها التثقيف .. ولكن .. ليس هناك من يستطيع ان يمنعنا من تناول الواقع الثقافي بالتحليل . وسرد الوقائع وطرح الاسئلة التي يجب ان تلامس شعور المعنيين بالامر

ـ هل نحن شعب قارئ؟ وماذا يعني العكس ؟

واذا كان العكس يعني اننا شعب متخلف . فلماذا تتعاقب المسؤوليات الثقافية ست عشرة عاما من عمر الثورة ولم نستطع ان نخلق هذا الشعب ..؟

لا على صعيد محو الامية العادية بل على صعيد محو الامية الثقافية . . اذا لم نستطع ان نخلق ثقافة شعبية . او ثقافة عادية حتى لدى المهتمين ..؟

ولنتجاوز التنظير في طرح المشكلة العامة، ولنطرح اسئلة من الواقع.

لماذا مناهجنا الدراسي لا يخرج الا متعلمين اميين . . وكفاءاتنا الجامعية لا تخرج الا مدرسين غير قادرين على تجاوز الفهم النظري للدرس .. ولماذا القارئ ـ غير الطالب ـ لا يقرأ ؟

اهي مسؤولية وزارة الثقافة ام وزارة التربية ، ام وزارة الاعلام.. ام هي مسؤولية المواطن ؟

ـ اظن البحث في دور الاجهزة الثقافية سواء في وزارة التربية ام في وزارة الثقافة أو في وزارة الاعلام ام في دور المنظمات الشعبية يحتاج الى دراسة مطولة لا يشبعها تحقيق صحفي .. غير اننا ربما استطعنا ان نلقي ضوءا على التلقي الثقافي ، والخدمات الثقافية من خلال شريحة طلابية في دور المعلمين والمعلمات في طرطوس ، وربما من خلالها نستطيع ان نكشف جوانبا سلبية في عمليات الاعداد الثقافية التي من المفروض ان تكون تجاوزتنا منذ سعينا الى التخلص من التخلف. فمن خلال احدى عشر طالبة وطالب التقيناهما دونما اختيار وجدنا ان ٩٠ بالمئة منهم اي عشرة طلاب يهتمون بالثقافة اهتماما شابا متحمسا ولكن دونما فائدة .

فمعظمهم لا يستطيع شراء الكتب لغلائها وفقره .. ومعظمهم لا يشتري الصحف لانها لا تصل الى المحافظات الا متاخرة اكثر من يوم..!! ومعظمهم لا يجد في المراكز الثقافية ما يشجعه على المثابرة .. واكثرهم ايضا يتعامل مع المنهاج الدراسي وكانه عمل وظيفي يجب انجازه بروتينية وبعضهم يرى في السينما صالة للمشاجرات ، ومركز عمل للشرطة لرداءة الافلام التي تجبر المشاهد على ـ قلة الذوق ـ ولنخلص ما قال هؤلاء :

هالة صالح

تقول وهي في السنة الاولى من الصف الخاص . لا تكتمل الشخصية بعيدا عن الثقافة ولكن من اين يتم لنا ذلك ..؟



انني آتي يوميا من الدريكيش الى طرطوس للدوام . وهل يستطيع المركز الثقافي في الدريكيش ان يغني ثقافة اي انسان ـ اقول هذا مع انني اثابر جميع امسياته .. ليقيني ان اي مركز ثقافي لا يغني ثقافة امرء كما انني اقرأ جريدة الثورة ، واهتم بصفحاتها الادبية . ولكنها لا تتوافر الا ـ بالوساطة ـ ! كذلك ارى في غياب التحريض الثقافي عبر وسائله المتخلفة مساهمة في تشويه جيل لا يمكن ان يضع مستقبله الا من خلال الثقافة







أديب علي

اضاف وهو من الصف الثاني جميع شباب هذا الجيل باعتقادي يهتمون بالثقافة ، ويتعطشون للحصول على مواردها ولكن الظروف المادية التي يعيشونها هي التي تقف وراء حالة التردي التي سنصطدم بنتائجها .. صحيح ان معظمنا ـ نحن ابناء الريف سنهتم بالشعر والادب والسياسة ..ولكن جميعنا لا يستطيع ان يتعايش معها لسوء الخدمات الثقافية في الريف او لنقل انعدامها ولربما اضافت ـ زهية بيطار ـ وهي الطالبة في السنة الاولى مشكلة اكثر اهمية حيث قالت :

كما حرمنا ونحن اطفال من عمليات الاعداد الثقافي كذلك يحرم طفل هذا الجيل من ذلك وسيلقى الحرمان الثقافي امتداده . فلا افلام سينمائية موجهة للاطفال ،ولا اسامة ، تصل الى الريف ، وانتم تعرفون ما اهمية الامداد الثقافي للطفل وما تغرز في ذهن الطفل من استعدادات تؤهله على تجاوز التخلف ومشكلتنا نحن هذا الجيل لا تقل خطورة لاننا نعاني سوء الخدمات الثقافية وعدم قدرتنا على شراء الكتب ، وعدم توفر الكتب في مكتباتنا العامة للاستعارة ..

هل تكفي الجهود الفردية لبناء جيل مثقف؟

بينما اكدت ـ نجاح احمد ـ على اهمية تثقيف الريف ، او نقل الوسائل الثقافية اليه ـ وكان هذا الطرح مشفع بالسؤال التالي : كيف يستطيع طالب مثلنا لا يستطيع ان يسكن المدينة ويضطر للسفر يوميا الى الريف ان يشاهد مسرحية ، او تلفزيونا ، او فلما سينمائيا ، او يشتري جريدة .. وكيف له ان يقرأ في قريته وهو لا يكاد يملك اجرة الطريق ومدرسة لا تملك مكتبة ..! انني برغم هذا الواقع اهتم ببعض من ثقافته .. واوكد : ان الثقافة هي الشخصية ، وهي جزء من الذات الوطنية .. ولا بد من الاهتمام بها كما نهتم برغيف الخبز ..



ولعل ما يلفت النظر بين تلك المجموعة هو الحماس الخاص للثقافة لدى طالبتين .

احداهما : دعد علي والاخرى : يسرى رمضان : فكلتاهما ارادت ان تنظر للثقافة كالهم اليومي ..

وكلتاهما تريد ان تتعامل مع الثقافة كما يتعامل اي اخلاقي مع واجبه .. فالاولى ـ دعد ـ تهتم بجميع انواع الثقافة وتتمنى لو تلتهم كل الكتب التي تقع بين ايديها لولا انها ذات مشاغل بافراد العائلة المعنية بامرهم .

والثانية ـ يسرى ـ لا تفصل اي شخصية عن علاقتها بالثقافة العامة .

وتطرح مشكلة الثقافة لدى المدرس الذي يقوم على تربية جيل سيقوم بدوره بتثقيف الاجيال ..واضافت لولا غلاء الكتب لكان لدي مكتبة حتى الان . ولو كان هناك مكتبة في الصف الثاني لوجدتني دائمة الاستعارة ، ولو كان الجمهور المسرحي ، والسينمائي قد وصل الى درجة التعامل مع هذه الوسائل الى درجة التعامل الحضاري لحضرت جميع الافلام والمسرحيات .

وبعدهما تماما قال : «يعقوب قشعور ـ انني اهتم بالرياضة ..!

اما ابتسام اسكندر : طالبة في السنة الاولى ـ فذات طموح لان تتعامل مع الادوات الثقافية لايمانها بالاهمية التي تعكسها على الشخصية غير انها تقول ، اننا لا نعيش مناخا ثقافيا لا على صعيد الحياة الاجتماعية ولا على صعيد خدماتها .. لذلك فعدم الاهتمام الكامل ناتج عن المناخ الذي نعيشه وليس عن كره بناء الشخصية ..

الاكثر حماسا بالنسبة للشباب كان ـ علي محمد ـ سنة ثانية فهو برغم الواقع المادي الذي يعيشه الخارجي ، ولجوئه الى المطالعة في شتى مجالاته يفوق اي اهتمام .. فهو برغم الواقع المادي الذي يعيشه يقرأ بتنظيم ، ويطالع بتركيز، ويحدد هوية قراءاته ويكتب شعرا ونثرا.. اما ـ منذر حرب ـ فلا يهتم بالصحافة ، ولا يقرأ كتبا ولا يحضر امسيات المركز الثقافي ..!

تكلم بعضا من معاناة هذه الشريحة .. ومنها نستنتج ان العلة ليس في ان الجيل لا يقرأ .. بل العلة فيمن هو مسؤول عن القراءة العلة في سوء الخدمات الثقافية والعلة في عدم اهتمام القيمين على تنوير الجيل .. العلة في الخطة الثقافية التي يضعها المسؤولون .. فلتكن معاناة هذه الشريحة المتحمسة والتي تجسد حماس جيل باكمله دافع همة للعمل الجاد لدى المسؤولين التي تقع على اعناقهم مهمة خلق الاجيال ..

◆ حيدر علي



قراءة في معرض الفنان غسان نعنع

ليس هناك اشق واصعب من الكتابة عن تجربة فنية في مرحلة التكون والبحث والدراسة .. وذلك يرجع لعدة اسباب لعل اهمها : تنوع الهواجس بالنسبة للفنان صاحب التجربة .. من بحث تقني الى محاولة لامتلاك اللغة التشكيلية .. مرورا بمعاناة العمل الفني .. والولادات الابداعية المبكرة التي تنحصر في اغلب الاحيان بمجموعة من الاعمال الفنية دون غيرها .. واذا اضفنا الى ذلك ، الوسط الفني المحيط ومشكلات البحث الاكاديمي ، وقفنا على مدى صعوبة اطلاق الاحكام النقدية . .فمعادلة العمل الفني لا تنحصر في نطاق الفنان والادوات واللوحة.. وانما لها اطرافها الاخرى من مكان وزمان اي مجمل الواقع الذي ينتج ضمنه الفنان « الواقع الثقافي ـ الواقع الاجتماعي ـ الواقع الاقتصادي ـ الواقع السياسي .. » .

ـ ٢ ـ

عبر النقاط الانفة الذكر نتدخل معرض الفنان الشاب غسان نعنع الذي افتتح مؤخرا في صالة المركز الثقافي السوفييتي بدمشق. المعرض يعود بشكل عام الى مرحلة التخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٨ ـ هناك بضع لوحات تمثل البداية واخرى انجزت بعد التخرج ـ الا ان الاعمال الاساسية في المعرض والتي تشكل موضوع « العاطلون عن العمل » هي مشروع تخرج الفنان .. اي انها انجزت ـ اساسا ـ لتقدم لنيل اجازة التخرج ..

من خلال هذا التوزيع « اعمال تشكل البداية ، على الشاطئ ، شاب ومكتبة ، فتاة وطيبة صادقة ، طبيعة صامتة بالبني .. الخ اعمال تمثل مشروع التخرج ـ عاطلون عن العمل .. في انتظار عمل (١)و(٢)و(٣) ..عمال حفريات (١)و(٢) . لاعمال تمثل مرحلة بعد التخرج ـ حمار واثقال ـ . الذي يعتمد عامل الزمان . يمكن ان نقف على قضية : هل يتطور الفنان ؟ هل يسير باتجاه امتلاك ادوات التعبير ؟ هذا ما سنحاول الاجابة عنه .. الاجابة التي تدفعنا لان نثق بما يقدم الفنان ـ الان ـ وان نبشر بالعطاءات القادمة .

ـ ٣ ـ

لعل اهم ما يلفت النظر كموضوع هو ان يختار الفنان ومنذ البداية ليس موقعه في هذا الواقع ، وموقفه في الكشف عن هموم طبقة عاملة ، « عمال الحفريات » و « عاطلون عن العمل » فحسب ، وانما ـ ايضا ـ أن يجمع بين الموضوع « كموقف » وكبحث تشكيلي متعب ، فليس من السهولة السيطرة على هذا الموضوع من مختلف جوانبه التعبيرية والتشكيلية وكان من الممكن ان يختار الفنان كمشروع للتخرج موضوعا اخر ، يسهل امتلاكه اكاديميا .. هو في ذلك يذكرنا بمشروع تخرج الفنان الكبير نذير نبعة « عمال مقالع الحجارة » من كلية الفنون الجميلة في القاهرة « منتصف الستينات » .. ان هذا الاختيار بالنسبة لفناننا الشاب غسان نعنع ومنذ البدء يدفعنا لان نقول بانه قد وضع اللبنة الاساسية السليمة الاولى على طريق بناء تجربة ملتزمة ذا لان موقفه ليس سياحيا واسلوبه ليس تسجيليا .. فهو لا يسجل المظهر الخارجي للموضوع ، ولا يتناوله كجهد انساني (عمال حفريات) او كحالة بطالة « عاطلون عن العمل » او كفن تشكيلي جمالي « حركة العمال » ، بل يقدم هذا الموضوع من خلال الكشف عن قوانينه ، حركته الداخلية.. ماساة عناصره الانسانية .. هو ـ ايضا ـ ليس بالموقف الواقعي النقدي ـ ايضا ـ . لانه لا يقف عند حدود الكشف عن المشكلة .. بل يبحر في داخل الانسان الذي يقدمه لنا .. ترى ما هي السبل التشكيلية التي اعتمدها لذلك ماذا عن اسلوب التعبير ؟.. ماذا عن التقنية الخطية واللونية ؟

ـ ٤ ـ

هنا يبدو لنا الفنان واعيا لصناعة اللوحة من جهة ، وللمفاهيم التشكيلية الواقعية من جهة اخرى .. فهو يحاول الارتكاز لقاعدة اكاديمية « متانة الخط ـ قيم اللون التعبيرية والجمالية ـ البناء المحكم .. الخ » ـ يفشل تارة « في امتلاك الصنعة » وينجح ـ تارة اخرى ـ .. وفي جميع الحالات نحس بالجراة والشجاعة والثقة بالنفس في اقتحام الخط والتعامل مع اللون .. « اي اننا نحس بضربة فرشاة وخط الواثق من صناعته ، على الرغم من بعض الهفوات الخطية » ، وتلك حالة نادرة ان نجد قيما ابداعية ، لا تعتمد على الصنعة كقاعدة .. كاساس .. هذا اذا اتفقنا حول قضية ، ان الصنعة ليست فنا.. الا ان اي فن بحاجة الى صنعة . وعلى صعيد تقنية اللون يؤكد الفنان على القيمة التعبيرية التي تصب في النتيجة في قناة المحتوى ،حيث يوظف اللون توظيفا تعبيريا يتفق تماما مع الداخل الانساني لعناصره .. ومن جانب اخر نجد تنويعات لونية جمالية من كثافة لون الى شفافية .. وعلى صعيد الحركة نجد اهتماما واضحا بحركة الخط .. حركة العناصر الانسانية ، حركة التكوين .

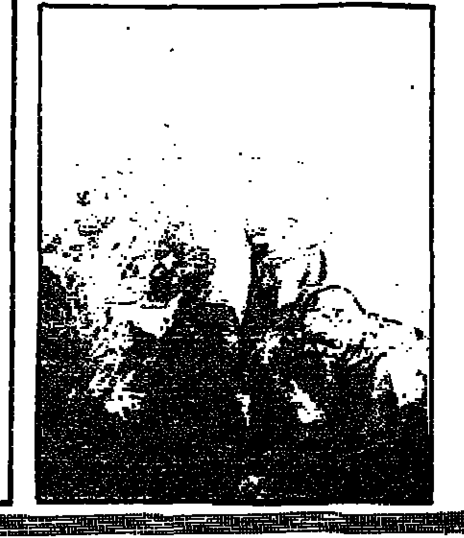
ـ ٥ ـ

قلنا بان الفنان ينطلق من ركائز واقعية، كموضوعات ومواقف .. وهنا نضيف بان ذلك ينسحب ايضا على صيغة التعبير الواقعية .. الصيغة المتطورة ، التي تمت عبر وشائج تعبيرية «انفعالات الفنان الواضحة»، وتجريدية « التبسيط والتلخيص » .

« غسان نعنع » ، تجربة تشكيلية شابة ، جادة ، ملتزمة ، وتطور باتجاه امتلاك الواقع والكشف عنه ، عن هموم الطبقة العاملة ..

الفنان متخرج من مركز صبحي شعيب للفنون التشكيلية ١٩٧١ ـ اتم دراسة التصوير في كلية الفنون الجميلة بدمشق . شارك في معارض الشباب (معرض اصدقاء الطبيعة مع مجموعة فناني حمص الشباب ـ معرض العشرة الشباب دمشق ـ حمص ـ معرض تكريم الفنان احمد دراق السباعي ـ كما شارك في المعرض السنوي لوزارة الثقافة ٧٥ـ٧٦ـ٧٧ » .

● خليل صفية





نواة النادي السينمائي الجامعي

الحديث عن السينما ، طويل جدا يحتاج للتطرق الى صالات العرض ، الى الافلام التي تعرض ، الى المؤسسة العامة للسينما او الى القطاع الخاص وما يستورد من افلام عربية واجنبية من خارج القطر .

صالات العرض تعود ملكية ٩٦٪ منها للقطاع الخاص : وكل ما يعرض فيها من افلام تكون على مزاجية اصحاب هذه الصالات ، ويكون اختيار الفيلم الذي يدر ربحا اكثر .

ـ صالات القطاع العام « المؤسسة العامة للسينما » لا تتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة ..

ـ افلام المؤسسة العامة للسينما ،اغلبها مكدس في العلب لا ندري ما هو سبب ذلك ؟؟

ـ القطاع الخاص ، وما يستورد من افلام من خارج القطر .. لا نجد اي اثر للمراقبة والتوجيه لاستيراد هذه الافلام الا من خلال الختم على الصور « يسمح بعرضها » .

ـ النوادي السينمائية التي انشئت في القطر ، ترعرع بعضها ، وتوقف بعضها الاخر، كلها انشيء ناد ، وبدأ ينهض نجد طعنات مختلفة لينهار ، من اين تلك الطعنات ؟منها معلوم ومنها مجهول ، ولكن وضع النقاط على الحروف يكشف المعلوم والمجهول .

لا اريد ان اتناول وضع السينما في القطر بشكل عام ابدا اريد ان اتناول الحديث عن ظاهرة سينمائية ثقافية ولدت في مؤسسة ثقافية ، ضمن منظمة شعبية في القطر .

هذه المؤسسة بدات كنواة لنادي سينمائي، بدات بعروض افلام اسبوعية ، وكان يلي كل عرض مناقشة لهذا الفيلم ، مناقشة مفتوحة مع جمهور الحضور بوجود اخصائي في هذا المجال .

ولدت هذه التجربة في مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة دمشق ، في النصف الثاني من الشهر الحادي عشر وجمهور الحضور طلبة جامعة دمشق ، ونظم الدخول عن طريق بيع بطاقات دخول بقيمة (٥٠) ق.س فقط ، وهو مبلغ زهيد اذا ما قورن بسعر الدخول الى اية صالة في دمشق والذي يبلغ (٢٧٥) ق.س .

● الملاحظ هو الاقبال الكبير من قبل الطلبة لحضور ، ما يقدمه مكتب الثقافة والاعلام من افلام في عروضه الاسبوعية ، والاقبال لحضور مناقشة الفيلم بعد العرض. وهذا يعود لعدة اسباب اهمها :

١ ـ كون العروض ضمن الجامعة .

٢ ـ كون الافلام منتقاة وموجهة وليست من الضرورة ان تكون جميعها جيدة ، لا بد من وجود السيء لبيان الجيد .

٣ ـ الحوار المفتوح بعد كل فيلم ، حول الفيلم بذاته كمضمون وشكل وربطه بالواقع الذي يطرحه الفيلم وواقعنا .

٤ ـ وجود نشرة عن الفيلم والمخرج توزع قبل كل عرض .

٥ ـ كون بطاقة الدخول ب (٥٠) ق.س .

ويمكن ان نحدد هدف مكتب الثقافة من عروضه هذه ، مما كتب على بطاقة الدخول والتي جاء فيها : « من اجل تعميق الثقافة السينمائية ، وكنواة للنادي السينمائي الجامعي ، يقدم مكتب الثقافة والاعلام مساء كل خميس وعلى مدرج كلية الهندسة عرضا لفيلم سينمائي جاد ويعقب كل فيلم ندوة لمناقشة الفيلم » .

يلاحظ من خلال المناقشات ان اغلب جمهور الحضور لديه الرغبة للمناقشة او للاستماع ، بعد عرض الفيلم يبقى حوالي ٧٠٪ من الحضور للمناقشة والاستماع .

ـ الندوة كانت تستمر اكثر من ساعتين حتى تصل الى العاشرة والنصف حيث يبدأ عددا من الحضور في الانسحاب بسبب اغلاق باب المدينة الجامعية للطالبات .

ـ الذين يناقشون الندوة تتراوح نسبتهم بين ١٠ ـ ١٥٪ من الحضور بالندوة مع رغبة كثير من الحضور في المناقشة ، لكن ضيق الوقت لا يسمح بذلك . هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية اذا نظرنا الى مستوى الثقافة السينمائية من خلال المناقشات التي تدور في الندوة لمناقشة الفيلم نجدها فقيرة نسبيا .

هذا امر طبيعي ، رغم ان طلبة الجامعة الحضور يشكون الفئة الواعية والمثقفة نسبيا لجمهور السينما في القطر .

ولكن اين المؤسسات الثقافية التي دعت وساهمت في تعميق الثقافة السينمائية لدى هذا الجيل او هذه الفئة بالذات . والذي يحدث في تلك المناقشات هو بالتاكيد شبيه لما يحدث في النوادي السينمائية ، لذلك نجد شططا من خلال مناقشة الفيلم فكريا وفنيا ، المناقشة المطلوبة والتي تهدف اليها يجب ان تتناول المضمون والشكل معا ، ولا مانع بل من المطلوب ايضا ربط الفيلم بالواقع الذي طرحه الفيلم والواقع الذي نعيشه حاليا ، ودون ان تكون مناقشاتنا مجرد عبارات حفظناها نرددها دون ان نعرف مكان سقوطها .

ـ الاغلب عرف المناقشة هي نقد فقط دون تحليل ، نقد ما هو ضد الفيلم . دون التعرض لما هو مع الفيلم وللايجابيات الفكرية كانت ام الفنية ، لذلك وجدنا النقد الجارح من بعض الحضور ، والاعظم من ذلك هو الهروب وعدم القدرة على المواجهة، حيث نجد من ينتقد بتجريح يخرج فور انتهاء نقده ، دون ان يسمع الرد على طرحه ، اخرون يناقشون .. اين الحل الذي طرحه الفيلم .. متجاهلين كون السينما فن .

ـ قبل الاخير .. اقول ، ومن اجل استمرار تجربة مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة دمشق لا بد من ان تكون هناك توعية للثقافة السينمائية ، وما هو المطلوب من السينما ، ما هو الهدف من مناقشة الفيلم ، وكيف تتم قراءة الفيلم ومناقشته .

● سعيد مطر





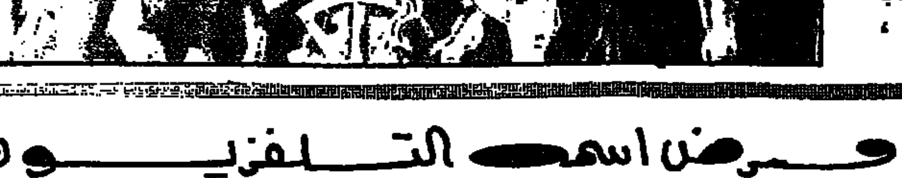
النحت والأثر التاريخي

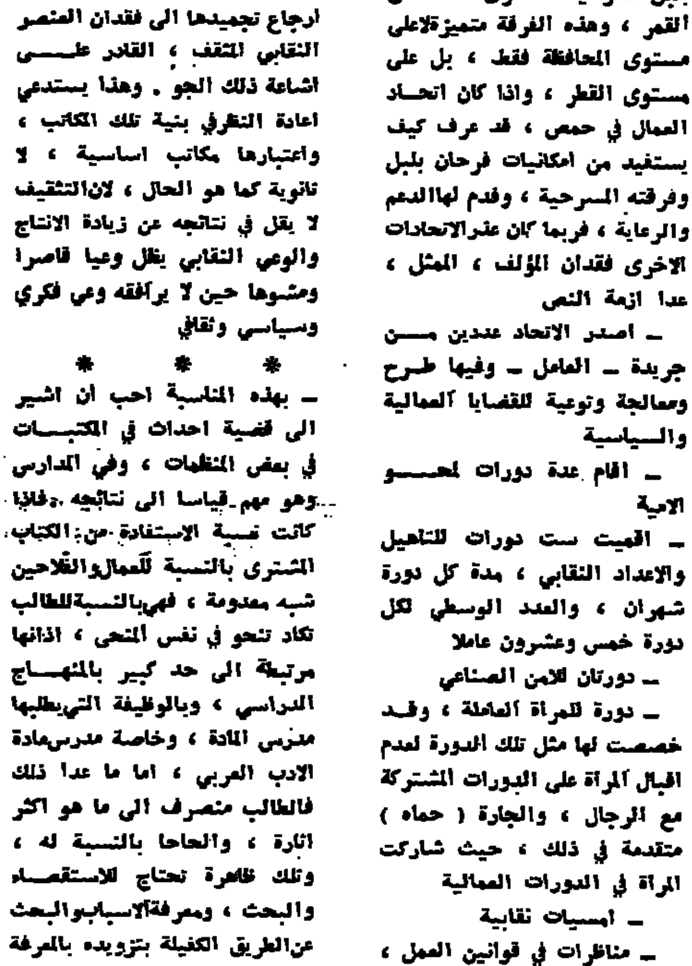
● حين يكبر التاريخ طولا وعرضا ، يعني هذا أن للتاريخ ارضية معبأة بالمرافقة والاحداث ، معبأة بالتفاصيل العربية منها والمشهدية عبر الحركات والانفصالات ذات المضامين من خلال البواتر التي تحصر بين ثناياها الالتحام والمرافقة بدءا من اصغر اثر تاريخي الى اكبره ، حجما وحملا ، فكان جميع النحاتين يصورون الحياة بمجموعة من القيم المركزة ، والمفرجة ضمن عضوية غنية متميزة ، ابدا التمثال يشكل الاحـداث والارتباطات الاجتماعية والسياسية المختلفة، فانصرف النحاتون ينوحون الكتل الحجرية الى فوالمنحتية مرفقة لمثل الفارس المليء بالشباب والقوة مع انسياب في لحظة الصنع والوحدة القياسية ، كذلك برع الافريقيون امثـال ((بوليكيت)). كتمثاله ((الدوريفور – في ترتيب الحجم واخذ وضعه الطبيعي .وصور النحاتون الرومانيون واليونانيون الالعاب المختلفة ((المصارعة الحرة ، لاعب البولو ، رامي القرص)) .

آفاق الفن

● والبحث من الاثر التاريخي يشكل وجها نطيا لمنجزات البلد قديما الذي يثري بلده الحديث بالتحف ذات المواضيع الطقسية من دين واجتماع وخرافة ، ومهما كانت اختلافات المواضيع فانها تبرز حرص الروعة في النحت الانساني القديم كما وان اسلوب النحت قديما ياخذ نمطية التقاليد اليونانية والهلينستية ضمن مدرستي ((اتيناوبرغام)) .

● انور رحبي





عرض اسمه التلفزيون
وواقع مريض يرفض بعض المتفرجين أن يروه على حقيقته

هذه الشاشة الفضية الصغيرة .. ماعلاقتنا بها ؟ الى اي حد تنقل لنا تمثيلياتها صورة الواقع الذي نعايشه ونتلظى بمشاكله كل يوم ؟ ولم كل هذا الاستنكار من فئات الجمهور المتعصبة لعرض المشاكل الاجتماعية والاخلاقية الناجمة عن غلاء المعيشة وفقدان العدالة الاجتماعية وازدياد سيطرة الاستهلاك ؟

وصلت علاقة التلفزيون بجمهوره فعلا الى ازمة صعبة ، لااحد يدري الام تستمر وعلام تتمخض . وهي ازمة تتجاوز حدود الاشكالات الفنية والدرامية لتصل الى حدود تلزم نفسي جمعي من كل ماتعرضه الشاشة الصغيرة من مسلسلات محلية الإنتاج بالتاكيد هذا شان فئة معينة من الجمهور ، وليس كل الجمهور ، فقد لاحظت ان ردود الفعل العنيفة تبرز في العاصمة حيث يسيطر فكر البورجوازية الصغيرة ، وفي مايسمى بالبلدة حيث يسيطر الفكر الديني والتقاليد المحافظة .

لكننا حين نتحدث عن الجمهور يجب ان تحدد اي جمهور هو ، فالمتفرجين ليسوا كتلة صماء متماسكة وانما هم طبقات وثقافات وبيئات واجيال . المشكلة انه اذا كان لكل برنامج تلفزيوني زواده ، وان كانت مخاطبته قد اتجهت لجهة معينة – سواء كان محليا ام مستوردا اجنبيا ام عربيا – ، فان جمهور المسلسلات العربية والمحلية هو اوسع جمهور على الاطلاق . ان المثقفين وغير المثقفين ، النساء والرجال ، الشباب والكبار ، بل حتى الاطفال الذين يجب ان يناموا قبل التاسعة يتابعون المسلسلات العربية ، ويستطيع اي منا ان يلاحظ اثر هذا على سلوكهم في الشارع ، سواء متأثرين بغوار او بشرارة او بابن الورد . درجة التأثير تختلف ، وسلبية او ايجابية هذا التأثير تختلف ايضا . لكن هذا هو النبع الحقيقي لموجات الاحتجاج والسخط ، فكثير من الاسر المحافظة الحريصة على الشكليات رغم ادراكها ان ابناءها يعرفون ويمارسون اكثر مما يعرض على الشاشة بكثير ، لاتستسيغ عرض سلبيات الواقع الاجتماعي ، والظروف التي تدفع الفتاة للسقوط ، واساليب الغواية وقصص الخيانات الزوجية .

لاشك أولا من ان هناك مرضا عصريا هو مرض التلفزيون ، بحيث تحرم الاسرة من ممارسة اي نشاط اخر ، كالمطالعة او الاستماع للموسيقا او مجرد تبادل الحديث ، ان هذا المرض في متابعة جميع افراد الاسرة كبارها وصغارها ، لمواضيع خصصت للكبار والشباب ، وماينجم من هذه المتابعة من اسئلة الاطفال المحرجة لاهل لم يتعودوا مصارحة ابنائهم وبناتهم ، هو السبب الحقيقي امام موجات الاستنكار كلما عرض مسلسل واقعي فضاح وناقد ، يلاقي في مجتمعات عربية أخرى القبـولا واستحسانا أكبر – عرض الاختيار بنجاح ودون عقبات في ليبيا – .

لماذا هذا الفصل في التقييم الاخلاقي بين ماتعرضه دور السينما ، بل وبين المسلسلات الاجنبية والعربية المستوردة وبين الانتاج المحلي ؟ وهل استحسان المستورد نابع من تقنياته والوانه ، أم من كونه لايعالج غالبا الا السطحي من المشاكل وعبر فكر برجـوازي مثالـي متخلـف بالطبع مثل – عنترة – عروة بن الورد .. – وهي تاريخية طبعا ذات تفسير معاصر أم ترى مل الجمهور – والحق معه – هذا التكرار لوجوه الممثلين والممثلات المحدودة بطاقات هي نفس وجوههم في الحياة ، او ربما هي الدور الثابت الذي يلعبونه مع تغييرات طفيفة مرة تلو الاخرى ، بنفس الالقاء وحركات اليدين والنظرات والتعبيرات ، حتى تفقد كلها المعنى والاقناع ؟

ان الاعمال المحلية التي شذت عن الظاهرة الاخيرة قليلة – اسعد الوراق – محطة صغيرة – قبل الزواج – قبل السهرة – اسئلة كثيرة تتكاثر على الذهن امام هذه الظاهرة ظاهرة نفي الجمهور – ولنقل غالبية قطاعاته المختلفة – للسلبيات في الواقع الاجتماعي الحقيقي والاحساس بالجرح والاهانة لدى عرضها على الشاشة الصغيرة . انه مهرب نعامة تخفي رأسها بين الرمال عند الخطر بدلا من مواجهته هذا ماجرى مع – الوان وظلال – و – الاختيار – لعبد المعزيز هلال ، – والبسطاء – لخيري الذهبي ، و – احلام منتصف الليل – لرياض نعسان اغا . وقد اخترت هذه الاسماء الثلاثة لانها لادباء او مهتمين بالادب ، وليست لمحترفي التجارة الكتابية لمسلسلات الاذاعة والتلفزيون ، ولان مخرجيها – هاني علاء الدين كوكش ، سليم صبري ، وفردوس اتاسي – يعتبرون من المخرجين الجيدين بوجه عام ، لانقول طبعا ان تلك المسلسلات كانت جيدة تماما ، وخالية من العيوب والاخطاء لا طبعا ، فقد كانت لها عثراتها المتفاوتة ، لكن عنصر الانتقاد لم يكن ينصب على مستواها الفني ، وانما ينحصر في العتب الاخلاقي الذي يقول : كيف يعرض التلفزيون امورا معينة كهذه ؟ او يقول : هل هذا التردي في الاخلاق هو حال مجتمعنا اليوم ؟

ان هذه الفئة المستنكـرة تشاهد هذه السقطات لدى الشخصيات بنظرة المتوحد معها ، لا الناقـد لسلوكها ، فترفضها اما رفض الفئة المثقفة لهذه الاعمال فهو من وجهة نظر متعالية تبحث عن الفن والفكر عبر جهاز هو للمتعة والترفيه في المقام الاول وللثقافة والتربية في المقام الثاني . هكذا تتعرض اعمال جادة تستحق المناقشة باحترام الى حملة ضارية رجعية ، تستخدم جميع الضربات المنوعة من مواقف شتم ، ورسالات استعداء للسلطة ضد الكتاب والفنانين .. الخ والمسالة كلها نابعة من سوء تذوق ، وسوء فهم ، وسوء تقدير بل نابعة من صلب نفسية العفة الزائفة لدى البورجوازية الصغيرة .

أولا : تبدو هذه الحملات غريبة ومفرضة ، اذ يفترض كل متفرج انه المتفرج الوحيد ، وان قناعاته غير قابلة للنقاش . وهي نقاد غالبا من قبل الاجيال والبيئات الرجعية ، لان الشخصية المعروضة في المسلسل معروضة اولا ضمن سياق عام وهدف بعيد ، ولانها ثانيا ليست نموذجا يدعو للاقتداء به .

ثانيا : تغفل هذه الحملات ظروف الانتاج التي تعاني من متاعب وصعوبات كبيرة تجعلنا نغض النظر بعض الشيء .

ثالثا : يتناسى المنتقدون المقارنة النسبية مع باقي الانتاج العربي المستورد ، وهو مهما كانت درجة بريقه والوانه وديكوراته ، اقل جدية وصدقا مع الواقع في اغلب الاحوال فهو يقدم صورة مبتذلة زائفة ومنحطة في بعض الاحيان للحب ، ويجعله سلعة للتجارة والكسب وترويـر الواقع الاجتماعي .

رابعا : الاخلاقيات المطبقة على النتاج المحلي غير مطبقة على باقي مايعرض في التلفزيـون وفي دور السينما ، بل هو اقل بكثير من سلبيات الواقع الاجتماعي التي يعرضها بجراة برنامج الزميل توفيق الحلاق – السالب والموجب – .

يتميز مسلسل – احلام منتصف الليل – – رغم موضوعه المطروق – بانه يعالج مشاكل لاسرة فقيرة – وان بدت اقل فقرا مما هي عليه من خلال الاخراج والديكور التلفزيونيين – انه يطرح ثلاثة نماذج من الفتيات اليتيمات ، كل منهن لها شخصيتها ومشكلتها وموقفها وهو يدفع بهذه الشخصيات ، وامهن معهن ، في معترك الحياة ويجعل اثنتين منهن عرضا للاستغلال من قبل طبقة تملك الثروة . انه استغلال جنسي ذكوري ، ومادي طبقي ، فنجوى – البنت الكبرى – مدانة لان مطامحها للثروة جعلتها تقدم جسدها لصاحب الشركة على امل الزواج منه ، ثم تضطرها الظروف للزواج من زميل يحمل نفس مطامحها البورجوازية الصغيرة زواج مصلحة لتلعب على الحبلين ، ثم لتفقد هذا وذاك مع تعقد الاحداث . اما البنت الوسطى نوال فهي رومانسية حالمة لكنها تضطر للزواج من رجل ثري لايحترمها ، ولايكترث بشخصيتها واحاسيسها ، ويفرض عليها نظاما قمعيا يحرمها فيه من ادنى حقوقها وحريتها . بينما تختار اصغر البنات طريقها بنفسها ، تتابع تعليمها ، وتلتزم بحبها الاول لشاب من حارتها ومن نفس طبقتها الاجتماعية ويقرران معا بناء مستقبلهما تزداد الاحداث تشابكا ميلودراميا من خلال عودة الاخ من اوروبا خالي الوفاض الا من زوجة أجنبية ، وهنا ينفرع المسلسل الى مشكلة اخرى ذات اهمية كبيرة عولجت ومثلت بواقعية فائقة ندر ان ظهرت على الشاشة منذ زمن . ترى هل لو كانت الاخت الصغرى مكان الكبرى لسقطت مثلها بالطبع لا . اذن من هم الذين يقفون ضد مسلسل يطرح هذه المشاكل الواقعية ويسلط عليها الضوء ، وينتقد الحلول الانتهازية ، ويدين سقوط من سقط من البنات والرجال ، ويعري استغلال وانانية وابتذال طبقة تتلاعب بالمال وبمصائر البشر دون رحمة ؟

من هم الذين ينكرون أن واقعنا الاجتماعي مليء بصور الاستغلال المشابهة من الذكور للاناث ، ومن تجار المال للفتيات الفقيرات ؟

من هم سوى نفس الذين يمارسون سلوكا رجعيا ويعيشون حياتين مختلفتين: ظاهرية وباطنية. بالطبع ليس المسلسل خاليا من العيوب فاحداثه مركبة بطريقة لاتخلو من الصنعة الظاهرة، اي انه يبالغ في انتقاء مشاكل الواقع وحشدها الى درجة انه يصبح ميلودراميا . لكنها ميلودراما نظيفة الفكر والهدف الاجتماعي ولاشك ان بعضا من مواقف الشخصيات كان غير مناسب لحالتها النفسية ، واخص بالذكر البنت الكبرى نجوى ، فشخصيتها بدت لنا غائمة ، وسقوطها غير مبرر تماما ، فهي ذكية لكنها تصرفت بغباء ، وهي طيبة لكنها احيانا بدت ذات سلوك يقترب من الابتذال . ان الشخصيات من جهة اخرى تفتقر في معظم الحالات الى البعد الداخلي ، ويقل دور الصراع بالتالي الى حد كبير ، ليبقى الثقل معلقا على الاحداث الزاخرة .

هذه العثرات الصغيرة والهنات العابرة لاتقلل ابدا من جدية الطرح الاجتماعي في المسلسل ، ولا من سلاسة الحوار ، ومن تشويق الحبكة الدرامية . وبعد فهذا هو العمل التلفزيوني الاول لكاتب شاب عرفناه بمقالاته النقدية عن الشعر والمسرح ، ومقابلاته الذكية على الشاشة الصغيرة . فاذا كان رياض نعسان أغا قد بدأ من هذه النقطة اي من حيث انتهى محترفو الكتابة التلفزيونية ، او مايقارب مستواهم في بلدنا ، فهذا شيء جيد وواعد وجدير بالتشجيع .

من ناحية الاخراج ، يبدو لي ان نفس المخرج فردوس اتاسي يميل للاعمال القصيرة اذ ان العمل الطويل يحتاج لقدرة خاصة على التجميع والبناء الشكلي الشامل ، بحيث يمتلك العمل ايقاعيته الخاصة. واذا كان النص قد اغفل هذا الى حد ، من خلال فجائعية العمل وتراكم الازمات فيه ، فقد زاد الاخراج هذا العنصر حدة وبروزا ، واكد على عنصر السرد ، كما اخفق بعض الممثلين تفسير بعض الشخصيات وتجسيدها. ربما كان جزءا كبيرا هذا اللوم لايقع على المخرج بقدر مايقع على ظروف الانتاج في استوديوهات قديمة كثيرة الاعطال وعلى عقود الممثلين والممثلات في دول الخليج واستديوهات اثينا عدا هذا فقد كانت لمسات فردوس اتاسي في عدة مشاهد اساسية بارعة ومجددة بينما بدت في مشاهد اخرى رتيبة وتقليدية وباهتة . واحتمل المخرج عبء مشاركة ممثلات جديدات – سمر سامي وسناء سواح – وظهورهن في مستوى لايقل كثيرا عن مستوى الممثلات من ذوات الخبرة القديمة وكان جادا في عمله موضوعيا في توزيع الادوار ، مقبولا في تنفيذه لمعظم المشاهد . هذه في الحقيقة ميزات فردوس اتاسي التي حققها في معظم اعماله السابقة . التلفزيون ليس فعالية ثقافية عليا ، والامور المتعلقة بالانتاج الدرامي لاشك يجب ان تتناسب مع المستوى العام لكل شيء : للاغنية المحلية ، ومحو الامية المحلية ، والصحافة المحلية والبرنامج المحلي .. الخ من الامور الاخرى المحلية . لاتجعلوا اذن من التلفزيون قميص عثمان ، لاتجعلوه ضحية عجز عن انتقاء باقي القضايا التي تستحق انتقادا اكبر بكثير . صحيح ان النظرة النقدية مطلوبة وان هذا المسلسل مثل معظم المسلسلات – ليس فيه بعد داخلي للشخصيات ولا عنصر صراع كاف لكنه افضل بكثير من الافكار الرجعية المدسوسة عبر كثير من مسلسلات المحطات الاخرى والمنتجة بشكل بورجوازي مزيف .

بقلم : رياض عصمت







الحركة الثقافية في حمص «٥»
عمال - فلاحون - مدارس

● أبرز نشاطات اتحاد العمال الفرقة المسرحية
● التوعية النقابية النشاط الممكن الوحيد
● غياب الثقافة الأدبية غيابا مطلقا

– اذا عدنا الى مكاتب كافة المنظمات في هذا القطر واستعرضنا اسماء المكاتب فيها ، فسنعثر على مكتب باسم المكتب الثقافي، والذي نعرفه من خلال معايشة الحركة الثقافية ان هذه المكاتب تكاد تكون أسمية في بعض المنظمات غير اننا قبل ان نتوسع في تفصيل هذه المعرفة سنستعرض ماتوصلنا اليه من معلومات عن نشاطات بعض هذه المكاتب

– اتحاد العمال :

المكتب الثقافي لاتحاد نقابات العمال في حمص قدم خلال العام الماضي النشاطات التالية :

– مسرحية لا تنظر من ثقب الباب

تاليف واخراج فرحان بلبل وقد عرضت هذه المسرحية في كافة محافظات القطر ، كما عرضت في بعض اماكن التجمعات العمالية : خنيفيس – الفوسفات روديكو الريملان ، واستمر عرضها خمسة عشر يوما في دمشق

اما لهذا العام فقد هيأ فرحان بلبل مسرحية : القرى تصعد الى القمر ، وهذه الفرقة متميزة لا على مستوى المحافظة فقط ، بل على مستوى القطر ، واذا كان اتحاد العمال في حمص ، قد عرف كيف يستفيد من امكانيات فرحان بلبل وفرقته المسرحية ، وقدم لها الدعم والرعاية ، فربما كان عذر الاتحادات الاخرى فقدان المؤلف ، المثل ، عدا ازمة النص

– اصدر الاتحاد عددين من جريدة – العامل – وفيها طرح ومعالجة وتوعية للقضايا العمالية والسياسية

– اقام عدة دورات لمحو الامية

– اقيمت ست دورات للتاهيل والاعداد النقابي ، مدة كل دورة شهران ، والعدد الوسطي لكل دورة خمس وعشرون عاملا

– دورتان للامن الصناعي

– دورة للمراة العاملة ، وقد خصصت لها مثل تلك الدورة لعدم اقبال المراة على الدورات المشتركة مع الرجال ، والجارة (حماه) متقدمة في ذلك ، حيث شاركت المراة في الدورات العمالية

– امسيات نقابية

– مناظرات في قوانين العمل ، وفي القضايا التامينية

– في مجالات الفنون التشكيلية شارك اربعة عمال في الرسم ، والنحت فيها بعشرين لوحة

– تم شراء الكتب الصادرة عن وزارة الثقافة ، واتحاد الكتاب

– في هذا العام ستجري مسابقة للقاصين ، على ان تعالج هذه القصص المشاكل العمالية

– يفكر الاتحاد هذا العام بطباعة بعض الكتب العمالية .

– اتحاد الفلاحين

المكتب الثقافي لاتحاد الفلاحين بما يلي :

– اصدار نشرة دورية نصف شهرية تتعرض لاهم المشاكل الفلاحية ، والزراعية .

– بالتنسيق مع المركز الثقافي عرضت افلام سينمائية موجهة في الريف ، عن مصدات الرياح والاعتناء بالغابات ، وصناعة الالبان وحرب تشرين

– محاضرات قومية

– ثلاث دورات محو امية

– تم احداث مكتبة

– من ذلك العرض السريع ، والذي ذكرنا فيه النشاطات ربما رأى البعض انها لا تمت للثقافة التي نعنيها بروابط هامة تتبين ان تحرك هذه المكاتب يجري في حدود العمل النقابي .

واذا كان العمل النقابي توعية وتثقيفا نقابيا ، ليس خارج اطار حدود الثقافة بمعناها الشامل ، فاننا نلحظ غياب الثقافة الادبية غيابا شبه كامل ، وغياب الفكر الذي هو من صميم الثقافة ولا شك أن لذلك اسبابا هامة ليست بالضرورة ناتجة عن القصور ، والتحرك ، بل ربما امكن اسنادها الى الامية التعليمية والثقافية المنتشرة في صفوف العمال والفلاحين ، تلك المشكلة التي يعاني منها الاديب الذي يكتب لهذه الطبقة ، ويحس بالامها ، ولا يستطيع الوصول اليها ، كما انها عاجزة عن الوصول اليه ، واذا كان المسرح بحكم الحدث والحركة والمعالجة قادرا على ان يشد العمال والفلاحين ، فان القصة ، والشعر – والحديث منهما بصورة خاصة – قد لا يقدر على جذب الجمهور الجذب الذي يكون على سوية المعالجة والاحتراق في النص ، غير ان هذا لا يمنع ان تقام امسيات لهؤلاء العمال يكون من حصيلتها خلق جو من التفاعل الحي بين الكاتب وذلك الجمهور وربما ساهمت مثل هذه المواجهة في التخفيف من غلواء ذلك الادب المبهم ، كما يساهم الادب الناضج في ايصال جزء من تلك المعاناة لمن تكتب لهم ، وباسمهم .

– اذا علمنا ان في حمص سبع عشرة نقابة، وعددا كبيرا من الروابط الفلاحية ، وفي كل نقابة ورابطة مكتب ثقافي لا يملك من حضوره الحقيقي غير الاسم ، نتبين مقدار الطاقات المجمدة ، والتي يمكن ارجاع تجميدها الى فقدان العنصر النقابي المثقف ، القادر على اشاعة ذلك الجو . وهذا يستدعي اعادة النظر في بنية تلك المكاتب ، واعتبارها مكاتب اساسية ، لا ثانوية كما هو الحال ، لان التثقيف لا يقل في نتائجه عن زيادة الانتاج والوعي النقابي يظل وعيا قاصرا ومشوها حين لا يرافقه وعي فكري وسياسي وثقافي

*   *   *

– بهذه المناسبة احب أن اشير الى قضية احداث في المكتبات في بعض المنظمات ، وفي المدارس وهو مهم قياسا الى نتائجه ، فاذا كانت نسبة الاستفادة من الكتاب المشترى بالنسبة للعمال والفلاحين شبه معدومة ، فهي بالنسبة للطالب تكاد تنحو في نفس المنحى ، اذ انها مرتبطة الى حد كبير بالمنهاج الدراسي ، وبالوظيفة التي يطلبها مدرس المادة ، وخاصة مدرس مادة الادب العربي ، اما ما عدا ذلك فالطالب منصرف الى ما هو اكثر اثارة ، والحاحا بالنسبة له ، وتلك ظاهرة تحتاج للاستقصاء والبحث ، ومعرفة الاسباب والبحث عن الطريق الكفيلة بتزويده بالمعرفة اضافة الى مناهج الدرس ، فاذا علمنا ان منذ ثلاث سنوات نفذت المدارس الاعدادية والثانوية بلاغ وزارتها بجمع ليرة سورية من كل طالب لصالح المكتبة – والدفع غير اجباري – تكتشف أن الامكانية المادية مع مرور خمس سنوات ستجعل في مكتبة المدرسة كل ما يحتاج له الطالب من مراجع وكتب ، متنوعة .

– في مدينة حمص وحدها لهذا العام (٢٨٧٤٥) طالبا وطالبة اي ان الحد الادنى لمشتريات مدارس هؤلاء الطلاب لا يقل عن ٢٥ الف ليرة سورية ، تكون على مدار السنوات الثلاث خمسا وسبعين الف ليرة سورية، وهو مبلغ ليس بالهين ، والامية التعليمية بالنسبة للعمال والفلاحين ليس لها اي حضور هنا ، بل الازمة اعمق ، خاصة اذا قسنا هذا الجيل بجيل الخمسينات مثلا . وتلك مشكلة يجدر باتحاد الشبيبة ، وبالمنظمات الحزبية ان تبحثها ، وتتعمق فيها وتضع لها الحلول المنقذة ، لان الانهيار يأتي فيما يأتي من جهة الجهل .

عبد الكريم الناعم





اجتماع لجنة الاشراف على الموسوعة العربية الكبرى

العماد طلاس: الرئيس الأسد أولى هذا المشروع القومي اهتمامه الشخصي

دمشق – سانا – عقد في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماع للجنة الاشراف على الموسوعة العربية الكبرى برئاسة السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وذلك في قاعة اجتماعات نادي ضباط القوات المسلحة حضره اعضاء اللجنة .

وقد استهل السيد العماد مصطفى طلاس الاجتماع بكلمة ترحيبية بالاخوة اعضاء لجنة الاشراف اشار فيها الى اهمية هذا المشروع القومي الكبير الذي اولاه السيد الرئيس حافظ الاسد اهتمامه الشخصي بشكل مكنه من الانتقال من مجال التصور الى حيز التطبيق ..

كما نوه السيد العماد الى اهمية اشتراك الاقطار العربية كافة ممثلة بوجوهها العلمية في تحقيق هذه الامنية سواء بالمساهمة الفكرية او بالمشاركة الفعلية في اخراج الموسوعة الى حيز الوجود .

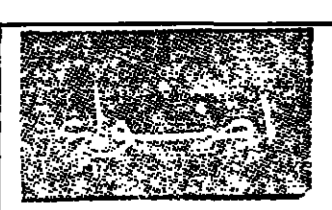
كما اوضح السيد العماد في كلمته مدى الغبن والاجحاف الذي يلقاه التراث العربي والعلماء العرب من جانب الموسوعات الاخرى مع تعطش المثقف العربي الى المعرفة الاصلية .

واختتم كلمته بقوله ايها الاخوة ان معركتنا ضد عدونا معركة العلم ومعركة الايمان بذاتنا وحدة يد ووحدة قلب لانها وحدة مصير ولاسيما اننا نعيش خطوة عظيمة الى وحدة الكلمة العربية والامة العربية فاهلا بوجوه العرب في معقل العروبة ..

ثم القى الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي كلمة رحب فيها بالسادة اعضاء اللجنة واشار فيها الى الخطوات التي قامت بها لجنة متابعة الموسوعة والخطوط العريضة المطلوبة منها كما عدد اهدافها المتوخاة .

وبعد ذلك شرح رئيس تحرير الموسوعة الخطوات الفعلية التي تم انجازها في مجال تحقيق الموسوعة والبرنامج الزمني للاعمال اللاحقة بغية انجاز هذا العمل في فترة تتراوح بين ٧ – ١٠ سنوات والميزانية اللازمة لذلك .

وقد انتهت الجلسة الاولى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر امس على ان يعقد الاجتماع الثاني صباح اليوم الاربعاء لمناقشة خطة العمل والميزانية واتخاذ القرارات بصددها .



الهموم الصغيرة والهموم الكبيرة !

الوظيفة او العمل في وزارات الدولة ومؤسساتها عمل انساني ووطني وغاية محمودة للمشاركة في بناء الوطن ارضا وشعبا ، حاضرا ومستقبلا ، والانخراط في سلك الوظيفة معناه الخضوع الطوعي والارادي لخدمة هذه الحقيقة ، فاذا اختل الشرط ، كان معناه الانحراف عن الغاية المقدسة ، وركوب الطريق غير السوية ، والابتعاد عن المتطلبات المستقبلية العظيمة التي سعى اليها المجتمعات البشرية في بناء ذواتها ، والاغراق في المنافع الانية والحاجات الاستهلاكية ، وكلما كان الانغال في هذه الظاهر ، كلما ازداد البؤس واستشرى الداء . ان ارتفاع الاسعار ، وتفاقم موجة الاستغلال دفع بعضه قبله ان تركب راسها ، وتعمل ضد طبيعتها الكادحة وهذا ما اكده الرفيق القائد في خطبه وتصريحاته ودعا الى محاربة ، ووقف ظاهرة الفساد والالتفاف على القانون . فمثلا لاحصرا لو اخذنا نماذج اربعة من الناس العاملين في القطاع العام ، وتقرينا ادوارهم من خلال ممارساتهم على صعيد الخدمة وهم ١ – موظف التموين ٢ – موظف في الجمارك ٣ – شرطي الامن ٤ – جابي باص . لسجلنا مايلي :

١ – ان موظف التموين له دور خطير في تثبيت الاسعار ، والعمل لصالح المواطنين ، ولكن تعاون البعض من موظفي التموين مع الفئات المستغلة – بكسر الغين – الحق الضرر الفادح بحياة الجماهير ومازالت العقوبات المتخذة عقوبات انية ان بحق المستغلين او بحق الموظفين الذين يتعاملون معهم .

٢ – الموظفون في الجمارك : مامن امة تبغي تطوير نفسها وصناعتها الا وتسعى الى تسوير نفسها بحواجز جمركية قوية ، وبسلسلة من اجراءات صارمة تمنع الدول الاجنبية من مزاحمتها في عقر دارها ، فوراء الحماية تنمو الدول ، وعندما تختل هذه الحقيقة وتتكدس المواد المهربة بكافة اشكالها والوانها في اسواقنا ، معنى ذلك ان هناك عبثا بحرمة القطر واقتصاده .

٣ – شرطي الامن : ان رواتب هذه الفئة متدنية ، ومهما كانت الاسباب فليس هناك مسوغ لبروز

البقية على ص – ١١ –

محمد رجب عباس

الحلبي يعطي تعليماته لتذليل المعوقات ومعالجتها

بهدف تحسين وتطوير العمل في المؤسسة العامة للبريد

صرف رواتب المتقاعدين في الدولة عن طريق الحوالات البريدية

دمشق – سانا – وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على معالجة كافة المعوقات التي تعترض سير العمل في المؤسسة العامة للبريد واعطى تعليماته لاتخاذ الاجراءات التي من شانها تذليل هذه المعوقات وتحسين وانتظام العمل في المؤسسة .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان من بين الاجراءات التي ستتخذها المؤسسة العامة للبريد في هذا الصدد الاعلان عن مسابقات لحملة الشهادات المختلفة من اجل زيادة الكادر الفني والاداري للمؤسسة وكذلك تامين احتياجاتها من الاليات المختلفة وزيادة عدد العلب البريدية في كافة محافظات القطر وذلك تسهيلا للمواطنين للحصول على رسائلهم بالسرعة المطلوبة .

كما علم مندوب الوكالة ان السيد رئيس مجلس الوزراء اوصى بضرورة العمل على صرف رواتب المتقاعدين في الدولة عن طريق الحوالات البريدية وذلك تسهيلا لهؤلاء المسنين واحتراما لما ادوه من خدمات للدولة خلال فترة خدمتهم الوظيفية .

اسعار مبيع خشب الشوح

دمشق – سانا – حددت وزارة التموين والتجارة الداخلية اسعار مبيع خشب الشوح عند البيع للمستهلك في جميع انحاء القطر .

فقد حدد سعر المتر المكعب من خشب الشوح نيب سيري ب ١٢١٠ ليرات سورية ، شوح موريتا ب ١٢٨٠ ليرة سورية ، شوح بوتنا ب ١٢٥٠ ليرة سورية .

اعتمادات جديدة للموتيلات السياحية

دمشق – سانا – صدر قانون باضافة اعتماد قدره ٤ ملايين و٣٠٠ الف ليرة سورية الى وزارة السياحة ويخصص لمشروع موتيلات منطقة جديدة الوادي ولاكمال بناء وتجهيز وفرش الموتيلات القائمة والبالغة ٤٢ وحدة مع المرافق الرئيسية الضرورية

بحث صعوبات التنظيم الحرفي

دمشق – سانا – اجتمع السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة صباح امس مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية خلال زيارته لمبنى الاتحاد .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث الصعوبات التي تواجه التنظيم الحرفي وشرح السيد الوزير خطة وزارة الصناعة فيما يتعلق بتسيير شؤون القطاع الحرفي .

كما بحث السيد الوزير مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد اوضاع الجمعيات التعاونية الانتاجية المنبثقة عن التنظيم الحرفي وتحديد السبل الكفيلة بجعل هذه الجمعيات تمارس عملية الانتاج من خلال القطاع العام . .

ندوات جماهيرية لتثقيف المراة

دمشق – سانا – يقيم مكتب الخدمات الصحية في الاتحاد العام النسائي ندوات جماهيرية لتثقيف المراة في مجالات الدفاع المدني والاسعافات الاولية واطفاء الحريق في المنازل في مختلف محافظات القطر وقد باشرت فروع الاتحاد في دمشق وريف دمشق والقنيطرة باقامة هذه الندوات في روابطها حيث اقام فرع القنيطرة ندوة في رابطة الزاهرة اشترك فيها مدير الدفاع ورئيسة مكتب الخدمات الصحية في الاتحاد ..

نقابات عمال دمشق تبدأ عقد مؤتمراتها

دمشق – سانا – بدات نقابات عمال دمشق عقد مؤتمراتها السنوية صباح امس تنفيذا لبنود قانون التنظيم النقابي .

فقد عقد صباح امس في مقر اتحاد نقابات عمال دمشق المؤتمر السنوي لنقابة عمال التبغ والتنباك بدمشق حضره الاخ كمال ابو سعد رئيس الاتحاد المهني لعمال المواد الغذائية والسياحية ومندوب عن اتحاد نقابات عمال دمشق حيث جرى مناقشة التقرير المقدم للمؤتمر من قبل النقابة ويتضمن المجالات التنظيمية والاجتماعية والانتاجية والثقافة العمالية .

واتخذ المؤتمرون عددا من القررات والتوصيات التي من شانها خدمة مصلحة الطبقة العاملة وتساعد على زيادة الانتاج وتحسينه .

مجالس الادارة المحلية في المحافظات تقر عددا من مشاريع الخدمات في مجال الاسكان والصحة والري

المحافظات – سانا – اقرت مجالس الادارة المحلية عددا من المشاريع في مجال البلديات والثقافة والسياحة والصحة والمواصلات والري .

ففي حلب ناقش مجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد نائب رئيس المجلس تقرير قطاع التربية الذي تضمن الاشارة الى توفر العدد الكافي للمعلمين في المدينة والريف وانتظام سير التدريس والمستوى التعليمي وتامين الكتب المدرسية للطلاب .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة تقرير قطاع الاسكان والمرافق الذي اشتمل على مشاريع البلديات والمديرية في حقل لارواء الابار الارتوازية وقد ركز تقرير قطاع الثقافة والسياحة والاثار على خطة محو الامية والدورات التدريبية النشيطة في هذا الحقل وافتتاح المعارض الفنية الاثرية وما تقوم به المديرية في مجال الترميم لبعض الدور الاثرية والمباني التاريخية

وفي الرقة وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على قرار المجلس البلدي بتامين قرض للبلدية قدره ثمانية ملايين ليرة . كما صادق على كتاب فرع ابنية التعليم المتضمن الكلفة اللازمة لبناء تصوينات مدارس وتصفية مشاريع قديمة بقيمة اربعماية الف ليرة . واقر المكتب الدراسة المقدمة من عضو المكتب مسؤول قطاع الصحة والمتضمنة حاجة المنشات العامة لاجهزة اطفاء محلية ووافق على طلب اهالي قرية – رقة سمرة – لتسيير احد باصات البلدية من والى القرية.

وفي الحسكة وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد المحافظ على قرار بلدية الحسكة بتقسيط رسوم التعبيد والترفيت للمواطنين . كما وافق على موازنات بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة وعلى فتح مركزين لبيع الاحذية في كل من الحسكة والقامشلي وعلى قرار بلدية راس العين بتخصيص قطعة ارض لاقامة مركز التلقيح الحيواني الاصطناعي العائد لمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي وعلى تخصيص اراضي لاقامة مقررات للمنظمات الشعبية والدفاع المدني بالمحافظة .

وفي طرطوس بدا مجلس محافظة طرطوس للادارة المحلية امس اعمال دورته العادية الاولى .. ويتضمن جدول اعمال المجلس انتخاب مكتبه ولجانه الدائمة وتقرير تتبع تنفيذ العمل في المشاريع التي هي قيد التنفيذ .

امطار متفرقة في طرطوس

طرطوس – سانا – هطلت خلال الـ٢٤ الساعة الماضية امطار متفرقة والفرصة لاتزال مهياة لهطول المزيد منها .. وتعتبر هذه الامطار مفيدة جدا للمحاصيل الشتوية بعد فترة الانحباس التي استمرت اكثر من عشرين يوما . .

زيادة راسمال شركة مرفا اللاذقية

دمشق – سانا – صدر القانون الخاص باضافة مبلغ مائة وستة ملايين ليرة سورية الى راسمال شركة مرفا اللاذقية يصدر بها ١٠٦٠٠٠٠ سهم اسمي قيمة السهم الواحد مائة ليرة سورية يتم تغطيتها بالكامل من قبل الدولة .

رئيس الاتحاد البرلماني يزور مدينة ابناء الشهداء

دمشق – سانا – .. قام السيد توماس وليامز رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي والسيدة عقيلته قبل ظهر امس بزيارة مدينة ابناء الشهداء حيث كان في استقباله السيد اللواء محمد ملحم المدير العام للمدينة وعدد من المدرسين والطلاب ..

وبعد ان استمع السيد وليامز الى شرح سير الحياة في مدارس ابناء الشهداء تجول في بعض اقسام المدرسة واطلع على بعض النشاطات التي يمارسها ابناء الشهداء .. .

ثم قام الضيف وعقيلته بعد ذلك بزيارة مماثلة الى مدرسة بنات الشهداء حيث كان في استقباله السيدة الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المدرسة وعدد من المدرسين وفرقة الطلائع . .

بدلات الايجار للعقارات المستاجرة من قبل الدولة

دمشق – سانا – ذكرت وزارة المالية الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة بضرورة عدم النص في عقود الايجار العقارات المستاجرة من قبلها على دفع اجرة هذه العقارات مقدما عن مدة تزيد على الثلاثة اشهر ..

وقالت الوزارة انه في حال ضرورة دفع بدل ايجار العقار مقدما عن سنة كاملة فيتم الدفع بعد موافقة الوزير المختص بالذات وفي الحالات التي يقدر ضرورتها على ان يتم ذلك بحدود الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في الموازنة وبما لا يتجاوز بدل الايجار المترتب حتى نهاية العام الجاري ووفق الانظمة المرعية والفت الوزارة البلاغات المخالفة لذلك . .

دعم مشروع تطوير مركز التاهيل المهني للعاجزين

دمشق – سانا – صدر قانون اعتماد قدره ١٣٠ الف ليرة سورية الى اعتمادات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يخصص لمشروع تطوير مركز التاهيل المهني للعاجزين .

ارتفاع معدلات الانتاج في شركة الخيوط القطنية

حماه – لمراسل الثورة

ارتفعت معدلات الانتاج بشركة الخيوط القطنية نتيجة تطبيق نظام الحوافز الانتاجية اعتبارا من ١–١٥ من هذا العام . صرح بذلك السيد غازي سلامة المدير العام للشركة وقال انه من المتوقع ارتفاع ارقام الخطة الانتاجية لهذا العام من الخيوط القطنية نتيجة تحقيق المكاسب العمالية التي حصل عليها عمال الشركة لتطبيق هذا النظام

دراسة المشكلات الاجتماعية وقضايا الاحداث

تنفيذا لتوصية مؤتمر المهتمين بالاحداث الجانحين الذي عقد بدمشق في مطلع العام الحالي . اصدر السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية تعميما امس طلب بموجبه من السادة المحافظين أن تقوم مجالس المحافظات ومكاتبها التنفيذية بالاشراف والمشاركة الفعلية في حل المشكلات الاجتماعية وقضايا الاحداث عملا بقانون الادارة المحلية لعام ١٩٧١ على اعتبارها الجهة الشعبية الرسمية المسؤولة

افتتاح صالات جديدة لشركة الخضار وتجارة التجزئة في حلب وحماه وادلب

المحافظات – مراسل الثورة – سانا – تتضمن خطة الشركة العامة للتجزئة والشركة العامة للخضار لهذا العام افتتاح صالات جديدة في عدد من محافظات القطر ففي حلب تتجز الشركة العامة لتجارة التجزئة بحلب خلال الشهر القادم بناء صالة حديثة لبيع المستهلك في بلدة عفرين بكلفة تقديرية تبلغ ثلاثماية وثلاثين الف ليرة .

صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة واضاف انه تمت المباشرة ببناء صالة حديثة مماثلة في بلدة اعزاز بكلفة ثلاثماية وثلاثة عشر الف ليرة سورية ومن المتوقع انجازها خلال الربع الثاني من العام الحالي .

ومن الجدير بالذكر ان الشركة قد منحت خصما على جميع المواد التي تتعامل بها يتراوح من ١٥ الى ٣٠ في المئة وذلك خلال الفترة الممتدة من ١٥ – ٢ وحتى ٥ – ٣ بهدف تشجيع الاخوة المواطنين وتامين كافة متطلباتهم بارخص الاسعار وبنوعية جيدة .

ويقول مراسل الثورة في حماه ان شركة الخضار والفواكه تسعى في توسيع اعمالها بالنسبة لبيع الجملة والمفرق والوصول الى المنتج مباشرة بالتنسيق مع اتحاد الفلاحين وذلك من اجل توفير المنتجات الزراعية الاستهلاكية للمواطنين باسعار معتدلة والقضاء على الاختناقات التي تتعرض لها بعض المواد .

واضاف مدير الشركة بحماه بان الشركة تعمل الان على تامين الحمضيات بمختلف انواعها الجيدة وطرحها في الاسواق بالبيع بالجملة والمفرق وباسعار مناسبة .

وحول خطة شركة الخضار والفواكه لهذا العام اوضح السيد المدير انه سيجري افتتاح صالات جديدة بعد ان منحت بلدية حماه اربع قطع من الاراضي مجانا لبناء صالات عليها في احياء الشريعة منطقة المساكن الجديدة في طريق حلب وجنوب التكنة وغرب السكة كما وافقت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي على منح قطعة ارض لبناء مركز خاص لخزن وفرز وتعبئة الخضار والفواكه بشكل آلي على احدث الطرق مزود بادوات تبريد حديثة من اجل حفظ المواد وتقديمها للمستهلك بشكل صحي ونظيف .

وفي ادلب انجز مؤخرا العمل في بناء صالة كفر تخاريم لبيع المستهلك وسيتم وضعها في الاستثمار الفعلي قريبا كما تم تلزيم العمل في بناء صالة معتمصرين بمبلغ خمسماية وثلاثة واربعين الف ليرة .

الوفد الحزبي السنغالي يزور حماه

حماه – سانا – وصل الى هنا صباح امس وفد الحزب الاشتراكي السنغالي برئاسة الرفيق – لامن دياك – عضو اللجنة المركزية للحزب محافظ دكار .. وقد زار الوفد الضيف بعد وصوله مقر فرع الحزب حيث استقبله الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب ..

وتبادل الرفيق امين فرع الحزب ورئيس الوفد الضيف الكلمات الترحيبية اكدا فيها على استمرار النضال ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية وان الشعوب ستستمر صامدة في وجه جميع التحديات ..

واشار الرفيق امين الفرع الى النهضة التي تشهدها سورية بقيادة السيد الرئيس القائد حافظ الاسد والى التطور الذي حققته الثورة في محافظة حماه ..

كما اكد السيد رئيس الوفد الضيف وقوف السنغال الى جانب النضال من اجل القضايا العربية العادلة ..

البدء بتنفيذ مشروع قناة الجر الثالثة من مياه الفرات الى حلب مع مطلع نيسان القادم

حلب – لمراسل الثورة

اعلن السيد مدير عام مصلحة المياه بحلب ان العمل سيبدا في مطلع نيسان القادم بشكل فعلي لتنفيذ مشروع قناة الجر الثالثة من مياه الفرات الى حلب واوضح ان المشروع سينفذ من قبل مؤسسة الاسكان العسكرية بكلفة ١١٠ مليون ليرة سورية حيث سيتم البدء بالمرحلة الاولى عن طريق اقامة معمل خاص لصناعة القساطل وبناء مدخل النفق ونفض الحفريات في القناة وقد تم تحديد مدة ٣٢ شهرا لانجاز هذه المرحلة اعتبارا من بدء التنفيذ تمهيدا لاستثمارها خلال عام ١٩٨٢ .

وستبلغ الطاقة الاجمالية لهذه المرحلة من هذه المياه بحدود ٢٢٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وباضافتها الى المرحلتين السابقتين تكون الطاقة القصوى لمشروع جر مياه الفرات الى حلب قد وصلت الى ٤٠٠ الف متر مكعب من المياه يوميا وهذه الكمية تكفي حاجة مدينة حلب حتى عام ٢٠٠٠

وكانت اللجنة العليا للاشراف على المشروع قد قررت تلزيم اشغال واصلاح وتعبيد طرقات في محطة المعالجة الثانية بكلفة ١١٠ الف ليرة كما قررت طرح اعمال تمديد قساطل من الفونت المرن بقطر ١٠٠٠ ملم بين محطة المعالجة الاولى وراس القنال بالمناقصة والبالغة حوالي ٧كم كما اقرت اجراء مناقصة بتشييد بناءين لمركزي مادة الكلور في محطتي التعقيم بحي سليمان الحلبي وباب النيرب.

اجتماع عام لمدراء المجالس المحلية

دمشق – سانا – قررت وزارة الادارة المحلية ودعوة مدراء المجالس المحلية في المحافظات الى اجتماع عام يعقد في دمشق في منتصف اذار القادم لمناقشة المواضيع المتعلقة بالتقسيمات الادارية ومجالس القرى والاحياء وادارة المناطق والمسائل المتعلقة بالبلديات .

تأمين باصات لنقل العاملين في الشركات بحلب

حلب – سانا – تمت الموافقة مؤخرا على بيع النقل الداخلي بحلب احد عشر باصا من الشركة لنقل العاملين في شركتي الشهباء والمغازل والمناسج والسورية للغزل والنسيج بحلب والبالغ عددهم اربعة الاف عامل من اماكن عملهم الى بيوتهم وبالعكس .

ومن الجدير بالذكر أن ملكية هذه الباصات ستؤول الى الشركتين اللتين ستتحملان كامل النفقات المترتبة على تسيير هذه الباصات وتجهيزها وصيانتها على ان يتم تسديد قيم الباصات من قبل العاملين انفسهم بمعرفة نقابة عمال الغزل والنسيج بحلب . .

هذا وقد عقد مساء اول امس اجتماع في مكتب العمال الفرعي تراسه الرفيق رئيس المكتب وحضره الاخوة رئيس اتحاد عمال المحافظة وامين الخدمات الاجتماعية ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج بالاضافة لمدراء الشركة العامة للنقل الداخلي والسورية للغزل والنسيج والشهباء والمغازل والمناسج والالبسة الجاهزة جرى فيه استعراض النتائج التي تم التوصل اليها بشان شراء هذه الباصات .

ونقرر تخصيص سبع باصات منها للشركة السورية واربع باصات لشركة الشهباء كما تدارس المجتمعون اوضاع العاملات في شركة الالبسة الجاهزة اللواتي يشكلن نسبة ٨٥ في المئة من مجموع العاملين .

ونقرر تخصيص عشر باصات بصورة مبدئية لنقل هؤلاء العاملين من اماكن عملهم الى بيوتهم . .

مؤتمر نقابة اطباء سورية يعقد الجمعة في حماه

حماه – سانا – يعقد يوم الجمعة القادم المؤتمر السنوي لنقابة اطباء سورية في مقر فرع النقابة بحماه حيث ستتم مناقشة القضايا والمواضيع التي تهم المهنة وتطويرها واتخاذ التوصيات والمقترحات حولها ..

المسألة الزراعيَّة في محافظة حمص

التسويق التعاوني ضرورة يجب حصرها في القطاع العام

استحوذت شؤون البادية ، الجزء الاكبر من اهتمامنا خلال تجوالنا في حمص ومحافظتها ، لمدة اسبوع .

لكنها لم تكن .. القضية الوحيدة التي اثارت في الذهن تساؤلات . دفعتنا لمحاولة ايجاد الجواب عليها . البادية تشكل الجزء الاكبر في محافظة حمص .. وتشكل الجانب الاقل اهتماما من قبل الزملاء العاملين في الصحافة والاعلام . لذلك كان تركيزنا عليها . وعلى الرغم من اننا لم ننته بعد من ملف البادية .. نتوقف عنه مؤقتا .. حتى نستطيع العودة الى حمص .. للم أحاديث اخرى ووقائع .. وتطلعات مستقبلية حول قضية البادية السورية .

اقــول :

ليست البادية وحدها التي اثارت التساؤلات .. ودفعت بنا الى كتابة مواضيع متعددة عنها . كان هناك تساؤلات عديدة .. وقضايا مختلفة .. الجامع لها .. كان ، انها في معظمها .. تنطوي تحت اطار المسالة الزراعية .

قضية اشجار التفاح في كفرام .. وقضية اشجار اللوز في ميروزة .. وقضية بذار البطاطا في زيدل .. وغيرها كثير .. كثير .

بشكل عام .. حمص محافظة زراعية على الاغلب .. يشكل العاملون في الزراعة النسبة الغالبة من ابناء محافظتها . وحمص من المحافظات التي طبق فيها قانون الاصلاح الزراعي .. فالى اي مدى وصلنا في قضية الارض والفلاح هناك ..؟

● الاخ المهندس الزراعي محمود دياب رئيس الاتحاد العام للفلاحين في المحافظة ، سبق أن استطلعنا رأيه .. من كافة المواضيع التي نشرناها حول واقع الارض والفلاح في المحافظة حتى الان . وقدمنا آراءه ، واجاباته نشرت في حينها .. مثلت رأيه من جانبين ..

— رأيه كممثل لفلاحي المحافظة .. اي كنقابي

— رأيه كمهندس زراعي .. اي كفني ..

سنستمر معه الان .. في اسئلة اخرى حول واقع المحافظة الزراعي .. الذي يشكل جزءاً ، او شريحة ، من الواقع الزراعي العام في قطرنا العربي السوري ..

● قبل ان ابدأ بطرح اسئلة .. اعطي الشكل العام .. لفهم محمود الذياب للقضية الزراعية ..

هو مؤمن الى حد بعيد بالتعاون الزراعي ويرى في التعاونيات الحد الامثل لكل القضية الزراعية الصغيرة والكبيرة التي يعيشها فلاحنا . بدءا من قضية الاعلاف والقروض الزراعية .. وانتهاء .. بتطبيق مابعد الاصلاح الزراعي .. وتجميع الملكيات المفتتة .

— من هنا نبدأ .. اذ اننا وبالتأكيد لم نستطع بعد تجاوز مرحلة الاصلاح الزراعي ... الى مرحلة الثورة الزراعية .. هذا اذا كنا فعلا استطعنا ان نطبق الاصلاح الزراعي ... فما هي الحلقة المفقودة واين هي ... ؟ .

● يرى الاخ رئيس اتحاد فلاحي حمص :

ثمة تغيير حاصل .. في واقع الزراعة ... والفلاح .. في القطر .. هناك قانون الاصلاح الزراعي .. وهناك .. قانون التنظيم النقابي .. بشقيه التعاوني .. والعادي ، اللذان دمجا تحت قيادة الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري ..

من الجانب الاول .. قضى على الملكيات الاقطاعية في قطرنا .. صودرت الاراضي الزائدة عن المساحات المحددة وفقا للقانون .. وتم توزيعها في معظم المحافظات على الفلاحين .

وفي الجانب الثاني .. انشىء في القطر الان الالاف من التعاونيات المتخصصة والمتعددة الاغراض فشهدنا بذلك انبثاق الحركة التعاونية في قطاع الزراعة . وعندنا في محافظة حمص .. يوجد قرابة ٢٤٢ جمعية تعاونية .. متخصصة ... ومتعددة الأغراض ..

تم ذلك كله .. في اطار تطبيق ايدلوجية الحزب واستراتيجيته في القطاع الزراعي . وفي عملنا المستمر والجدي لتطبيق مقرارات مؤتمرات الحزب .. الطريق لحل كامل وشامل للمسالة الزراعية في القطــر ..

— كلنا يعلم أن ذلك حصل بالفعل في قطرنا .. لكن .. هل كان هدفنا من الاصلاح الزراعي ... فقط بمصادرة الملكيات الكبيرة وتوزيعها على الفلاحين .. ؟! وهل كان هدفنا من العمل التعاوني .. فقط .. تجميع الفلاحين في جمعيات تعاونية الهدف منها .. الحصول على القروض الزراعية .. المالية .. والفنية — اسمدة ... آعلاف — ؟

● لا .. أبدا .. فنحن أمام واقع زراعي فلاحي .. مازال يشكو من التردي

الحيازات الزراعية.. تفتت.. وصغرت الرقعة الزراعية المسموح للشخص بزراعتها .. ذلك خلق ارباكا كبيرا .. في مكننة الزراعة .. وتطبيق الدورات الزراعية .. والتكثيف الزراعي .

فمن يزرع عدة مئات من الدونمات بالقمــح .. لن يلجأ لشراء حصادة .. او جرار .. بـل سيزرعها بطريقة بدائية .. كما انه ليس له غنى عن محصول معين .. ذي مردود اقتصادي مرتفع يزرعه كل عام .. وبذلك يقف عاجزا عن تطبيق الدورة الزراعية والتكثيف الزراعي .. اضافة الى أن .. ادخال محاصيل جديدة على زراعته بمساحات محدودة .. سيخلق له مشكلات كبيرة في طريقة تصريف انتاجه من هذاالمحصول .. أي التسويــق .

هنا يأتــي دور التعاونيــات . فالتعاونيــة نستطيع ان نتملك الحصادة والجرار .. والمضخة الاليــة .. وكافة المكنات الزراعية الحديثة . وتستطيع أيضا تطبيق الدورة الزراعية والتكثيف الزراعي .. ونستطيع ايجاد السوق لمنتجاتها .. والتعاقد مع الهيئات العامة والخاصة لتصريــف انتاجهــا .



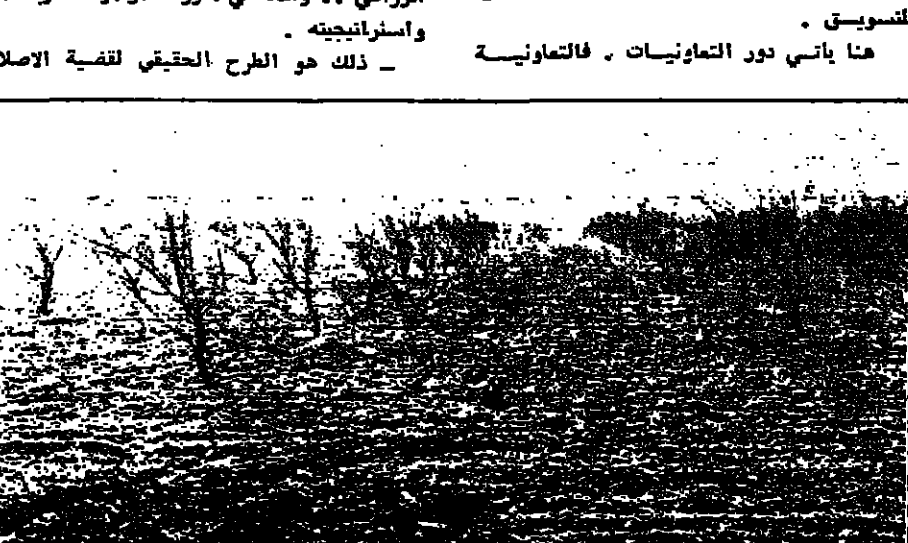
لكن.. التعاونيات بشكلها الراهــن غير قادرة أبدا على تدارك هذا الواقع لانها تعاونيات خدمات وحسب والمطلوب هو ايجاد التعاونيات الانتاجية .

أي أن نعود الى تجميع الملكيات المفتتة .. عن طريق التعاون الانتاجي . والغاء الملكيات الفردية داخل الجمعية .. اي أن تتملك الجمعية كل وسائل الانتاج .. بملكية عامة .. وان نقسم محصولها بين اعضائها .. بحسب معايير واضحة اهم ما فيها العمل المبذول في التعاونية ..

هذا هو المنقذ الوحيد لنا .. ولواقعنــا الزراعي .. وهذه هي مقررات مؤتمرات حزبنا .. واستراتيجيته .

— ذلك هو الطرح الحقيقي لقضية الاصلاح الزراعي .. والثورة الزراعية في قطرنا .. وتلك هي الحلقة المفقودة .. التعاونيات الانتاجية .. والتي لم تقم في القطر حتى الآن .. ولو من باب التجريب .. وحتى يحصل ذلك .. كما نرجو . الا تعاني التعاونيات بشكلها الراهن من صعوبات ومشاكــل .. ؟

● بلى .. ومؤسسات الدولة لم تلجأ حتى الان للتمييز بين التعاونيات .. والقطــاعات الخاصة . أعني اننا لا نملك داخل التعاونية ، الميزات التي تدفع بالفلاحين للانخراط في العمــل التعاوني . وفي الحقيقة عوضا عن أن يحصــل العضو التعاوني علــى ميزات .. هو يدفــع زيادة .. عما لو كان خارج التعاونية .. ! فان يتعامل فرد .. مع المصرف الزراعي .. أو مــع مؤسسة الاعلاف .. أو مع مؤسسات التسويق .. بشكل خاص .. افضل له .. من أن يتعامل معها عن طريق التعاونية .. وهذا عامل منفر .. للفلاح من العمل التعاوني .



أين الجمعيات التعاونية الانتاجية؟

— أخ محمود : أريد أن أتوقفمعك حــول قضية تسويق المنتجات الزراعية .. حيث كما ترى الفلاح يقع ضحية غبن كبير .. يذهب ريعه الى جيب التجــار والسماسرة والوسطاء فمــا دور الجمعيات التعاونية في ذلك .. ؟ !

● لايزال الفلاح يخضع لعمليات الوساطــة والسمسرة .. مما يجعله يتحمل .. خسارةكبيرة وعلى كاهله تقع ارباح كبيرة تحققها .. الفئات التي عددتها في سؤالك .

المطلوب الان .. ان يتم التعاقد مباشرة .. بين القطاعات العامة المستهلكة .. أو التيتوزع على المستهلك .. وبين الجمعيات الفلاحية ..عن طريق الاتحاد .. وذلك لقطع الطريق علىالوسطاء والسماسرة .. مما يخفف عن الفلاح المستهلك معا والتسويق هو الحلقة الاهم .. في قضيــة العمل الزراعي .

— هناكمؤسسات عامةللتسويق ..كمؤسسات حصر التجارة بالمحاصيل الزراعية — التبغ — القطن — مكتب الحبوب — الفول السوداني .. البخ — وهناك شركة الخضار والفواكه .. فكيف يتم التعامل مع هذه المؤسسات ؟

● بالنسبة للمحاصيل المحصور تسويقهــا بالقطاع العام .. كالتبغ والقطن والقمح .. لادور للوسيط هنا .. وتبقى المسالة مسالة اسعــار وطريقة تأدية الثمن . أي السعر بين أن يكون في حدود اقتصادية لهذه المؤسسات .. وبين أن يكون حجز للفلاح . وزمن دفع ثمن المحصول للفلاح وعدم التاخر فيه . وهذه أمور تملك الدولة زمام المبادرة فيها .. ووضع الحلول لها .

اما بالنسبة لشركة الخضار والفواكه .. فهــي بالحقيقة .. ذات امكانيات بسيطة جدا .. وتاخذ دور التاجر .. تتسوق من سوق الهال في معظم الحالات .. وهذا يتنافى مع العمل التعاوني .. وتبقى هذه الشركة .. مؤسسة تموين .. لا مؤسسة تسويق .

— ماذا عن تجربة التسويق التعاوني ..ولماذا أوقفت .. ؟ !

● التسويق التعاوني ضرورة ملحة .. ويجب العودة اليه .. في العام الماضي .. كان موسم البطاطا رديئا .. وتم التسويق العروة الربيعية تعاونيا .. دفعنا ليرة سورية للكيلو الواحد .. والاستلام في أرض الحقل ..

ضج الفلاحون .. واشتكوا .. واعترضوا .. مما دفــع بقيادة الاتحاد الــى ايقــاف عمليــات التسويق التعاوني .. فــي العروة الخريفية .. فكان أن باع الفلاحون البطاطا بسعر — ٧٥ — قرشا سوريا للكيلو الواحد .. وجاؤوا مطالبين بتسويق البطاطا عــن طريقنا ..

سوقنا أيضا العنب .. تعاونيا .. وكانــت تجربة ناجحة .. اذ أوصلنا سعر عنب الصناعة الى — ٥٢ — قرشا للكيلو .. وكان الفــلاح يبيعه للمعمل بـ ٤٢ قرشا فقط .

والذي اراه .. أن تعــود تجربة التسويق التعاوني ضمن الشروط التالية :

١ — الحصر .. ومنع التسويق الا عــن طريق الاتحاد العام للفلاحــين .

٢ — ان يقوم الاتحاد .. بتامين أسواق خارجية لتصريف الفائض عن الانتاج المحلي .

٣ — تامين برادات ووسائل خزن .. ويذكر هنا ... أنه عند تسويق البطاطا .. تلفت كميات منها .. لعدم وجود مخازن فنية .. ثم عدنــا واستوردنا من الخارج .. المادة نفسها .

وأخيرا .. أن الحل لكل مايمكن أن نتحدث عنه هو الجمعية التعاونية الإنتاجيــة .

● أسعد عبود

● تصوير فهد بلدي

لقطات
حديقة في حي شعبي

حققت منظمة طلائع البعث ، تجربــة جيدة في مجال الحدائق من خلال الحديقة النموذجية التــي اقامتهــا لاطفال حــي — زقاق الجن — حيث اتاحت لهم جوا ممتازاً لممارسة الالعاب المختلفة والهادفة وأمنت لهم جواً من الحفاظ والطمانينــة يقيهم خطر التشتت في الشوارع والازقة

كان لنا لقاء سابق مع هذه التجربة الجيدة التي يجب أن تكون حافزاً للجهات المختصة الاخرى لتحذو حذوها في هــذا المجال عبر احياء المدينة كافة .

● مررت منذ أيام أمام هذه الحديقة التي انشئت في حي شعبي ، فوجدتها قد استكملت شتى ما يلزمها من مرافــق وألعاب واصبحت في خدمة أطفال الحي .

● مادفعني الى كتابة هذه الزاوية ، ليس العشق — الوصفي — ... بـل التوجه الى المنظمة نفسها برجاء جديد كي تكمل خطوتها هذه وتعممها على أحياء المدينة ، وعلى الاخص الاحياء الشعبية منها ، ما دامت الجهات الآخرى لاتجد وقتا للقيام بمثل هذه التجربة .

● يقــال :

ان الفقير محروم من الغذاء والكساء وحتى من الشمس في معظم الاحيان . ونحن نسعى لبناء أجيالنا القادمة مــن خــلال بناء الاطفــال بناء قوميــا جيدا يستطيعون به أن يحملوا مسؤوليتهــم القومية بجدارة .

فلتوفر مثل هذه الحدائق التيتمنحهــم أشعة الشمس وتريحهم من رطوبة الاقبية وتجعل الاهل مطمئنين على سلامة طفلهم وهو يلعب ويمارس هواياته على رقعة وفرت له ذلك .

● جــلال خير بك

واقع المراعي في محافظة درعا

ان انحباس الامطار في اشهر الشتاء هــذه جعل الفلاحين واصحاب المواشي يشعرون بالقلق على مستقبل محاصيلهم الزراعية وحيواناتهــم التي اشرفت على الهلاك . فكما ان الفلاح يعتمد على زراعة الارض مصدرا رئيسيا للعيش كذلك يعتمد الرعاة على السهول والواحات الخضراء مصدرا هاما لتربية اغنامهم التي تعتبر ثروتهم الاساسية . والمراعي كثيرة في قطرنــا العربــي السوري وتعتمد غالبا على مياه الامطار . وكمــا هو معروف فان نسبة الامطار في هــذه السنــة قليلةجدا في محافظة درعا ، لذا يجدر ان نتساءل عن أوضاع المواشي هناك وان نقوم بزيــارة الى مراعيها .

(٧٠٠٠٠) رأس من الغنم تقريبا تبحث عــن الماء والكلا في مساحات كبيرة من الارض تمتــد من وادي طميم جنوبا حتى نبع الصخر شمــالا والتي تقدر بـ — ٢٠٠٠ — كم٢

وبينما كانت السيارة تتجه بنا غربا ونحــن نعبر بلدة نوى لفت انتباهي قطيع من الاغنــام فنزلت هناك واقتربت من القطيع وكان الراعي — حسن خزعل — يجلس على صخرة وهو معلــق العينين بغيمة سوداء عالية .

قال : انا لم اعرف من الحياة سوى مهنــة الرعي التي صرفت فيها ثلاثين عاما من عمــري ولم أر أشد من هذا العامقساوةعلى خيلتنا بسبب قلة الامطار ومع ذلك فاننا نرقب السماء بامل .

● اين تنحصر المراعي في هذه المحافظة .

** يمكن ان نقسم مراعي المحافظة قسمين الاول في الجهة الشرقية وتضم الكسار وخربــة جابر والتاميه ومنطقة اللجاة ومطخ الجمــلان والقسم الثاني يقع في الجهة الغربية من مدينة درعا وتضم هذه الجهة مناطق الشجرة ونافعــة وبيت اره وعابدين جنوبا مرورا بعين ذكر وعيون تيني والناصرية ثم جلة وسويسه ونبع الصخر شمالا وصيدا والملقة غربا .

وبما ان المراعي الشرقية — والكلام هنا للراعي حسن — قاحلة جدا لندرة الامطار فان جميع المواشي من ابقار واغنام قد هاجر بها أصحابها الى المراعي الغربية التي تعتبر اوفر اعشابا من الاخرى على ندرتها ومع ذلك فاننا قلقون هــذا العام لقلة الامطار التي عطلت مما ابقى الارض جرداء يابســة عدا بعض الواحات القريبــة مــن الاودية التي نرعى فيها مواشينا .

* كم تقدر عدد الاغنام والابقار في هــذه المراعــي ؟

** تقدر الاغنام بـ ٤٠٠٠٠ رأس موزعــة في اماكن متعددة منها ويوجد في هذه المراعــي ٥٠٠٠ رأس من الابقار معظمها من البقر العكشي والجولاني هذا بالاضافة الى مواشي المناطــق الشرقية التي نزلت في هذه المراعي لان المراعي الاخرى في المحافظة كما ذكرت لك مجدبة ليس فيها مايطمئن على حياة هذه الحيوانات والتــي تقدر ٢٠٠٠٠ رأس من الغنم وثلاثة الاف رأس من البقر واوكد لك بان ما تتناوله هـــذه الحيوانات من ربيع الطبيعة طيلة النهار لايعادل سوى وجبة طعام واحدة مما يضطرنا الى شراء الحبوب والاعلاف وتقديمها اليها لتســد جوعهــا وهذا يكلفنا الكثير ويسبب لنا مشاكــل عسيرة لانستطيع تحملها الى فترة طويلة مما يهــدد حياتنا ويجعلنا نبيع هذه الحيوانات بازهــد الاثمان .

* الى من تعود ملكية هذه الحيوانات وهــل للحكومة علاقة مباشرة بها ؟

** ان هذه الحيوانات هي ملك للمواطنين في المحافظة الذين يعتمدون في اقتصادهم وحياتهم على الثروة الحيوانية دون سواها ومعظمهم من البدو المستقرين وليس للدولةعلاقة الا ان تتقاضى ضرائب على كل رأس غنم ليرتين ونصف الليرة في بداية كل عام .

حقا انها مشكلة تواجهها ثروتنا الحيوانيــة في هذا العام واثناء جولاتي بين المراعي التقيت بمالك يدعى (ابو خالــد) من الملقة طرحــت عليه السؤال التالي :

* كيف تواجهون ازمة الجوع بالنسبــة لهذه الطروش الكثيرة ومادور الحكومة في هــذا المجــال ؟

اجــاب :

اننا نعتمد ناحيتين اساسيتين الاولى وهــي شراء الحبوب والتبن من الفلاحين وباسعارمرتفعة اذ ان ثمن الكيلو غرام الواحد من التبن — ١٥٠— ق.س وكذلك مادة القمح وهذه الناحية تسبب لنا ارهاقا وخسارة جسيمة واضرب لك مثــلا انني املك اربعين رأسا من الغنم وقد كلفني حتى الان شراء التبن لهذا القطيع اربعة الاف ليــرة سورية اي ان مصروف الرأس الواحد بلغ (١٠٠) ليرة سورية في حين انني لم استفد شيئا بعــد من حليبها فكل ماتعطيه من الحليب لايزيد عــن حاجة ابنها هناك ناحية اخرى ارخص ثمنــا لكنها اعقد طريقا وتتمثل بان مؤسسة الاعلاف في منطقة ازرع تتوفر فيها الاعلاف التاليــة (كسبه — شعير — مركب — نخالة) وتقدمهــا لاصحاب المواشي باثمان رمزية وهي كثيرة وتسد حاجة هذه المواشــي الى حد كبيــر لو وزعــت بطريقة منظمــة .

الا ان الذي يتم لايساعد على القضاء علــى ازمة الجوع بل يزيدها تعقيداً لان هذه المؤسسة وغيرها من المحافظة توزع الاعلاف الى المتعهدين في القرى والمناطق باسعار معينة وثابتةوالمتعهد يوزعها الى اصحاب المواشي باسعار مغايرة . فمثلا مادة الكسبة توزع الى المتعهد بـ (٦٢) ق.س بينما المتعهد يبيعها بـ ٩٠ ق.س في حين ان اصحاب المواشي يملكون بطاقات بتعــداد ما عندهم من مواشــي وبامكــان هؤلاء استــلام الاعلاف مباشرة من المؤسســة دونمــا حاجة الى المتعهد هذا بالاضافة الى ان المتعهد يتحكــم بمسالة التوزيع فمنهم من ياخذ ومنهم مــن لا ياخــذ .

* ما مصادر الشرب التي ترتوي منهاالاغنام؟

** لدينا في المراعي عيون كثيرة موزعة فــي كل الجهات وهذه المصادر كلها ينابيع لاتجف طيلة العام مما يجعلنا غير ابهين اذا له تهطل الامطار وهذه العيون هي :

الناصرية — غدير البستان — عين ذكر — عيون تيني — البصالي بالاضافة الى بعــض الاودية اذا كانت جارية في سنــي المطر مثــل وادي الرقاد ووادي العلان .





يعتبر الانتاج الحيواني من الثروات التــي تزيد في الدخل القومي كما انه المصدر الوحيــد لحياة بعض الاسر وخاصة الاسر البدوية منها .

والسؤال كم يقدر انتاج الرأس الواحد مــن الغنم خلال العــام ؟

من حيث اللحوم فان هذه الاغنام تلد في كل عام بمعدل النصف فمثلا في مراعي هذه المحافظة ٧٠٠٠٠ رأس من الغنم فانها تلد من الخراف الصغيرة تقريبا ٣٥٠٠٠

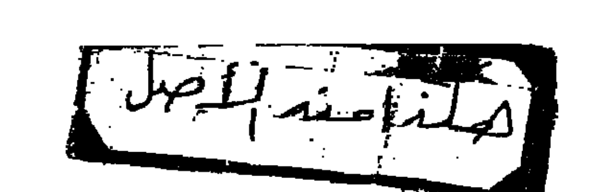
اما من مادة السمن فان الرأس الواحــدة توفر في سني الخصب ٤ كغ من السمن بالاضافة الى مادة الحليب واللبن (المجمد) اما هــذا العام فلا تزيد انتاج الرأس الواحدة علــى ١ — ٢كغ من السمن ورأس البقر قد توفــر ٥ كغ من السمن . هذا بالاضافة الى مانستفيده من جلود هذه الحيوانات وزبلها .

وبعد هذه الاحاديث تجولت في هذه المراعــي المتسعةوشاهدت قطعان الاغنام التي تروحوتجيء فيها بحثا عن الكلا بكل نشاط وحيوية كمــن يبحث عن شيء قد أضاعه . وكان ابناء الرعاة ونساؤهم يتحركون بسرعة منعشة لاعداد وجبــة الغداء الرئيسيــة لهذه القطعان الهائمة وبعــد استراحة قصيرة في ظلال أحد المضارب المنصوبة على ربوة بقرب وادي العلان سمعت الزغاريــد تنطلق مــن كل مكان كعصافير تصــدح مستبشرة بقدوم فصل الربيع احتفاءبالسحب السود القائمة من قلب السماء وبدات العواصف والرياح تنذر بسقوط المطر وفعلا بدأ المطر ينهمر من السماء وعندها توجهنا في طريقنا الى العــودة فرحيــن مثلهم . ومن يدري ان السماء ستمطر اكثــر وينبت العشب الاخضر وبسرعة يتغير كــل شيء وتصبح المراعي جميلة حدائق غناء ويزول القلق والخوف عن وجوه فلاحينا ورعاتنا .

ومع هذا تظل ثمة ملاحظة بل ملاحظات جديرة بالاهتمام وهي أن تمتد يد المساعــدة الى مراعينــا مثلما تحتل بقية المسائل الاخرى اهتماما واسعا مما يساعد على زيادة ثروتنا الحيوانية وحمايتها من الظروف المتغيرة ويسعد مواطننا هنــاك حتى يظل اكثر تمسكا بالارض والحياة متحدين بذلك الظروف المناخية وخاصة قلة هطول الامطار كي يتخلص من مرارة السنين العجاف التــي تسبب ضعف الانتاج الزراعي والحيواني معــا

كما ان مسالة تنظيم توزيع الاعلاف ضروريــة وملحة بالطريقة التي تكفل مواجهة اخطارالطبيعة وسنيي الجفاف وتلاعب التاجر الذي لم يتوقف عن التلاعب بقوت المواطنين . كما ان الصحــة البيطرية لابقل دورها اهمية من أجل المحافظــة على صحة وحياة هذه الحيوانات التي لا تلقى حتى الان اي مساهمة فعالة من قبل هذه الجهة والمتواجدة بالقرب منها وفي مركز نوىالاجتماعي

سلامه دحدل



الرياضة

هيئة رياضية عليا واربع لجان فرعية
اقرتها المباحثات الرياضية بين سورية والعراق

جرى في الساعة العاشرة من صباح امس – الثلاثاء – التوقيع على القرارات التي جاءت نتيجة المباحثات الرياضية بين سورية والعراق في الفترة الواقعة بين ١٦ – ١٩ شباط الجاري .

وقد توصل المجتمعون الى اقرار . تشكيل هيئة رياضية عليا للحركة الرياضية بين القطرين الشقيقين قوامها عشرة اعضاء . يتم تسميتهم بالتساوي من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام من بين اعضائها.

هذا وترتبط بالهيئة الرياضية العليا لجان فرعية تنحصر مهماتها الاساسية في تقديم المشوره الفنية والتقارير والدراسات التخصصية عن طريق تحقيق اللقاءات المشتركة والزيارات المتبادلة . . وهذه اللجان هي .

– لجنة التنظيم – اللجنة الفنية لجنة العلاقات الخارجية لجنة للثقافة والاعلام ولكل لجنة من هذه اللجان مهماتها المنوطة بها

هذا وتجتمع الهيئة العليا بصورة دورية في دمشق وبغداد ولها ان تعقد اجتماعات استثنائية كلما دعت الحاجة لذلك وللهيئة الرياضية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ المهام المناطة لها ومتابعة اعمال اللجان الفرعية بما يكفل تحقيق الاهداف المرجوه على افضل وجه .

هذا وتتالف كل لجنة فرعية من ثمانية اعضاء يتم ترشيحهم من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . والاتحاد الرياضي العام في القطر العربي السوري .

منتخب السويد والعراق يتقابلان كرويا

بغداد – سانا – وصل الى بغداد يوم امس المنتخب السويدي الدولي لكرة القدم في زيارة للعراق بدعوة من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم.

وسيجري المنتخب السويدي مباراة مع المنتخب العراقي يوم الجمعه القادم على ملعب الشعب الدولي .

وتاتي هذه المباراه ضمن استعداد المنتخب لدورة الخليج العربي لكرة القدم التي ستبدأ في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل .

ويضم المنتخب السويدي ٢٥ لاعبا واداريا .

ريال مدريد يهزم ساراجيفو بالسلة

ضمن مباريات الدور نصف النهائي لكأس انديه اوروبا لكره السلة ٨ رجال، فاز فريق مدريد الاسباني على بوزناسبار راجيفو اليوغسلافي ٩٥ – وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٢–٤٦ لصالح ريال مدريد ، وقد اقيمت المباراه في مدينه مدريد .

وتالق في المباراة من الجانب الاسباني وابنيدر ، حيث سجل ٣٠ نقطة ، ومن الجانب اليوغوسلافي اللاعب فارجيك الذي سجل ٢٦ نقطة .

الكويت يفوز ببطولة بلده

انتهت في الاسبوع الماضي بالكويت، مسابقة الدوري العام لكرة القدم الدرجة الاولى ، بفوز نادي الكويت بالبطولة ، وجمع ٢١ نقطة ، بعد ان تعادل في اخر مباراة مع العربي دون اهداف ، وجاء العربي ثانيا ، والقادسية ثالثا برصيد ٢٠ نقطة لكل منهما ، ورجح فارق الاهداف كفة العربي .

الرياضيون في سورية يحتفلون بعيد الرياضة

طرطوس – لمراسل الثورة

اشاد الرفيق امين سر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في طرطوس بدعم ورعاية القائد والحزب للحركة الرياضية ومنحها الفرص لتلعب دورها في اعداد الجيل وتربيته تربية قومية واشتراكية وتنمية مواهبه الرياضية

جاء ذلك في معرض حديثه لمراسل الثورة بمناسبة عيد الرياضيين الذي صادف الثامن عشر من الشهر الحالي .

وقال ستبقى الانجازات الرياضية الصالات والملاعب روابد خالده لهذا العهد المبارك بقيادة الرفيق الامين العام للحزب .

هذا وقد شهدت طرطوس لقاء رياضيا كبيرا بين فريق نادي بانياس الرياضي ونادي طرابلس الاهلي لكرة القدم اسفر عن تعادل الرجال بهدفين لكل منهما وعن فوز فريق شباب بانياس بـ ٧ اهداف مقابل لا شيء .

المباريات جرت تحت رعاية السيد المحافظ على ارض الملعب المركزي الرياضي بطرطوس هذا كما جرى سباق للسباحة ضمن حوض مرفأ طرطوس لمدة ساعة ونصف واشترك فيه حوالي ثمانية عشر سباحا من المحافظة .

كما جرى اختراق ضاحية للاناث لمسافة ٤ كم وفازت وفيقة حامو بالمركز الاول قطعت المسافة ١٨ د وفاء حمود بالمركز الثاني ١٩ د ماجده محمود المركز الثالث ١٩ د ٣٠ ثا .

من جهة اخرى تقيم اللجنة الفنية العليا لسباحة المسافات الطويلة في التاسع من الشهر القادم وبمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة سباقا للسباحة بين طرطوس وارواد وبالعكس يشترك فيه سباحوا القطر العربي السوري .

بطولة حلب بكرة الطائرة

على مدى ايام ثلاث اقيمت بطولة حلب لكرة الطاولة للرجال واشترك فيها ٢٤ لاعبا قسموا الى مجموعات صعد منها الى الدور نصف النهائي ١٢ لاعبا ليصل منهم الى الدور النهائي ستة لاعبين اسفر ترتيبهم النهائي عن التالي .

١ – : احمد كيال
٢ – حمزة امونة
٣ – وائل كيالي
٤ – غاندي نشيكو
٥ – جمال خياط
٦ – صخر تنصة

الزوجي : الاول احمد كيال وجمال خياط

الثاني حمزة امونة ووائل كيالي وقد بلغ عدد المباريات ١١١ مباراة اقيمت وبلغ عدد المباريات ١١١ مباراة اقيمت في الاندية بادوارها التمهيدية والنهائية في صالة الاسد .

اتحاد كينيا الكروي يحرم بطل الدوري

قرر مجلس ادارة اتحاد كينيا لكرة القدم ، حرمان نادي بريوبريز من الاشتراك في كاس افريقيا لاندية ابطال الدوري العام ، عقابا على رفضه الاشتراك في اخر لحظة في الكاس الاخير لاندية شرق ووسط اوروبا التي اقيمت في مقديشو، وانتهت بفوز نادي ابالوها الكيني الذي اشترك بدلا من بريوبريز .

رحلات فرنسية الى طوكيو لحضور الدورة الاولمبية

اعلنت شركات السياحة الفرنسية عن رحلات الى موسكو لمشاهدة مباريات الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٠.

وسيكون السفر بعربات النوم بقطارات السكة الحديد من باريس ، ويتراوح الاشتراك في الرحلة بين ٣٥٠٠ و ١٥ الف فرنك فرنسي .

المجد والكرامة يتعادلان سلبيا رجالا وشبابا ...

تعادل يوم امس ناديا المجد والكرامة من حمص في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى في مباراتي الرجال والشباب دون اهداف ..

وقد لعب الفريقان مباراة الرجال بمستوى متكافىء ولاحت لهما فرص عديدة متكافئة لم يستفد احد منها..

ففي بداية المباراة لاحت فرصة ثمينة لنبيل سباعي عندما اطاح بالكرة فوق الخشبة وهو في حلق المرمى ،

وارتد المجد بهجمات مكثفة الا انه لم يتوفق في هز الشباك .. طوال الشوط الاول .. وكذلك فعل الكرامة الذي قام بهجمات عديدة خلال هذه الجولة ، لكنها لم تترجم الى نتيجة ايجابية ..

وفي الشوط الثاني تابع الفريقان اللعبهما المتكافئة ولاحت لمهاجم المجد مجد الدين كيلارجي اغلى فرصة في المباراة عندما وصلته الكرة ، فحولها الى المرمى الخالي الا انها مرت بجانب الخشبة .. وبالمقابل فقد لاحت لنبيل سباعي فرصة لم يستفد منها ، وخرج الفريقان من الملعب احبابا ..

■ وفي مباراة الشباب تعادل الفريقان دون اهداف ايضا .



الحرية ينهار أمام الجلاء بدوري السلة

انهار فريق الحرية امام الجلاء وتعرض لخسارة قاسية وصلت في نهاية المباراة الى ٨٤ نقطة ، بعد عرض مثير من نجوم الجلاء زلعوم وباشلياني ومرجانة وجابري وقد لعب الجلاء بطريقة دفاع المنطقة ، ولم يجد صعوبة في اغلاقها امام الحرية واعتمد الهجوم السريع بواسطة زلعوم وباشلياني اللذين امطرا سلة الحرية بالعديد من النقاط ، بعد العاب ثنائية صفق لها الجمهور طويلا .

اما فريق الحرية ، فقد كان في حالة هزيلة ، فقد الانسجام والاعصاب وفشل في اغلاق منطقته الدفاعية التي نشط فيها لاعبو الجلاء ، ولم يستطع الحد من خطورتهم ، ليكون الفارق في النقاط شاسعا .

بدا الجلاء التسجيل وتقدم في الدقيقة الثالثة ٢/١٢ واستمر هذا الاتساع في النقاط ، مع ارتباك لاعبي الحرية وتالق لاعبي الجلاء الذين كانوا دون منافس لهم ، لينتهي الشوط الاول ٣٦/٧٥ نقطة .

وفي الشوط الثاني ، بقي الجلاء متسيدا حتى وصلت النتيجة في الدقيقة السابعة ٢٦/٨٨ نقطة ، وبعد ان اطمان الجلاء الى تسجيل ١٠٠ نقطة ، بدأ باشراك اللاعبين الصاعدين الذين لم يكونوا اقل حركة ونجاحا من زملائهم لتنتهي المباراة بفوز الجلاء ٤٥/١٢٩ نقطة .

قاد المباراة الحكمان الدوليان حيدر كوجان وعبد الغني قنوم .

اعلانات

اعلان مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق .

رقم الدعوى : ١٦٨٨ – ٩٧٩

المدعي : وزير الصحة اضافة لوظيفته .

المدعى عليه : عبد الحميد بن سليم حيمور .

والمجهول محل الاقامة

نوع الدعوى : نفقات تداوي .

الجلسة : يوم الثلاثاء في ٢٧–٢–١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا .

حيث ان مذكرة دعوى المدعى عليه قد اعيدت بدون تبليغ وبشرح يفيد انه مجهول الاقامة .

لذلك تقرر تبليغك بواسطة الصحف وفي حال عدم حضورك او حضور من يمثلك قانونا تجري بحقك المعاملة القانونية .

٦ – ٢ – ١٩٧٩

رئيس محكمة الصلح المدنية الثالثة بدمشق

القاضي

جودت نابوتي

– ١٦٥٣ –

طلب عروض رقم – ٧٩/٥ –

تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية بردى بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية : ١٢٠٠٠٠ درابر للبرادات .

١ – وفق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية :

120.000 Filter deriers for refrig made from copper tube with the following dimensions :

— Outer diemter of drier from 18-20 mm
—Wall thicknes 0,5 mm approx
.. Filles with moleculersieve (M.S.) 17 GRAMS
— lhete hole : 6.5 mm
— Outlet hole : 2.3 mm
— Copped with plastic caps.

LINER TERMS

٢ – التغليف : براميل حديدية ٣ – الشروط الخاصة :

ا – شروط التسليم : س.ف.اللاذقية .

ب – مدة التسليم : بعد شهرين من تاريخ فتح الاعتماد

ج – طريقة الدفع بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية

د – التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العروض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري فرع رقم – ٦ – بدمشق .

هـ – التامينات النهائية – عشرة بالمائة من قيمة العقد بموجب شيك او كفالة مصرفية معززة على نفقة ووفق النظام المصرفي وعن طريق المصرف التجاري السوري رقم – ٦ – بدمشق صالحة حتى نهاية مدة التوريد او الضمان حسب الحال متضمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

ا – غرامات التاخير : واحد بالالف من كل يوم تاخير .

ب – مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما – من تاريخ انتهاء فترة العروض

ج – النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما – قبل اسبوع من انتهاء فترة العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صراحة من العرض الفني ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريد السابقة .

ع – الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي – رقم – ١٩٥ تاريخ ٢٥ – ٧ – ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة.

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول – يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص بها في مادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم – ١٩٥ – تاريخ ٢٥ – ٧ – ١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني – ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث – ويحتوي على العروض المالي التجاري من جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه – ٧٩/٥ – وتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض وتقديمها اما الى ديوان الشركة الكائنة في القدم بينة الصغرى او ترسل – ص.ص ٣٤٧٧٠ – دمشق سورية على ان توصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم – الاحد – تاريخ ١٥ – ٤ – ١٩٧٩ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع رسمي – ٢٢٠ – ق.س .

المدير العام
فاروق الزعبي

– ١٥٥١ –

اعلان بيع سيارة

تعلن سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق عن رغبتها في بيع سيارة كاديلاك موديل ١٩٧٧ العائدة لها ،وهي بحالة جيدة جدا .

على من يرغب الشراء مراجعة السفارة – المحاسبة – بتاريخ ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ – ٢ – ١٩٧٩ خلال الدوام الرسمي للكشف عليها والتاكد من جودتها وتقديم العرض والتامينات بنسبة ١٠ ٪ من مبلغ الشراء بالظرف المختوم .

علما بان البيع سيكون لصاحب السعر الاعلى ، وان انتهاء تقديم العروض في نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الموافق ٣ – ٣ – ١٩٧٩ م .

اعـــــلان

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن صدور فاتورة الدورة الثانية لعام ١٩٧٨ لمشتركي هاتف مدينة دمشق ومحافظتها .

فيرجى من كافة المشتركين المبادرة الى تسديد الفواتير المستحقة عليهم اعتبارا من صباح ٢٠–٢–١٩٧٩ وحتى غاية ٢٠–٣–١٩٧٩ .

علما ان الاشتراك الهاتفي سيقطع بنهاية ٢٠–٣–١٩٧٩ ، ولن يعاد الاتصال الا بعد تسديد الرسم القانوني .

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية





● السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية خلال استقباله لوزير الخارجية البريطاني السابق ●



● لجنة الاشراف على الموسوعة العربية الكبرى خلال اجتماعها امس برئاسة العماد مصطفى طلاس ●





● السيد وزير الدفاع الهنغاري لدى زيارته لاحدى قواعدنا الجوية امس ●



● جلسة المحادثات الاولى بين وفدي نقابتي المهندسين الزراعيين في سورية والعراق التي بدات امس ●

● تتمات ● تتمات

حديد يستقبل

وقال آن ما جرى سابقا وما سيتم لا يخدم باي حال من الاحوال قضية السلام فما زال هناك شعب مشرد سلبت ارضه وسرقت حقوقه وان اي حل يجب ان يأخذ بعين الاعتبار هذه المسالة .

واوضح السيد حديد ان القطر العربي السوري يؤمن بتحقيق حل عادل ودائم في المنطقة على اساس قرارات الامم المتحدة وخاصة تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وتحدث السيد وليامز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي مشيرا الى انه مع الموقف الذي وقفته الجمهورية العربية السورية تجاه ما طرح في المنطقة من حلول . واكد على ضرورة حصول الفلسطينيين على حقهم في العودة وتقرير المصير . وذكر انه شخصيا يتفهم الدور السوري في المنطقة كذلك فان في بريطانيا كثيرون يتفهمون هذا الموقف .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الدولية الداعية الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والى اقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية بعد الظهر السيد سفير تونس في دمشق وتناول الحديث العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين .

خدام يشرح

الذي يرتكز على استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته وتقرير مصيره بنفسه .

كذلك شرح السيد خدام مخاطر سياسة السادات على السلام في المنطقة وكيف ان هذه السياسة تضر ضررا بالغا بعملية السلام وخلقت جوا من التوتر .

واوضح السيد خدام بان اي اتفاق ثنائي يعقده حاكم مصر مع اسرائيل سوف يبعد فرص السلام عن المنطقة لان ثمة اجماع عربي على رفض هذه الصفقة المنفردة وان هذا الرفض قد تمثل جليا في مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد مؤخرا .

ابو ميزر : استئناف

تتمة مانشر على ص – ١ –

واضاف أن استئناف هذه المباحثات الاستسلامية بعد انعقاد قمة بغداد التي اكدت رفض الامة العربية لاتفاقيات كامب ديفيد . وبعد اعلان الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه ورفضه لهذه الاتفاقيات نهجا ومضمونا ونتائجا وخاصة مؤامرة الحكم الذاتي التي تشكل تصفية مفضوحة لقضية فلسطين لن يزيد الثورة الفلسطينية وجماهير الامة العربية الا مزيدا من الاصرار على التصدي والنضال ضد هذه الاتفاقيات .

حديث الناس

تتمة ما نشر على ص – ٨ –

ظاهرة الانانية ، واستغلال المهنة، والتهافت على الطرقات ، ويلاحظ انه كلما ازدادت المدوريات ، كلما تعقدت مسالة المواصلات والعكس كان يجب أن يكون هو الصحيح .

٤ – جابي الباص : قد يبدو الكلام من هذا النموذج من الناس غريبا بالرغم من عناء المهنة ومكابدها ولكن المواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين يتعاملون يوميا مع هذا النموذج يعرفون التراجيديا الجديدة لهذه المهنة ولقد اصبحت ظاهرة (الفراطة) صورة قائمة في نفوسهم ، والمهم قناعة يستطيع توفير خمسين ليرة سورية في اليوم الواحد وبهذا يصبح دخلهم الشهري احسن وافضل من اساتذة الجامعة وخريجيها .

هذه الظواهر وغيرها لاشك انها ظواهر سلبية ، ولها انعكاسات ضارة على وجودنا ومستقبلنا، وهي تتطلب اجراءات رادعة كي نحفظ لوطننا الهيبة والمثل والثبات في وجه العواصف والارزاء .

الحلبي في حديث

تتمة مانشر على ص – ١ –

الزيارة التي نرحب بها اجمل ترحيب سيكون لها اثر ايجابي وفعال في تطوير العلاقات اليونانية السورية في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية ، خصوصا وان امكانات التعاون بين اليونان وسورية متوفرة في هذه المجالات ولسوف تؤدي اية اتفاقيات نعقدها الى وضع العلاقات السورية – اليونانية ، في طريق التعاون المثمر كما تؤدي الى تكوين وجهة نظر ايجابية ومتقدمة حول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

السؤال :

ما هي افضل السبل لتطوير العلاقات بين البلدين حسب تقديركم وفي اي قطاع يكون الافضل ؟ وهل تظنون ان التعاون الثقافي يمكن ان يكون مرتكزا لتمتين العلاقات وتطويرها في مختلف المجالات ؟

الجواب :

للصداقة اليونانية – العربية بشكل عام والصداقة اليونانية – السورية بشكل خاص تاريخ مشرق ، ففي جميع مراحل التاريخ الحديث للبلدين كان الشعب العربي يقف الى جانب الشعب اليوناني ، كما كان الشعب اليوناني يقف الى جانب الشعب العربي ان البلدين يملكان كل المؤهلات السياسية والاقتصادية والثقافية للتعاون الفعال فمن الممكن مثلا ان نبدأ بزيادة حجم التبادل التجاري ، كما يمكن ان نبحث عددا من المشاريع الاستثمارية المشتركة في البلدين ، ولا شك ان عقد الاتفاقيات التي تبين وسائل التعاون فيما بين بلدينا ، ستمنحنا اسلوبا منتظما لتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب وتبادل الفنيين والعلماء والاطباء والمهندسين وتساهم في تجسيد التعاون بين البلدين الصديقين . وستنعكس اثار هذا التعاون على مصالحهما ان افكارنا حول هذه المسائل جاهزة لاننا نرى أن زيارة السيد الرئيس كرامنليس لبلدنا لها اهميتها الخاصة ، واثرها المباشر ، في توثيق وتعميق العلاقات اليونانية – السورية .

السؤال :

ما هو الدور الذي يمكن ان تؤديه الدولتان في مشكلة الشرق الاوسط ؟

الجواب :

اليونان وسورية بلدان عضوان جغرافيا وبشريا وحضاريا في اسرة المتوسط والواقع السياسي والاقتصادي لهما موصول باكثر من عامل مشترك وهذا ما يجعلهما متاثرين ومعنيين باحداث الشرق الاوسط ، فالاساس المطلوب للموقف المشترك قائم بقوة المصير والتاثر المباشر وبوحدة المصالح الجوهرية للشعبين اليوناني والعربي السوري التي تتلاقى ، عبر مفهوم ضروري للتعاون ، وهذا بالضبط ما يجعل التقاء الدور اليوناني بالدور السوري ، دورا مضاعفا له وزنه وحجمه ، ويمنح كل توجه نحو بناء سلام عادل في المنطقة ، منطلقا واقعيا اكبر واعتقد اننا بحاجة دائمة الى تواجد ذاتي فعال يستند الى امكانات شعبينا وبلدينا ويحول دون اية ضغوط معادية لمصالحهما تاتيهن خارج المنطقة او تستخدم قوى عدوانية من داخلها وليصبح اي احتمال للسلام العادل ، معززا بعوامل ايجابية لقيام دور يوناني – عربي يعني في الواقع مبادهة ناجحة لرسم سياسة نضالية ذات امكانية اوسع من قبل شعوب المتوسط ذاتها ، ضد المصالح الامبريالية التي تسعى الى السيطرة ومد النفوذ بمختلف الوسائل العسكرية والسياسية .

السؤال :

ما هي في رايكم ، الاخطار التي تهدد السلام في المنطقة ؟ وما هي امكانية اتقائها ؟ وهل الحرب هي الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل ؟

الجواب :

ليست الوسيلة الوحيدة بالطبع ولكن حتى الان قامت اربعة حروب في المنطقة اثارتها اسرائيل ، فالخطر في نظرنا يتمثل في هذا الوجود العدواني لاسرائيل التي لا تخفي مطامعها في التوسع ولاغايتها في مقاومة الاهداف الوطنية والقومية للامة العربية حيث تتولى توظيف التها الحربية المدعومة في خدمة الامبريالية العالمية ومصالحها المباشرة في المنطقة ، المخاطر تنبع الان من الصهيونية التوسعية العدوانية وكونها اداة هجوم واعتداء ، وتدخل، تستخدمها الامبريالية العالمية ، ونحن نعلم أن السلام الذي يريد أن يرسو على قواعد عادلة لا بد من ان يبدأ قبل كل شيء من انهاء واقع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ومن تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية أن تجاهل القضية الفلسطينية كمحور اساسي لمشكلة الشرق الاوسط دليل واضح على وجود تفاهم صهيوني امريكي لعرقلة اية جهود محلية او دولية تسعى الى السلام العادل . ولعل الشعب اليوناني الصديق يدرك من خلال متابعته الاحداث كيف تجري المحاولات لتمزيق الصف العربي بغية نسف المعادلة الاستراتيجية للموقف العربي وفرض مناخ عام للاستسلام العربي والحيلولة في سبيل هذه الغاية دون فتح الطريق امام الجهود المعززة بمقررات المجتمع الدولي ، لتحقيق سلام عادل وحقيقي ، ومن يراجع قرارات مؤتمر كامب ديفيد يستطيع ان يكتشف خلفياتها التي تجعل الطريق الى الحرب والتهديد بالحرب اقرب معنى من السلام ، او التبشير بالسلام .

السؤال :

هل تؤثر في اعتقادكم ، القواعد الاجنبية العسكرية في المنطقة على السلام ؟

الجواب :

تعتبر القواعد العسكرية صورة من صور الاحتلال المتمركز في نقاط استراتيجية انها مواقع للقوة ، واستخدام القوة ، اي انها وسائل التهديد المستمر ، لقد اثبت التطور التكنولوجي للاسلحة الحديثة واستعمالاتها عدم جدوى هذه القواعد تقريبا بعد الان ، في حروب كونية شاملة ويظهر أن هدفها الاول الان هو الشعوب وحركات الشعوب ، اعتقد انها قواعد حرب ، وليست قواعد سلام .

السؤال :

يقف الشعب القبرصي دائما بجانب القضايا العربية ، ما هو تصوركم للحل الافضل لمشكلة قبرص ؟

الجواب :

نعم .. ايد الشعب القبرصي الصديق ويؤيد دائما القضايا الوطنية والقومية للامة العربية ، ضد اعدائها كما ان الامة العربية ايدت وتؤيد دائما قضية الشعب القبرصي ، وسياسة سورية ، ازاء القضية القبرصية ، كانت وما زالت تتمثل في تاييد وحدة الاراضي القبرصية ووحدة الشعب القبرصي ، وتعزيز استقلاله الوطني ولا شك ان الشعب القبرصي هو وحده صاحب الحق في اختيار الوسائل والاشكال والنظم التي يحافظ بها على استقلاله ووحدته وتساعده على تقرير مصيره ونحن دائما نؤيد اي اسلوب يختاره الشعب القبرصي في سبيل تحقيق هذا الهدف .

السؤال :

لماذا وقفت سورية ضد اتفاقيات كامب ديفيد ؟

الجواب :

تعتبر مقررات كامب ديفيد نتيجة لسياسة غير طبيعية ، بدأت منذ زيارة السادات للقدس المحتلة ، ومنذ دخوله في مفاوضات مباشرة مع بيغن ، هذه السياسة التي تمت ممارستها في جو مشبع بروح التحدي لارادة العرب ، ولشعورهم الوطني ولموقفهم الموحد الذي تعكسه مقررات القمم العربية وخصوصا مقررات قمة الرباط .

ونحن نعلم أن سورية ومصر خاضتا الحرب ، التي فرضتها اسرائيل عليهما في عام ١٩٧٣ ، ولقد كشفت هذه الحرب حقيقتين اساسيتين كشفت بطلان نظرية الامن الاسرائيلية التي تستند الى فكرة الحدود الامنة وكشفت عدم امكانية استمرار واقع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بل عدم امكانية التعايش مع واقع لايملك فيه الشعب العربي الفلسطيني ارضه ، ووطنه ، ودولته المستقلة الحرة ، وان – التمحور الاسرائيلي – المصري – الامريكي في خط المحادثات واللقاءات على الرغم من الرفض العربي الشامل لمثل هذه السياسة ، وتبلورها في مقررات مؤتمر كامب ديفيد ، هذا التمحور استهدف في الاساس اقامة خط مناوئ للاهداف السياسية التي تحققت للقضية العربية من خلال حرب تشرين ، لقد جاءت هذه المقررات بمثابة مؤامرة على ما احرزه الموقف العربي من كسب سياسي ، وتاييد عالمي وعلى مايملكه من مقررات دولية واضحة الى جانبه ، وسورية عبر سياستها التحريرية التي رسمها ويقودها السيد الرئيس حافظ الاسد ، تتخذ موقفا في قلب المشكلة ، يعبر عن اعمق التطلعات الشعبية ، ويلتزم بالاهداف الجوهرية للقضية العربية ، وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني ولقد ادركت سورية ان مقررات كامب ديفيد انما تسعى اساسا الى تطويق الصمود العربي في مواقعه ، والصمود السوري بوجه خاص ، وزعزعة كل قدرة لديه على المجابهة ، او على الاستمرار في النهج الذي يحافظ به على ماتتطلبه التزاماته الوطنية ، واعباؤه القومية ، من سياسة مبدئية ثابتة ومن استعداد عسكري وسياسي وضروري ، وفي اعتقادي ان المنطلق الحقيقي لصانعي مقررات كامب ديفيد قد فشل .. لان العرب اجمعوا على رفضه شكلا ومضمونا وظهر هذا واضحا في مؤتمر القمة العربية التاسع الذي عقد في بغداد .

السؤال :

ماهي الاسباب الجوهرية التي ادت الى دخول القوات السورية الى لبنان

الجواب :

انها اسباب واضحة جدا .. لقد دخلت القوات السورية الى لبنان اولا بطلب رسمي من السلطة الشرعية، ثانيا كانت القوات السورية جزءا من قوة الردع العربية اي ان القوات السورية دخلت ومارست مهامها بموافقة عربية شاملة ثالثا كان الاقتتال الدموي ذو الطابع الطائفي في لبنان قد بلغ حدا لايمكن معه ، لسورية التي تربطها بلبنان روابط جغرافية وقومية شاملة ان تدع الجزرة الدموية تسترسل في دوامتها وتؤدي الى نسف كيان لبنان واستقلاله ووحدة شعبه وارضه ، ولقد استقبل الجيش السوري من جميع ابناء الشعب اللبناني بمختلف فئاته وطوائفه استقبالا رائعا واشاع الارتياح والطمانينة لدى جميع اللبنانيين ، رابعا ، ادركت سورية ان اصابع المؤامرة على لبنان انما تشير بصورة رئيسية الى اسرائيل التي تريد ازالة تجربة التعايش المستمرة في المجتمع اللبناني ، كما تطمع في التوسع داخل اراضيه في الجنوب اللبناني والى تغطية اتجاهات كامب ديفيد المعادية التي كانت تعد ولم يكن ثمة سبيل امام سورية في الخيار ازاءها فسارعت الى مساعدة الشعب اللبناني على احباط المؤامرة السياسية الدموية التي يتعرض لها ، خامسا ، كانت سورية مطالبة قوميا بدور ايجابي لاقرار الامن والهدوء في لبنان بغية مساعدة جميع الاطراف على ايجاد حل وطني يستبعد التقسيم ويؤدي الى المحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه وشعبه ودعم السلطة الشرعية في سعيها الى بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية .

سادسا كانت القضية الفلسطينية تواجه تهديدا من خلال الازمة اللبنانية ولم تكن سورية لتسمح ابدا باستخدام هذه الازمة ضد اهداف القضية الفلسطينية .

سابعا : كانت مقتضيات الامن السوري مرتبطة بصورة مباشرة بمقتضيات الامن اللبناني وبطريقة لايمكن لسورية ان تتجاهلها او ان تغفل عنها ، وعلى الرغم من ان بعض الميليشيات تحاول في الاونة الاخيرة متعاونة مع اسرائيل عرقلة مهام قوات الردع العربية لاعادة الازمة الى سابق عنفها وشمولها ونعقيدها فيمكننا القول بان هذه المحاولات فشلت حتى الان في تحقيق غاياتها السياسية ، وأن الدور القومي لسورية في لبنان قد نجح الى ابعد الحدود في تثبيت الامن العام ودعم السلطة الشرعية وتطويق المؤامرة واتاحة الفرصة لجميع اللبنانيين كي يتحاوروا ويسعوا الى تحقيق حل وطني شامل في مناخ ملائم .

السؤال :

الى متى سيدوم ، في رايكم ، نضال الشعب العربي الفلسطيني ؟

الجواب :

نعلم جميعا ، بان نضال الشعوب في سبيل استقلالها وحريتها وتقرير مصيرها ، ليس مرهونا ، بمدة زمنية ، فطبيعة النضال الشعبي لها ديمومتها الذاتية المستمرة ، والتي تستمد دائما من وجود الشعب والقضية وترابطهما واعتقد ان الشعب العربي الفلسطيني مؤيدا من الامة العربية ومن الراي العام العالمي ، ومن جميع قوى الحرية والسلام ، سوف يتابع نضالا ، لاتوقف فيه ، ولا انقطاع ، وبهذه المناسبة ، ماذا لو سالت الفيتناميين قبل عشر سنوات هذا السؤال ؟ اليس الجواب حاضرا الان؟ لم يحدث ان شعبا صمم على النضال ثم لم ينتصر ، مهما طالت معركته والشعب العربي الفلسطيني مصمم على النضال ويملك القوة والتاييد العربي والعالمي ، واعتقد انه سيكسب الجولة الاخيرة مهما طالت المعركة .

السؤال :

ستشكل الوحدة بين سورية والعراق ، قوة ، وسوف تنبثق عنها دولة عملاقة ، ما هو – تاثير ذلك على الوضع العربي العام ؟ ومن يتخوف من هذه الوحدة .

الجواب :

لقد كان توقيع ميثاق العمل القومي المشترك في تاريخ ٢٦ تشرين عام ١٩٧٨ منطلقا للجهود القومية التي تسعى الى اقامة الوحدة السورية – العراقية . ونحن نعتبر الوحدة ، والعمل من اجلها ، هدفا اساسيا مستمدا من عقيدة حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، وينص دستور هذا البلد ، على عبارة تؤكد ان شعب الجمهورية العربية السورية جزء لايتجزأ من الامة العربية ، وان تحقيق الوحدة الشاملة بين جميع البلدان العربية مهمة قومية رئيسية وان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ترسم سياستها العربية في ضوء هذه النظرة الوحدوية ، وهذا الاستهداف القومي .

ومن الطبيعي ان اقامة الوحدة السورية العراقية ، ستؤدي الى توحيد امكانات البلدين والى صهر قواهما السياسية الاجتماعية والاقتصادية في بوتقة واحدة ، مما يجعل لقيام دولة الوحدة الجديدة ، اثرا كبيرا على ساحة الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط . ويحبط المؤامرة السياسية للامبريالية والصهيونية التي تحاول عن طريق السادات الاخلال بالمعادلة الاستراتيجية للجبهة العربية وذلك عن طريق عزل مصر واخراجها من ساحة الصراع ، لان القوة الجديدة للوحدة السورية – العراقية تحتفظ للموقف العربي بهذه المعادلة بقوتها وجدارتها ، وتصديها لكل التحديات

وان خطوتنا نحن واشقاؤنا العراقيون تنجز بدقة ووضوح ، لترجمة مفاهيم الوحدة وترسيخها في جميع المجالات وسنشهد في فترة قريبة الصيغة الدستورية لهذه الوحدة . ونحن لانستغرب ان تكون الامبريالية والصهيونية والاتجاهات الاستسلامية هي الجهات التي تتخوف من هذا الدفع الوحدوي لما له من ابعاد واسعة في هذه المنطقة ولما يحققه للموقف العربي ، من مركز للقوة والانطلاق حيث تصبح هذه الوحدة نواة لجبهة التصدي والصمود العربي ومرتكزا للتضامن العربي والعمل القومي المنظم .

مسيرة الوحدة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وتتولى اللجان الفرعية توحيد الانظمة والتشريعات ومناهج التربية واللغة العربية والانكليزية والتاريخ والجغرافيا والرياضيات وعلوم الحياة والفيزياء والكيمياء والتربية الفنية والرياضية والاسرية والوطنية .

كما تتولى توحيد مناهج الاقتصاد وعلم النفس ورياض الاطفال واساليب التقويم اضافة الى توحيد اساليب اعداد وتدريب المعلمين والاشراف ومناهج التعليم التقني والفني .

وتختص ست من اللجان الفرعية بتوحيد الانظمة والتشريعات والمناهج والبحث العلمي والتراث العربي والتاليف والترجمة والنشر والتوثيق العربي اضافة الى التعريب وتوحيد المصطلحات .

وفي دمشق عقدت مساء امس في مقر نقابة المهندسين الزراعيين اول جلسة عمل ضمت وفد مجلس النقابة في القطر العربي السوري برئاسة النقيب الدكتور يحيى بكور ووفد مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في القطر العراقي الشقيق برئاسة المهندس قحطان خلف الذي وصل الى دمشق امس .

وقد استعرض الجانبان في هذه الجلسة خطوات توحيد التنظيمين النقابيين للمهندسين الزراعيين في القطرين الشقيقين انطلاقا من ميثاق العمل القومي المشترك .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تم انجازه حتى الان في هذا المجال وفي مجال المساهمة في خطط التنمية الزراعية في كلا القطرين وصولا الى تحقيق التكامل الزراعي بينهما .

وناقش الجانبان مشروع القانون الموحد المقترح لتوحيد النقابتين بهدف الوصول الى صيغة موحدة يتم بموجبها اعادة تنظيم كل من النقابتين على اساس مشروع القانون الموحد .

ثم جرت بعد ذلك مناقشة برنامج العمل الوحدوي المشترك للنقابتين في القطرين والخطوات التي تم تنفيذها في ضوء اللقاءات التي تمت بين المنظمات الشعبية والمهنية في القطرين خلال شهر كانون الاول الماضي في دمشق وخاصة ما يتعلق بدعم صمود اخوتنا في الارض المحتلة .

هذا وسيتابع الجانبان محادثاتهما اليوم لاستكمال الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال وكان نقيب المهندسين الزراعيين رئيس الوفد العراقي الشقيق قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى دمشق عبر فيه

عن تحيات زملائه المهندسين الزراعيين في القطر العراقي الشقيق الى زملائهم السوريين مشيدا بروح الاخوة والمحبة الصادقة وبالامال والاماني المشتركة التي تربط بين ابناء الشعب العربي الواحد في القطرين .

كما اعرب عن ثقته وتفاؤله بالخطوات الوحدوية الجاري تنفيذها بين القطرين الشقيقين في مختلف المجالات وعلى جميع الاصعدة مؤكدا بان الوحدة السورية العراقية هي الرد الموضوعي والتاريخي على الهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة التي تواجهها امتنا العربية في المرحلة الراهنة .

كما وصل الى دمشق ظهر امس المهندس كامل محمود حسن المدير العام للغابات في القطر العراقي الشقيق في زيارة للقطر يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في المعهد العربي للغابات ومديرية الغابات بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي تستهدف تطوير وتعزيز التعاون في مجال الغابات والمراعي بين القطرين الشقيقين .

هذا وقد عاد الى بغداد اليوم السيد هاشم قدوري وكيل وزارة الشباب نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت ستة ايام اجرى خلالها سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع الاتحاد العام الرياضي في القطر العربي السوري استهدفت وضع صيغ لتنسيق وتوحيد الخطوات والاجراءات التي تساهم في وحدة الحركة الرياضية في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك وتم التوصل من خلالها الى تشكيل لجنة عليا مشتركة تتولى مهمة قيادة الحركة الرياضية في القطرين.

من جهة ثانية وصل الى بغداد امس وفد نقابة المهندسين في القطر العربي السوري برئاسة الدكتور هشام الساطي رئيس النقابة لحضور الاجتماع العادي للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب الذي يبدأ ببغداد اليوم الاربعاء .

عشية مباحثات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واشنطن .

هذا وقد اعلن الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امام ما يسمى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني امس أن اسرائيل قدمت طلبين اضافيين الى مؤتمر كامب ديفد الجديد الاول يتعلق بتزويدها بالنفط من خليج السويس والثاني زيادة المعونة الاقتصادية الامريكية لاسرائيل .

اعادة تشكيل

تتمة ماتشر على ص –١–

السيد عبد الستار ياسين مندوبا عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عضوا ملازما والسيد محمد هزيمة مندوبا عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي – عضوا اصيلا .

السيد محمد علي الصباغ مندوبا عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عضو ملازما .

السيد محمد يونس قبلان – مندوبا عن اصحاب العمل الزراعي – عضوا اصيلا .

السيد حسن مريود – مندوبا عن اصحاب العمل الزراعي – عضوا ملازما

السيد نصر صقور مندوبا عن اتحاد الفلاحين عضوا اصيلا .

السيد محمود الفاضل مندوبا عن اتحاد الفلاحين عضوا ملازما .

وينظر هذا المجلس بدعاوي العمل الزراعي بعد نظرها أمام اللجان البدائية في المحافظات والقائمة بين اصحاب المشاريع الزراعية واصحاب الارض والمزارعين .

كما اصدر السيد الوزير قرارا بتشكيل اللجنة المركزية لتصنيف علاقات الاستثمار الزراعي لعام ١٩٧٩ على الشكل التالي :

السيد الدكتور حسن عجمية – مدير العلاقات الزراعية في الادارة المركزية رئيسا .

السيد عبد الله السرحان مندوبا عن مكتب الفلاحين القطري عضوا .

السيد الدكتور نهي شيباني – مندوبا من وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عضوا .

السيد سمير عبد الدائم – مندوبا عن الاتحاد العام للفلاحين – عضوا

السيد عبد الحميد حجازي – مندوبا عن اصحاب العمل الزراعي – عضوا.

السيد عبد الستار ياسين قصاب – رئيس دائرة العلاقات الزراعية في الادارة المركزية – عضوا ومقررا .

وتعمل هذه اللجنة على تحديد حصص اصحاب المشاريع الزراعية والعمال الزراعيين من المحاصيل الزراعية .

الرفيق شنان

تتمة ماتشر على ص – ١ –

ومن ناحية ثانية سيتم اجراء مباحثات مع المسؤولين في وزارة الثقافة السوفيتية بشأن اشتراك الاتحاد السوفييتي في مهرجان بصرى الدولي الثاني المقرر اقامته خلال ايلول المقبل ..

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الثقافة في القطر كانت قد وجهت الدعوة الى الاتحاد السوفييتي للمشاركة في هذا المهرجان الدولي بارسال فرق باليه على مستوى رفيع على غرار فرق الباليه السوفيتية التي شاركت في مهرجان العام الماضي ..

هذا ويضم الوفد السيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة وعددا من اعضاء جمعية الصداقة السورية السوفيتية ..

عمليتان فدائيتان

تتمة ماتشر على ص – ٢ –

لسيارات النقل العسكرية في مستعمرة – بتاح تكفا – قرب تل ابيب المقدم مستعمرة صهيونية في فلسطين المحتلة. وهذه العملية هي الثانية خلال اسبوع في ذات المستعمرة .

كما انفجرت ناسفة ثانية في مدخل مقر لقوات المخابرات الصهيونية في القدس المحتلة وذلك في الحي الذي اشاده الاحتلال تنفيذا لخططه التوسعية في الاراضي المحتلة اثر عدوان–١٩٦٧–

وسكت الناطق عن الخسائر التي الحقتها العمليتان بقواته

● تتمات ● تتمات

كارامنليس يزور

بعد ظهر امس السيد سفير اليونان المعتمد في دمشق . وقد تم في هذا اللقاء بحث العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين والزيارة التي يزمع السيد قسطنطين كارامنليس رئيس وزراء اليونان القيام بها للقطر.

اجتماعات لمركز

اذار القادم ..

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان جدول اعمال الاجتماع سيتضمن تقريرا عن نشاطات المركز خلال العامين الماضيين ومناقشة خطة العمل والتدريب للعامين الحالي والقادم كما سينظر المجتمعون بموضوع العقبات التي تصادف الامين العام للمركز من خلال كون مقر المركز القاهرة للعمل على تذليلها بما يكفل استمرار نشاط المركز وقيامه بمهماته الاعلامية القومية وبخاصة في مجال تاهيل وتدريب الكوادر الصحفية العربية ..

لبنان : العصابات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الميليشيات بواسطة قوات الطوارئ، وامهلت فيه الشرعية اللبنانية حتى نهاية الشهر الجاري لاستئناف صرف رواتب الضباط والجنود التابعين للخائن سعد حداد الذي اتخذ قرار سابق بوقف رواتبهم ..

على صعيد التحرك الرسمي الهادف لمعالجة الاوضاع سواء ما يتعلق منها بالامن الداخلي او بالنسبة لقضية الجنوب في ضوء موقف اسرائيل المتعنت .

فقد استقبل الرئيس اللبناني – الياس سركيس – قبل ظهر امس السيد – كامل الاسعد – رئيس مجلس النواب اللبناني وبحث معه الاوضاع الراهنة في لبنان .

كما استقبل الرئيس سركيس سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في لبنان بمناسبة انتهاء مهمته في لبنان ...

وقد تم استعراض الاوضاع الراهنة في لبنان ..

كما تراس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني اليوم الجلسة المشتركة للجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني النيابيتين بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش :

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في الجنوب وكيفية تنفيذ القرارات الدولية التي اتخذها مجلس الامن الدولي والهادفة الى اعادة الشرعية والسيادة اللبنانية في الجنوب والخطوات التي تعتزم الحكومة اللبنانية اتخاذها على ضوء الموقف الاسرائيلي المتعنت من الوضع في الجنوب .

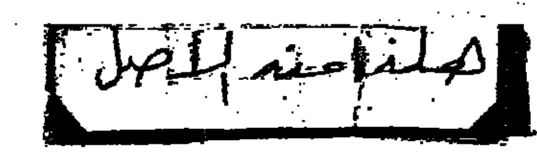
اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقد اجرى امس سلسلة اتصالات مع قيادة قوى الامن الداخلي اللبناني وقيادة قوات الردع العربية ومختلف الاجهزة الامنية اطلع خلالها على اخر المعلومات المتوفرة عن الحالة الامنية في بيروت والضواحي خاصة المناطق التي شهدت توترا خلال الايام الماضية .

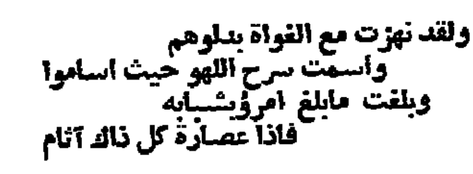
السادات يمنع

تتمة ماتشر على ص – ١ –

وابراز دور الولايات المتحدة في هذه المفاوضات .

وعلى صعيد مباشرة النظام المصري لدور الشرطي في الخليج العربي ذكرت مصادر سياسية عربية في بيروت امس ان السلطان قابوس سلطان عمان قد تلقى مؤخرا وعدا من بريطانيا وحاكم مصر بالعمل على سد الفراغ الذي سيخلفه رحيل القوات الايرانية عن بلاده والتي كان الشاه المخلوع قد كلفها بحماية نظامه . وتقول الانباء ان هذه المصادر اكدت بان القوات الايرانية الموجودة حاليا في عمان ستغادر البلاد عائدة الى ايران خلال الايام القليلة القادمة بناء على استدعاء من الحكومة الثورية الايرانية .







فائق المحمد

عرائس النخيل تتعرى في العري الصحراوي ، والنهر يتلوى ، ويتوزع في قنوات تصب اوردة المياه في جوف الارض المعطشى ، لكن الارض القاحلة تتورد عروقها وحباتها بصفحة من الملح الابيض يتوضع على السطح كغلاف داكن ، الارض عطشى للنخيل ، عطشى لبساتين الحضارات التي توضعت مابين النهرين . تنحل المياه في جوف الارض ، تتقلقل القحط الصحراوي وتصيح قولة الرشيد مخاطبا احدى الغيمات المسافرة في كبد السماء ((امطري حيث شئت فلا بد ان يعود خراجك الي)) تراها تقرأه وكأنه يتحدث عن بشر سوانا .

مرافقة دجلة من بغداد باتجاه شط العرب لايرافقك فيها الا طيور بيضاء يسمونها – نعيج الماء – تتجمع في قطعان ، وتحوم على شاطئ النهر في مواكب احتفالية بديعة ، وكأنها تعويض مقصود من النهر لتلك اللوحة الصحراوية التي تلبسها الارض .

ثمة قرى كثيرة مشلوحة على اطراف النهر ، وفي مناطق القنوات والسبخات ، لها خارطة واحدة وهي الخوص والعوارض الخشبية ، وحتى النخيل عروسة الصحراء يهرب من كثير من تلك القرى ، ويهاجر منها لان الشجرة التي تهرم وتشيخ تحرق عروقها وليس ثمة بد من غرس فسيلة جديدة بدلا منها !!

الكسل بضاعة التخلف والدولة تعطي الفلاح الارض والثروة لتعيد للارض دورة التاريخ والحضارة والحياة ، ويظل الفلاح مستلقيا في الظل يطعم الارض للصحراء ، ويطعم القروش لمعدته ويرضى بالكفاف.

وكم يفرح الجميع عندما تهل عليهم ، يستقبلونك بترحاب عربي ، يستحلفونك ان تمالحهم ، يركض الابناء نحو القطيع ليقتادوا ذبيحة لينحروها لفسوف الوحدة ، وحدة القطرين .. وعلى باب احد الاكواخ الخوصية استوقفنا شيخ يحمل عكازا وقال :

– باهلا ضيوف الرحمن والوحدة ، تسالونا عن الوحدة ؟؟.. لما طلع الشمس يرحل الليل والخوف ، والعرب لاترحل عنهم الهزيمة الا لما يتوحدوا .

في شط العرب تعانق الدجلة والفرات عناقا تحيكه الحضارات ، وتحيكه ملحمة جلجامش الذي يبحث عن سر الحياة في بلاد الشام وجبال لبنان ، لكان جلجامش برحلته الاسطورية من ناحية الاحداث ، والواقعية من جهة الاكتمال والتجربة كان يبحث عن الوحدة التي هي حياة الدولة التي كانت تسيطر على الهلال الخصيب .

بتعانق النهران في مسيرة تحاورت على شاطئيها عشرات الحضارات وبساتين النخيل تترامى في طقوس عربية خالصة ، فكل نخلة تتمايل كعرائس المروج لتترك للقمر الليلي مساحة للعشق ، ولصفحة الماء مساحة لتكون لوحة صحراوية .

وهناك بنى العرب البصرة صناجة حضارتهم وابداعهم ، وعمروا المنطقة بالخضرة والبساتين والمعرفة ، فها هي زوايا مسجد البصرة تخربت جدرانها لكن قواعدها الحجرية الصلبة تتربع بثقة في الارض لتحكي قصة الحسن البصري ، ولتنقل لك رائحة التاريخ والحضارة والارض .

وعلى مرمى حجر وفي واد ظليل بالنخيل يطلق عليه اهل المنطقة – وادي الخصيب – تقع جيكور قرية الشاعر (بدر شاكر السياب) حيث تغطي ساحات القرية لوحات تدعو لمحو الامية ولمساندة الحملة الوطنية لاجتثاث الامية من جذورها ، تخرج اليك زوجة الشاعر لتخبرك أن (غيلان) في البصرة بكلية الهندسة وفي السنة الثالثة . في جيكور تتساءل : وأي طاقة ابداعية تلك التي حفزت السياب على تخطي تلك المسافات التي تفصله عن الحضارة ؟!.. لكنك سرعان ماتعترف بان المناخ يدفعك في طريق الابداع أو الصمت ، فاما الاستسلام والخمول ، واما تمثل كل ما اعطته تلك الارض من الهام وابداع ثم اضافة رافد جديد لهما .

البصرة سميت في التاريخ مشتى العرب ، فهي عروس العراق والخليج وجزيرة العرب ، وهي اليوم مستودع العراق بالصناعة والثروة والعمران ، تستيقظ في زحمة القرن العشرين لتعيد للماضي دفئه العربي ، لتحدثك بنضارة عربية وهي متلفعة بعباءة من الحدائق والانوار ، تحدث زائرها عن الفراهيدي والسياب والحسن البصري ، وتقول له :

– السياب رضع من عروقي الشعر والحزن والثورة ، والفراهيدي تعلم من معزوفة نخيلي القوافي والاوزان ، فانا عروس الوحدة لان الشعر صناجة العرب ، وانا صناجة الحضارة والشعر .

في جزيرة السندباد الغافية في احضان شاطئ العرب يصرخ من داخلك شيطان الشعر :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا ادري

وتحار من اين تبدأ ؟!... بغداد هناك وعلى مسافة مئات الاميال وشاعر الرصافة والجسر طوقه الموت ، وانت هنا تنشد الشعر والاعين تقتحمك كالسهام ، وتتبارى في اختطافك وتتويجك .. وعندما تفتح ذراعيك لتصافح جميع الذين هلوا عليك تدرك من الاعماق كيف تجلو الوحدة الحزن ، وكيف تضخ الوحدة في الشريان العربي دماء القوة والتجدد ، وتدرك أن الجموع تهفو للوحدة وتتطلع اليها بحنان تاريخي ، فهي لاتحاصرك لترحب بك شخصيا ، وانما تنظر اليك كمسافر عاد من غربته وأحرق كل موانئ الرحيل والهجران .

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم
وأسمت سرح اللهو حيث اساموا
وبلغت مابلغ امرؤ بشبابه
فاذا عصارة كل ذاك آثام

■ ابو نؤاس

■ تقرر عقد مؤتمر المستوطنات البشرية لدول غرب اسيا بمدينة العين في امارة ابوظبي خلال شهر ايار المقبل .

ويبحث المؤتمر عددا من الموضوعات المهمة من بينها مشاكل المستوطنات البشرية وتجمعات السكان واهمية ترشيد التخطيط للاراضي بما يحقق استفادة جميع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية من البيئة الاساسية ، الى جانب بحث طرق تحديد مواد البناء والاستخدام الاقتصادي الامثل للموارد المحلية بهدف الوصول الى تنمية متكاملة للبيئة المحلية والحفاظ على التراث الحضاري والتاريخي ومعالمه في المدن .

وتشترك في هذا المؤتمر بالاضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر والكويت والعراق ومصر وسوريا والاردن والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية .



حلقة دراسية حول السينما الصهيونية

★ خاص بالثورة :

تعقد في بغداد في منتصف شهر نيسان المقبل حلقة دراسية حول السينما الصهيونية يشارك بها عدد كبير من النقاد والسينمائيين العرب .

غرض هذه الحلقة – الندوة دراسة الوسائل التي يلجأ اليها الاعلام الصهيوني في مجال السينما وكشف محاولاته الدائبة لتزييف التاريخ وفرض الادعاءات الكاذبة وغير الصحيحة .

وقد تم تكليف بعض النقاد باعداد بحوث حول مواضيع مختلفة تدور حول الافلام الصهيونية سواء المنتجة داخل الارض المحتلة او من جنسيات مختلفة .

كما سافرت بعثة خاصة من المؤسسة العامة للسينما والمسرح العراقية الى اوروبا لانتقاء افلام صهيونية تمهيدا لعرضها ضمن الحلقة ودراستها بشكل مفصل وموسع .

فيلم تلفزيوني عن طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة

تحظى محافظة طرطوس بمزيد من اهتمامات اجهزة الاعلام في القطر المسموعة والمرئية والمقروءة وفي هذا الاطار تقوم بعثة تلفزيونية من التلفزيون العربي السوري حاليا بتصوير فيلم ريبورتاجي حول النشاطات المختلفة في المحافظة يعكس تطورها ونموها وتقدمها

■ امس ناقش عدد من الدكاترة موضوع ((تحديد النسل ومشاكل الجنس والزواج)) وذلك في برنامج كاتب وموقف الذي يعده الاستاذ عبد الرحمن الحلبي .

■ فاضل السباعي يلقي في المركز الثقافي العربي بدمشق يوم الاربعاء القادم محاضرة بعنوان ((في ضيافة اسرة فرنسية ، وهي من ادب الرحلات .

■ يقام حاليا ، وكما افاد مراسل الثورة بطرطوس ، معرض فني في قلعة ارواد الاثرية للفنان صفوان بهلوان ، ويضم مجموعة من اللوحات التي استوحاها الفنان من البيئة المحلية .

■ ضربت هزة ارضية عنيفة المنطقة الشمالية الشرقية من اليابان اليوم حسب ما افاد بذلك معهد الارصاد الجيولوجية في – ستوكهولم – امس .

وتقول – ي.ب – ان الهزة المذكورة سجلت قوة – ٦٫٩ درجة مئوية حسب مقياس رايختر الدولي .

■ على الرغم من كبر سنه ، لا يزال ايرفنغ بيرلن مؤلف الاغاني المشهور يكتب الاغنيات العاطفية ، بدأ ايرفينغ بيرلن الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاما تاليف الاغنيات في عام ١٩٠٧ اي عندما كان عمره ١٩ سنة واول اغنية له كانت مار يمن ايطاليا المشمسة وكل اغنية كانت عاطفية وفي عام ١٩٤٠ ربح من تاليف اغنية – حفظك الله يا اميركا – مبلغ ٧٠٠ الف دولار فقط .

■ اكد احد سكان كاليفورنيا انه قد اعد صاروخا قادرا على حمل رجل الى الفضاء لمسافة ٩٠ كيلو مترا تقريبا وتامين عودته الى الارض وستكون تكاليف العملية اقل بكثير مما تنفقه وكالة ابحاث الفضاء الاميركية في هذا المضمار .

وكان روبرت ترواكس – ٦٠ سنة – قد أودع صاروخه الذي اسماه سفينة فضاء الفقراء في كاراج يمتلكه بضواحي سان فرانسيسكو .

■ اعلن في لندن انه سيقام في قاعة سوزبي للمزادات وفي الفترة بين ٢٢ و ٢٥ نيسان المقبل مزاد لبيع مجموعة من التحف الاسلامية تتضمن سجادات كبيرة وسجادات صلاة ومخطوطات وانتيكات واسلحة ومعدات حربية وبعض العملات الاثرية .

عروض سينمائية لشبيبة درعا

درعا – لمراسل الثورة

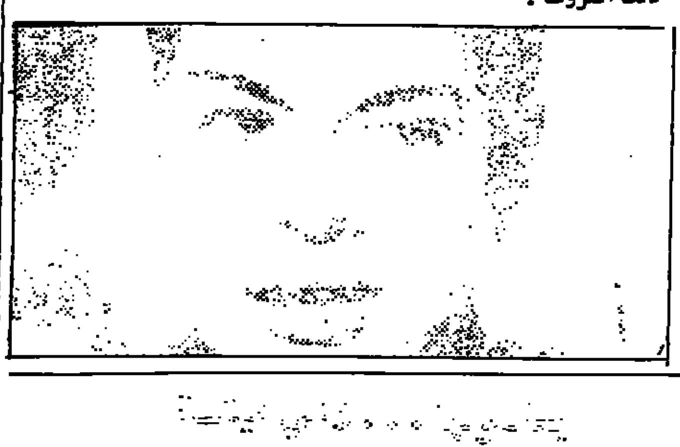
يقوم المكتب الثقافي لاتحاد شبيبة الثورة في درعا بعرض افلام سياسية وثقافية وعلمية على وحدات الشبيبة المدرسية في المحافظة ، وتتضمن هذه الافلام مواضيع متعددة ، ومن ابرز هذه الافلام فيلم عن تضاريس الوطن العربي وفيلم اليد .

وقد تم حتى الان عرض هذه الافلام في ثانويات واعداديات مدينة درعا ، وازرع والشيخ مسكين .. وسيستمر العرض حتى تتم تغطية كافة المدارس في المحافظة .

وقد نظم عرض هذه الافلام في جداول زمنية توافق استعداد المدارس للاطلاع عليها .

تشهد احدى محاكم لوس انجلوس قضية من اغرب القضايا رفعتها ضد المليونير المعروف مايك جلفر زوجته الجميلة بيانكا البالغة من العمر ٣٢ عاما وقد وصف محامي الزوجة مارفن منشلسون المليونير بانه انسان بخيل وخسيس يقتر على زوجته ويحرمها من ابسط حقوقها الانسانية .

ولقد صرحت بيانكا امام المحكمة العليا في لوس انجلوس بان زوجها يفتخر بانه لم يعط اية امرأة اي مبلغ ولن يفعل ذلك ابدا مهما كانت الظروف .



– حرر احد رجال السير مخالفة بحق سيارة في احد المواقف للمرة السابعة دون الانتباه الى وجود امرأة ميتة في المقعد الامامي لهذه السيارة في كوالالمبور .

فقد خالف رجل المرور هذه السيارة دون الانتباه لوجود من فيها بعد ان تجاوزت السيارة فترة الساعة المسموح بها لبقائها في ذلك الموقف وقام رجل المرور بوضع المخالفة على مقدمة السيارة ثم انصرف .

وذكر البوليس ان احد المارة شاهد الجثة وقام بالتبليغ عنها وبعد الفحص تبين أن المرأة توفيت قبل يومين من العثور على جثتها .



يحتفظ بأمه ٩ أشهر بعد وفاتها !!

■ كشف البوليس الامريكي عن ماساة رهيبة يعيشها محام عمره ٦٦ عام لم يحتمل فكرة ان تفارقه امه الى الابد بعد ان ماتت بين ذراعيه ومن ثم حملها في رفق لكي يضعها على كنبه في مواجهة غرفته حيث تعاقبت عليها ٣ فصول من فصول السنة هي الصيف ثم الخريف ثم الشتاء الذي يعيشه العالم الان اي حوالي ٩ اشهر !

كان الجيران قد بدأوا يشكون في غياب الام التي تبلغ من العمر ٩٠ عاما ثم اجمعوا امرهم على ابلاغ البوليس الذي اقتحم الشقة حيث اكتشف المأساة الرهيبة التي تعيد الى الذهن مأساة ((اوديب)) القديمة . !

تبين أن الابن ((روبرت ليستروبك)) تخرج عام ٢٧ من كلية الحقوق وعمل محاميا وكان الجميع يتوقعون له مستقبلا عريضا لكن فجأة بدأت تظهر عليه علامات غريبة من بينها انه كان يشتري عدة نسخ من الكتاب الواحد .

وقد عثر رجال البوليس على الاف الكتب في القانون والادب والاف القصص والصور العارية مكدسة في عدة غرف !

■ صدر للدكتورة مهى المقدم عن معهد الانماء العربي ((مقومات التنمية الاجتماعية وتحدياتها)) حول نمو الريف اللبناني والمعوقات التي دونه .

تبين المقدم افتقار لبنان الى كثير من مقومات التنمية نظرا الى مشاكل سكانية واقتصادية وسياسية وطائفية كونت منه مجتمعا فريدا في العالم العربي .

■ ((الافكار والاسلوب – دراسة في الفن الروائي ولغته)) عنوان كتاب صدر حديثا عن وزارة الثقافة والفنون في بغداد لمؤلفه ا.ف. شيشرين وترجمة الدكتورة حياة شرارة وهو يبحث في القوى المخفية للكلمة ولغة الرواية واسلوبها لدى بوشكين وبلزاك وتولستوي وتشيخوف .

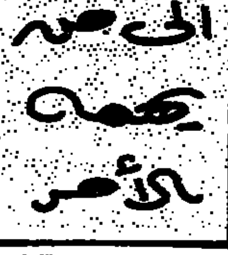
ويفرد المؤلف في ختام الكتاب فصلا لتاريخ الواقعية النقدية .

■ عن دار الطلائع بدمشق تصدر رباعية الخزعندار للقاص عدنان عمامة ، وتضم الخزعندار – الخائف المولود في مسخ – المعرية ابراهيم بن فراعة – حميد البطراني والرباعية – عن شخصيات عاشت في المنفى وناضلت فيه – في شكل روائي جديد على ذمة صاحب الاعمال .

■ الموسيقى وتاريخها وتطويرها هو موضوع احدث الكتب التي ظهرت في باريس تحت عنوان – التاريخ العالمي للموسيقى من تاليف دولون دوكاندية ، والكتاب يتكون من جزاين ويعكس تاريخ الموسيقى خلال – ٦٠٠٠ – عام .

■ صدر في باريس احدث قاموس فرنسي في ستة اجزاء بعنوان – اكبر ادباء العالم – من تاليف بيير برونيل وروبين جواني .

ويضم القاموس اعمال ٢٠٠ كاتب من كتاب العالم الذين ظهروا منذ العصور القديمة حتى وقتنا الحاضر كما يعطي نبذة عن حياة كل كاتب بالاضافة لشرح وتحليل وتفسير ونقد لاشهر الاعمال التي كتبوها ، كما يضع في نهاية القاموس بيانا بالمؤلفات التي ظهرت لهم وللمؤلف نفسه .



الزيارات الخطرة ..!

ذات مرة ، قامت السيدة انديرا غاندي ، وكانت يومذاك رئيسة وزراء الهند ، بزيارة لواشنطن .

وبعد رجوعها بقليل ، قامت بالدور المعروف بفصل اقليمي باكستان الموحدين بدولة واحدة ... وانفصمت بذلك عرى تلك الوحدة ، التي كنا نتخذ منها ، نحن العرب ، برهانا ، على ان الوحدة يمكن ان تقوم ، ليس بين شعب يتكلم لغة واحدة وارضه متصلة ببعضها بعض وله تاريخ مشترك وآمال مصيرية واحدة وحسب وانما يمكن أيضا ان تقوم بين بلادين تفصل بينهما مقاطعة ضخمة من ارض دولة كبيرة كالهند .

وقالوا انذاك ، بان السيدة انديرا غاندي استلهمت جانب امريكا ، أو سكتتها ، على الاقل ، حتى قامت بما قامت بفصل باكستان الموحدة .

ومنذ مدة قريبة كان بينج ، نائب رئيس وزراء الصين في زيارة لواشنطن .. وبلا اتهام بالتشاؤم ، فان اي انسان يحب الصين ، بادر بوضع يده على قلبه ، بناء على مايعرفه من سيرة أمريكا الذاتية ، في بلدان الشعوب النائية عامة ، والنامية بصورة خاصة .

ولم يمض شهر كامل على تلك الزيارة ، حتى اقتحمت الاذان اخبار الصين والفيتنام .

ونحن لم نعد بحاجة الى براهين جديدة ، بان زيارة امريكا مضرة ، فعندنا من اضرارها مستمسكات كثيرة ، قد لاتكون مبادرة السادات ولا اتفاقيات كامب ديفيد ولا ملحقات بليزير ولا متممات العودة الى أمريكا للمفاوضات اخرها ، وانما لنا رجاء الى اصدقائنا ، ان لايعودوا الى تجريب امريكا من جديد ، فهي مجربة وخالصة .

■ يوسف المحمود

الثورة – يومية سياسية – تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١ – 222399 222911